

**العلم الديني المركب**

**في أرامية الحظر**

دار المشرق الثقافية  
دهوك - العراق

ORIENTAL CULTURAL CENTER  
DUHOK - IRAQ



کتابخانه کوردستان  
دهوک - کوردستان

دهزگهه‌ی رۆژهه‌لات یی ره‌وشه‌نیری  
دهوک - کوردستانی

### صاحب الامتیاز: سرکيس آغاچان

اسم الكتاب: العلم الديني المركب في ارامية الحظر

تأليف: بنيامين حداد

التصميم والاعراج الفني: غازي عزيز التلاني

تنضيد: ماري بنيامين حداد

الطبعة الاولى: ٥٠٠ نسخة

رقم الأيداع في مديرية المكتبات العامة في محافظة دهوك (٢١٣٥) لسنة

٢٠١٦

طبع في مطبعة نصيبين - شرفية - القوش

الناشر: دار المشرق الثقافية - دهوك

طبع الكتاب بدعم من منظمة كابني (CAPNI) - دهوك

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر  
ولا يجوز طبع أو نشر أو استنساخ الكتاب  
أو جزء منه إلا بإذن من الناشر

العنوان: كوردستان العراق- دهوك- صندوق البريد ٧٦  
الموقع الإلكتروني: [www.simtha.com](http://www.simtha.com)  
البريد الإلكتروني: [bethmardoothaduhok@yahoo.com](mailto:bethmardoothaduhok@yahoo.com)

دراسات لغوية مقارنة

- ١ -

# العلم الديني المركب في أرامية الحظر

بنيامين حداد

٢٠١٦

دهوك



## توطئة

تقع أطلال الحظر (الحضر) على بعد (١١٠) كم الى الجنوب الغربي من مدينة الموصل.

ويُلف تاريخ هذه المدينة الغموض في دور تكوينها، الا أنها أخذت تنمو منذ منتصف القرن الأول قبل الميلاد.

ومرت بدور ما قبل تأسيس الملوكية ما يقارب القرن الواحد. أما الدور الملوكي فقد بدأ في نحو منتصف القرن الثاني الميلادي، وحكمها عدة ملوك. وكان سقوطها في عام ٢٤٠ أو ٢٤١ للميلاد.

بدأ التنقيب في خرائب مدينة الحضر في مطلع شهر شباط من عام ١٩٥١م، فظهرت فيها آثار قيمة كشفت معالم الحضارة التي ازدهرت في هذه المدينة الأثرية، ومن ضمن تلك الآثار مئات النقوش الآرامية المحفورة في قواعد النصب والتماثيل وعلى جدران المعابد والقصور.

ولقد تمت حتى الآن قراءة ونشر (٤١٦) كتابة آرامية حضرية، وثلاث كتابات لاتينية، وكتابة واحدة يونانية. نُشرت آخر مجموعة من كتابات الحضر، وعددها (١١) نصاً، من قبل الدكتور واثق أسماعيل الصالحي، في مجلة سومر ٤٤ (١٩٨٥ - ١٩٨٦) ٩٨ - ١١٠.

أول من أهتم بالنقوش الآرامية الحضرية كان الأثاري الألماني والتر اندريه Walter andrea في كتابيه:

Leipzig، Hatra، (١٩١٢) vol. ١١. (١٩٠٨) vol. ١

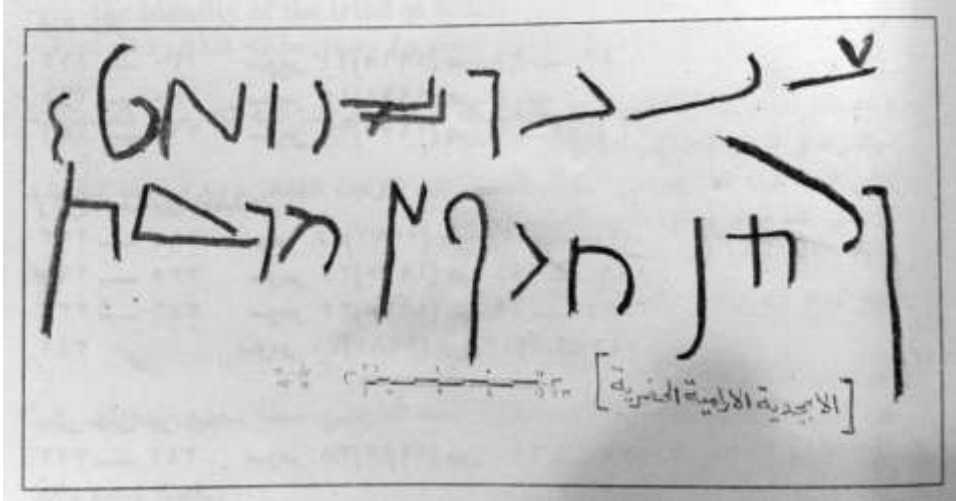
فقد نشر دون قراءة أو تحقيق (١٢) كتابة حضرية وجدها منقوشة على حجارة القصر الرئيسي للمدينة.

ولقد تعرض لقراءة هذه النقوش بعد نشرها كل من الأب رونزفال

S.ronzvalle الأب سبستيان رونزفال اليسوعي، (S.) Ronzevalle

تاريخ قصر الحضر - مجلة المشرق البيروتية، ١٥ (١٩١٢) ٥٠٩ -  
٥٢٢، ولقد قرأ المؤلف في هذه المقالة تسع كتابات حضرية، وفي نهاية  
مقالته نظم جدولاً قارن فيه ما تعرف عليه من الحروف الآرامية  
الحضرية بالأبجدية الآرامية المختلفة، كآرامية كتابات (رابسون) في  
الأنضول قرب مدينة قيصرية، القرن الثالث أو الثاني ق.م. وآرامية  
النقود المكتشفة في برسيبوليس، القرن الثاني والأول ق.م. وقلم النقود  
المكتشفة بين آثار (اليمائير) القرن الأول الميلادي، وقلم الدولة  
الارشكية، القرن الثاني الميلادي. وقلم الكتابات الآرامية الساسانية،  
القرن الثالث الميلادي. والقلم الآرامي الفهلوي، والآرامي الفهلوي  
الساساني. وينسن P.Jensen Erschlibssungen der aramaishen  
inschriften von assur und (Jensen(P٦٠ (١٩٢٠). tav.. vi  
- vii ; MDOG ١٠٤٢ ١٩١٩ SPAW hatra

فتوصلاً إلى عدد من حروف الخط الآرامي الحضري.  
وفي عام ١٩٥١ م قام الاستاذ فؤاد سفر، بمعاونة الاستاذ محمد علي  
مصطفى بدراسة الكتابات الحضرية، وتمكنا من التوصل إلى معرفة بقية  
الحروف الحضرية الآرامية، وكان آخرها حرف الجيم.  
وكان من حسن الصدفة ان يعثر المنقبون بعد ذلك بيومين على الكتابة  
التي حملت بعدئذ الرقم (١٤)، والتي هي عبارة عن مسرد كامل  
للحروف الحضرية الآرامية الاثنتين والعشرين، مرتبة على النسق  
الابجدي (ا ب ج (g) د - هـ وز) - ح ط ي - ك ل م ن - س ع ف (p)  
ص - ق ر ش ت)، وقد وجدت منقوشة على جدار احد المعابد، ودل هذا  
الاكتشاف الكبير على صحة ما توصلت إليه محاولات التعرف على  
الحروف الحضرية.



#### الكتابة الرقم (١٤)

الكتابة الحضرية الرقم (١٤) وهي الأبجدية الآرامية الحضرية، وجدت منقوشة في الجدار الشرقي لمعبد بعلشمون (الحارة الرابعة) على يمين الداخل الى المعبد، وهي في الأصل سطر واحد طوله ١٤٠ كم. وتعود هذه الكتابة الى حوالي القرن الثاني الميلادي، وهي اقدم حروف سامية مكتشفة حتى الان مرتبة على نسق (ابجد هوز...) ومنذ ذلك الوقت نهض الاستاذ فؤاد سفر لقراءة وتحقيق الكتابات الحضرية، فنشر اول مجموعة منها وعددها (٢٧) كتابة في مجلة سومر ٧ (١٩٥١) ص ١٠٧ - ١٨٤. ومن ثم تابع نشره للكتابات الحضرية في المجلة المذكورة حتى وفاته فواصل من بعده غيره من الباحثين نشر الكتابات الحضرية، متبعين الترقيم الذي اعطاه الاستاذ سفر لهذه الكتابات.

الاسم سر الكائن وجوهره وقوته، ولا يمكن لأي كائن أن يوجد ما لم يكن له اسم، فما ليس له اسم ليس موجودا، فتسمية الكائن تعني وجوده أو إيجاده. هذا هو مفهوم الاسم في حضارة وادي الرافدين القديمة.

عن مفهوم الاسم لدى العراقي القديم، يقول جان بوتيرو: "لم يكن الاسم كما هو في نظرتنا الخاصة، ظاهرة عارضة أو مجرد عرض خارجي للشيء، بل على النقيض كان العراقي القديم على يقين من أن للاسم مصدرا ليس في ذلك الذي يسمي، بل في الشيء المُسمى، وإنه انبثاق من هذا الشيء، لا ينفصل عنه، أي إنه مثل ظله أو نسخة منه أو ترجمة لطبيعته، وإن "تلقي الاسم" والوجود هما شيء واحد".<sup>١</sup>

في ديباجة أسطورة الخليقة البابلية نلمس هذا المفهوم للاسم بشكل جلي: "حينما في العلى، لم تكن السماء قد سميت، وفي الأسفل، لم تكن الأرض قد دعيت باسم".<sup>٢</sup> ويشير ذلك بوضوح إلى العدم، أي إلى عدم وجود السماء والأرض في العلى والأسفل قبل تسميتهما، فما دام لم يكن ثمة شيء له أسم، فإنه لم يكن موجودا.

ولدى ظهور الكتابة، لم تكن أولا الكلمة أو الاسم الملفوظ للشيء هو ما يكتبه العراقي القديم، بل كان الشيء ذاته مزودا باسم. ففي المرحلة الأولى للكتابة لم يكن العراقي يكتب الكلمات الأسماء الرامزة للموجودات، بل يرسم تلك الموجودات.<sup>٣</sup> وقد كان اسم الشخص أو الشيء تمثيل حقيقي له وهكذا يصبح الاسم هو المعلول نفسه.<sup>٤</sup> ولا يمكن أن توجد العلة دون المعلول، كما يقول شوبنهاور.<sup>٥</sup>

وفي سفر التكوين من العهد القديم، يخلق الله عناصر الكون بمجرد تسميتها: "... وقال الله " ليكن نور، فكان نور... وقال الله: ليكن جلد.... الخ" <sup>٦</sup>. ونقرأ في السفر ذاته، إن الله استدعى الحيوانات بعد خلقها أمام

<sup>١</sup> جان بوتيرو ١٣٢، ١٣٣ .  
<sup>٢</sup> المصدر السابق . كونتينو الحياة اليومية ٦ ٢٧ . طه باقر ، مجلة "آفاق عربية" ٦ (١٩٧٨)

٨٢

<sup>٣</sup> جان بوتيرو ١٣٥ .

<sup>٤</sup> كونتينو الحياة اليومية ٢٧٦ - ٢٧٧ .

<sup>٥</sup> شوبنهاور (١٧٨٨ - ١٨١٠ م) ، فيلسوف الماني ، قال بوجود التناقض بين عالم الإدارة

وعالم العقل .

<sup>٦</sup> تكوين ١ : ٣ ، ٦ .



آدم لكي يعطيها أسماءها، وبذلك يضيف عليها وجودها. ٧ وهذا بابلي يسمى ابنه (ايلوشو - ايبيشو) أي: الهه سماه، أي أوجد مخلوقا جديدا، إذ بمجرد تسميته صار له وجود \*. ومثل ذلك (أدد - شومي - أيدينا): الآله (أدد) أعطى اسما، وهكذا بالنسبة إلى آلهة أخرى نحو: (نابو - أيدين - شومي) و(مردوخ - أيدين - شومي) و(أشتار - أيدين - شومي). \*\*

والتسمية ظاهرة حضارية عامة، فهي أول محاولة في تصنيف مفردات الكون في معجم شفاهي، مادته الإنسان وما يحيط به من موجودات.

وأسماءنا العراقية المركبة بخاصة خير منظار نستشف من خلاله دقائق عالم إنساننا القديم بأساطيره وميثولوجياته. وبدراستها تحليلا وتأصيلا نخرج بنتائج مفيدة عن عقائد الناس واتجاهاتهم الفكرية ومفاهيمهم ونظرتهم إلى الحياة.

وقد يغدو الاسم أحيانا مفتاحا نقترح به مغاليق لغوية عصية، إذا ما درس وحلل على ضوء التأصيلات اللغوية المقارنة.

والأسماء الحظرية المركبة كغيرها من الأسماء العراقية القديمة، تغلب عليها الصفة الدينية، وتدخل في بناها أسماء الآلهة. وستقتصر دراستنا على هذه التركيبة من الأسماء، واقصد الاسم الديني الذي تؤلف لفظة الإله ركنه الأساس، وتغدو محور معناه.

من خلال عملية مسح شاملة لـ (٤١٦) نصا آراميا هو عدد الكتابات الحظرية التي تم تحقيقها ونشرها حتى الآن، قمنا بفرز الأعلام الدينية المركبة المسندة إلى أسماء الآلهة. وتسهيلا للعودة إلى نصوص الكتابات المحققة المنشورة، ندرج بها كشافا مفصلا.

٧ المصدر السابق ٢: ١٩، ٢٠.

\* دولا بورت ١٨٥.

		المحقق	أرقام الكتابات
١٨٤ - ١٧٠	(١٩٥١) ٧	مجلة سومر	٢٧ - ٢٨
١٩٥ - ١٨٣	(١٩٥٢) ٨	" "	٤٢ - ٢٨
٢٤٩ - ٢٤٠	(١٩٥٣) ٩	" "	٧٥ - ٤٣
١٤ - ٣	(١٩٥٥) ١١	" "	٧٨ - ٥٨
٣٥ - ٩	(١٩٦١) ١٧	" "	١٠٥ - ٧٩
٦٤ - ٢١	(١٩٦٢) ١٨	" "	٢٠٦ - ١٠٦
٨١ - ٧٧	(١٩٦٤) ٢٠	خافير تاكسيدور "	٢١٣ - ٢٠٧
(بالإنكليزية)			
٤٣ - ٣١	(١٩٦٥) ٢	" فؤاد سفر	٢٣٠ - ٢١٤
٣٢ - ٣	(١٩٦٨) ٢٤	" " "	٢٨٠ - ٢٣١
١٤ - ٣	(١٩٦٨) ٢٧	" " "	٨ ٢٩٢ - ٢٨١
٢٧ - ٢٦	(١٩٧١) ٢٨	" د. واثق الصالحي	٢٩٤ - ٢٩٣
١٨٨ - ١٧١	(١٩٧٥) ٣١	" " "	٣٣٥ - ٢٩٥
٧٤ - ٦٩	(١٩٧٨) ٣٤	" " "	٩ ٣٤١ - ٣٣٦
١٤٥ - ١٤٣	(١٩٨١) ٣٧	" " "	٣٤٢
١٢٥ - ١٢٠	(١٩٨٢) ٣٨	" د. جابر خليل إبراهيم	٣٤٤ - ٣٤٣
١٧٥ -	(١٩٨٣) ٣٩	" حازم محمد النجفي	١٠ ٣٨٧ - ٣٤٥
١٩٩			

<sup>٨</sup> في نهاية هذا البحث قراءة أولى للسطر الثالث من الكتابة (٢٠٧) التي نشر خافير تاكسيدور السطرين الأول والثاني منها فقط ، في سومر ٢٠ (١٩٦٤) ٧٨

<sup>٩</sup> في كتاب المعنون "Le Inscrizioni de HATRA" نابولي ١٩٨١ ، نشر فرانسيسكو فاتيونو بالإيطالية ، الكتابات الحظرية الى الرقم (٣٤١) معتمداً القراءات الأولى لفؤاد سفر وخافير تاكسيدور و د . واثق الصالحي ، ودراسات كاكوت وكروكمان وميليك وديكن وعكولا ، واتبعها بثلاثة ملاحق . الملحق الأول ويشمل ثلاثة نصوص غير مدرجة في تسلسل الكتابات الحظرية ، كان الدكتور الوائقي قد نشرها في مجلة سومر ٢٨ (١٩٧٢) ١٨ و ٣١ (١٩٧٥) ٧٥ - ٨٠ . والملحق الثاني ويشمل اثني عشر نصاً آرامياً من السعدية ومنطقة شرفا قارب خان النجمي وحصن كيفا وغيرها . والملحق الثالث ويشمل ثلاثة نصوص لاتينية وجدت في الحظر . وللتفاصيل أنظر تبتاً بذلك على الصفحة ١٧ من الكتاب المذكور .

٤٣ (١٩٤٨)	"	محمد صبحي عبدالله	٤٠٥-٣٨٨
			١٢٢-١٠٩
٤٤ (١٩٨٦-٨٥)	"	د. واثق أالصاحي	٤١٦-٤٠٦
			١١٠-٩٨

العلم المركب بناء لغوي متطور، يمكن اعتباره صنفاً من أصناف الأدب، فهذه العبارة الصغيرة التي لا تخلو من قوة بلاغة، ترد في أغراض أدبية شتى.

وبموجب تلك الأغراض سنصف الأعلام الحظرية تسهيلاً للبحث، وسنجري مقارنة تفصيلية مع ما يناظرها من صيغ الأعلام في اللغات السامية الشقيقة.

والأغراض التي صنفتها الأعلام الحظرية المركبة بموجبها هي:

- |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| ٤ - الصلاة للآلهة.       | ١ - أعلام الهبة والعتاء. |
| ٥ - وللآلهة أسماء مركبة. | ٢ - الأعلام التعبدية.    |
| ٦ - أعلام أخرى متفرقة.   | ٣ - النبوة للآلهة.       |

<sup>١٠</sup> أعاد الدكتور جابر خليل ابراهيم قراءة هذه المجموعة من الكتابات الحظرية وعلق عليها في مقالة بعنوان (أضواء . . .) سومر ٤٤ (٨٥ - ١٩٨٦) ٧١-٩٧. وكان النجفي قد فانتته قراءة السطر الثاني من الكتابة الحظرية ٣٦٥، فأستدرك الدكتور جابر وقرأه: (نصرو مريا) أي: نصرو السيد.

## أعلام الهبة والعطاء

البنون والبنات عطية الآلهة وهبتها، فالآلهة هي الخالقة الواهبة، هذا ما آمن به الإنسان العراقي لقديم، فدعا مولوده الجديد عطاء الاله أو هبة الإله وفي الكتابات الحظرية صيغ عديدة لهذا الضرب من الأعلام منسوبة إلى آلهة عدة وفي مقدمتها الإله (نشرا).

عبد الحظريون (نشرا): النسر، ونعتوه بعبارة (مرن نشرا) أي سيدنا النسر، نقرأ ذلك في الكتابات الآرامية الحظرية ٧٩، ٨٨، ١٥٥، ٢٣٢... ويذهب البعض إلى إن الإله (نشرا) يمثل الاقنوم الأول في التثليث الإلهي المتكون من (مرن ومرتن وبرمرين): سيدنا وسيدتنا وأبن سيدينا، بدليل ورود (نشرا) مسبوqa بكلمة (مرن): سيدنا. ١١

وفي الكتابة الحظرية (٣) ترد هذه العبارة (نيشا دمرن وسميا دي بيت عقيبا) وترجمتها: علامة سيدنا وسميا الذي لبيت عقيبا ١٢. وبجانب الكتابة صورة نسر وصورة راية الحظر (سميا)، وهذا يدعم فكرة كون الإله (نشرا) هو الاقنوم الأول (مرن) في التثليث الإلهي الحظري).

أهتم الحظريون بنحت تماثيل الإله (نشرا)، وزينوها بالحجار الكريمة، وصوروه على هيئتين، هيئة يظهر فيها ناشر الجناحين وهو بذلك يرمز إلى الإله (شمش): الشمس، كما في المسكوكات الحظرية، وأخرى غير ناشر الجناحين. وكان الأشوريون يصورون الشمس كرة باجنحة وذيل طائر، رمزا لطيران الشمس من الشرق إلى الغرب. ١٣

وفي العقيدة المندائية الناصورية، يرمز النسر إلى (هيبيل زيوا) الذي يعني آراميا "واهب الضوء أو الزي" وهو الروح المعلم للأرض

١١ مجلة سومر ٧ (١٩٥١) ١٧٣ .

١٢ مجلة سومر ٧ (١٩٥١) ١٧٣ .

١٣ قصة الديانات ٤٥ .

١٤. وكان النسر صنما من خمسة أصنام العرب من عهد نوح وهي: (ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر)، وقد ذكرت في القرآن الكريم " وقالوا: لا تذرون آلهتكم، ولا تذرون وداً ولاسواعاً ولايغوثاً ويعوقاً ونسراً". ١٥  
يقول الطبرسي: كان (ود) على صورة رجل، و(سواع) على صورة امرأة، و(يغوث) على صورة أسد، و(يعوق) على صورة فرس، و(نسر) على صورة نسر من الطير. ١٦ قالوا إن عمرو بن لحي جاء بالأصنام الخمسة هذه من الشام أو العراق، ووزعها على القبائل العربية، فكان(نسر) من نصيب (حمير) فوضعه في مكان (بلمع) من أرض (سبأ)، وأشاع عبادته بينهم، فقد كان عباد (نسر ال) ذي الكلاع من (حمير). ١٧

إلا إن البعض يذهب إلى إن عبادة الأصنام ومن ضمنها (النسر) كانت قبل عمر وبن لحي بازمان، بدليل ان قبيلة ذي الكلاع من حمير اتخذوا (نسرا) صنماً لهم. ١٨  
ويقول الفيروزابادي: ونسور صنم كان لذي الكلاع بأرض الحمير. ١٩

وقد وجدت أصنام على صورة (نسر) منحوتة على الصخور خاصة في أعالي الحجاز ٢٠  
و(نسر) هو (نسر) في العبرية، و(نسرا) في السريانية، ولقد ورد في المصادر العبرية والسريانية على إنه أسم إله عربي.

١٤ المعجم المنذائي ٣٠٠ ، الصابئة المنذائيون ١١٢ . يرد العلم (هيبا) في السريانية لغة في (يهيبا) . أنظر معجم باين سميث ١ : ١٠٠٢ . ولعل للفظه (هيبيل زيوا) علاقة بالصنم (هبل) المعبود في الجزيرة العربية .

١٥ سورة نوح ٢٢ .

١٦ مجمع البيان ٥ : ٣٦٤ .

١٧ تاج العروس ٣ : ٥٦٣ ، مختار الصحاح ٢٦ ، ٤٧٩ ، ابن خلدون ١ : ١٤ . أصنام العرب

٢٩ ، أصنام الكتابات ٢١ ، في طريق المثلولوجيا عند العرب ٧٩ .

١٨ تاريخ الآلهة ٤ .

١٩ القاموس المحيط ٢ : ١٤١ .

٢٠ أصنام العرب ٣٠ .

وأشير في التلمود إلى صنم ذكر إن العرب كانوا يعبدونه أسمه (نشرا).

وقد ورد اسمه عند السبئيين وعند كثير من الساميين، وقد عبد خاصة في جزيرة العرب ٢١.

والجدير بالذكر إن الأشوريين عبدوا إلها باسم (نسروخ) والذي معناه (النسر العظيم)، ويعتقد إنه الإله (نسكو)، وكان يصور في منحوتاتهم على شكل إنسان باجنحة كبيرة ورأس نسر. ٢٢. ونسروخ هذا هو الذي ورد اسمه في سفر ٤ : ٣٧، وسفر أشيعا ٣٧ : ٣٨.

ومن صيغ أعلام الهبة والعطاء والمركبة في آرامية الحظر والمسندة إلى هذا الإله، صيغة (نشريهب) وتعني: النسر (الإله) وهب، أنظر الكتابات:

٤ : ٦، ٢٥ : ١، ٥٢ : ١، ٨٣ : ٤، ٨٨ : ١، ١٠٠ : ١، ١١٦ : ١، ١٣٧، ١٣٩ : ١، ١٦٤ : ١، ١٧٤ : ٢، ١٨٣، ١٩٤ : ٣، ١٩٥ : ٢، ٢٠٠ : ٧، ٢٣٨ : ٢، ٢٥٢، ٢٧٠، ٢٧٢ : ٣، ٢٧٤، ٢٨٤ : ١، ٢٩٩، ٣٠١ : ١، ٣٠٨، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٣٨ : ٣، ٢٤٦ : ٣، ٣٤٩، ٣٥٠ : ١، ٣٥١ : ١، ٣٥٢ : ٣، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١ : ٢، ٣٦٢ : ٢، ٤٠٦، ٤٠٩ : ج، ٤١١، ٤١٣.

وورد هذا العلم بالصيغة المخففة (نشري) ٢٣، الكتابات: ١٣ : ٢، ٢٧ : ١، ٧٤ : ٣، ٧٦، ٩١، ٩٣، ١٠١ : ١، ٤٦ : ١، ١٥٨، ٢٨٨ : ٥، ٣٠٠.

٢١ أصنام العرب ٣٠،

Encyclopaedia of Religion and Ithics . I : ٦٦٣،

٢٢ كلدوا وأثور ١ : ٨، قطف الزهور ٢٨.

٢٣ التخفيف والاختصار في أسماء الأعلام وبخاصة المركبة منها نجدها عند الاقوام السامية جميعهم، وهو أن يُجتزأ بالشطر الأول من العلم وبشيء من شطره الآخر. كما في : عبدووعبدي وعبدل وعبدال والتي هي اختصار لعبدالله وعبدالإله. أو كما في خالق وجبار ووهاب وقادر، وكلها اختصار لعبدالخالق وعبدالجبار وعبدالوهاب وعبدالقادر . . . .

وفي القراءة الأولى للكتابة ٣٨٧ قرأ السيد حازم النجفي الكلمة الثانية من السطر الثاني (نشريهب)، وقرأها د. جابر خليل في "أضوائه" (شمشيهب) وهو ما يتفق ورسم النص الآرامي.

ويورد فاتيونى صيغة علم مركب هي (نشر نتن) وردت في نص آرامي من منطقة الموصل (كتابات الحظر، الملحق ١٠:٣ ص ١٠٨) و(نتن) هنا فعل آرامي بمعنى: آتى، أعطى ٢٤. فيكون مجمل المعنى: النسر (الإله) أعطى.

ومن أعلام الهبة والعطاء المركبة في آرامية الحظر، ما ورد منسوباً إلى الإله (شمش): الشمس. و(شمش) اله متمثل بقوى الطبيعة، كان لدى السومريين اله مذكر هو الإله (أوتو)، وهو مولود من القمر (نانا). ٢٥

وفي نقوش الأختام الأسطوانية يبدو هذا الإله متميزاً بالإشعة ذات اللهب تنبعث من كتفيه، والسكين التي يحملها بيده ليقطع بها أحكامه العادلة، بوصفه اله العدل والشرائع. ٢٦ يدخل الإله (شمش) في الثالث البابلي الثاني المتكون من (سين) القمر وولديه (شمش): الشمس والإلهة (عشتار): الزهرة، وقد يرد الإله (أدد) بدلاً من (عشتار) ٢٧. وعبد الساميون في الغرب هذا الإله، واختص كما لدى العراقيين بتطبيق شؤون العدل بين الناس، وقد أقيمت له معابد شهيرة في (بيت شمس) و(عين شمس) المسماة على أسم هذا الإله. ٢٨

وعبد الفينيقيون ألهاماً عاماً يستقر في الشمس، وهو خالق السماوات والأرض والمصدر الوحيد لكل القوى يدعى في هدوئه ورضاه (بعل) وزوجته (بعليت) وفي حالة غضبه وثورته (مولك) أو (مولوخ)، وهنا

٢٤ هوفيزر ١٨٨، كونتينو ١٢٣.

٢٥ الميثولوجية السومرية ٤١.

٢٦ دولابورت ١٦٢، مجلة سومر ٢٣ (١٩٦٧) ١١١-١١٢.

٢٧ كلدو وأثور ١:٧، دولابورت ١٦٢.

٢٨ سفر يشوع ١٥:١٠، مجلة سومر ٢٣ (١٩٦٧) ١١١-١١٢.

يرمز إليه برأس عجل، فيرسل الأوبئة والطوفانات والزلازل، ويسلط الأعداء، ولا يسكن غضبه إلا بقرايين بشرية. ٢٩  
والشمس من آلهة التدمريين، ويذهب البعض إلى أن (ملك بل) هو الشمس، وأما (عجل بل) فهو القمر. ٣٠

وعبد العرب هذا الإله، وكان يدعى (أور وتال) وهي لفظة آرامية مركبة من كلمتين أي نور وعلا أي النور المتعالى. ٣١

وورد أسم هذا الإله في نقش (فلبى ٢٦٤) الثمودي. ٣٢  
وعبدت القبائل العربية الشمس داخل الجزيرة، فقد كان صنما لبني (تميم)، عبدته قبيلة (اد) كلها (ضبة وتميم وعدي وعكل وثور وعذره). وقد وردت جملة أعلام عربية مركبة منسوبة إلى الشمس، مثل (عبدشمس وعمر شمس امرؤ الشمس وعبد الشارق وعبد المحرق....). ٣٣

وتفيدنا المعاجم العربية إن (شمس) صنم قديم لقريش على ظهر الكعبة. وعبد شمس بطن من قريش سموا بذلك الصنم. ٣٤  
وعبد الحميريون (الشمس). ورد في القرآن الكريم "وجدتها وقومها (الضمير عائد إلى الملكة بلقيس) يسجدون للشمس من دون الله....". ٣٥  
وعبد الفراعنة (الشمس)، وكان له معبد في مدينة الشمس (هليو بوليس). والإله (رع) هو الشمس في المسلات، وببده العصا وفوق رأسه قرص الشمس، ورأسه كراس طير، وكان الملوك الفراعنة يلقبون أنفسهم بأبناء الشمس. ٣٦

٢٩ تاريخ الآلهة، الكتاب الثاني ج ٢ ص ٥، ١٤، ٩٩، ٧٨.

٣٠ أصنام الكتابات ٢٨ - ٢٩.

٣١ النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية، لويس شيخو ١ : ٨. في طريق الميثولوجيا عند العرب ٩٤.

٣٢ النقوش الثمودية، يعقوب سيد بكر، فصول في فقه اللغة العربية.

٣٣ أصنام العرب ٤٠.

٣٤ التاج ٤ : ١٧٢ - ١٧٣، القاموس المحيط ٢ : ٢٢٤، اللسان ٧ : ٤٢٠.

٣٥ سورة النمل ٢٣.

٣٦ تاريخ الآلهة ٧٨. آلهة فوق الأرض ١١٢.



كان الأعباش يضحون بفتيانهم وفتياتهم للشمس والقمر. ٣٧  
 ودخل هذا الإله في الديانة الزرادشتية باسم الإله (مثرأ). ٣٨  
 وعده الإغريق تحت اسم (هيليوس). ٣٩  
 والإله (شمش) من أعظم آلهة الحضريين، بل الحظر كلها ملك له،  
 يصورنه في المنحوتات بهيئة رجل يبرز من جبينه قرنان، وخلف رأسه  
 الهالة المشعة التي هي رمزه، وقد نقشت صورته على مسكوكات الحظر  
 بشكله التقليدي، ونقش اسمه عليها في عبارة "حظرا دي شمش" أي إن  
 مدينة الحظر بأجمعها قد كرست لعبادته، وقد خصصت له أفخم معبد في  
 مدينة الحظر ٤٠. وهو الإله العظيم خالق الكائنات وسيد الأرض واله  
 العدل كما كان في بابل ويتطابق بصفاته مع كبير الآلهة (زيوس) ٤١ لدى  
 الإغريق، ومع (جوبتر) اله النور لدى الرومان ٤٢ و(اهورامزدا) ٤٣  
 لدى الفرس.

والإله (شمش) يدخل في التثليث الإلهي الحضري المتكون من  
 (مرن ومرتن وبرمرين): سيدنا وسيدتنا وابن سيدنا أو الأب والأم  
 والابن، والباحثون يذهبون إلى إن الشمس تمثل اقنوم (مرن): الأب. ٤٤  
 وعبد الحضريون الشمس أيضاً باسم (بعلشمين): سيد السموات،  
 بصفة الإله المهيم في السماء ٤٥. وسنفصل ذلك عند الكلام على هذا  
 الإله.

- 
- ٣٧ تاريخ الآلهة ١٩ .  
 ٣٨ آلهة فوق الأرض ، الدكتور تقي الدباغ ١١٤ .  
 ٣٩ المصدر السابق ١١٥ .  
 ٤٠ الحضر مدينة الشمس ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .  
 ٤١ لفظة (زيوس) يقابلها في الآرامية والسريانية (زيوا) وفي العربية (ضوء) اوزي ، فهي  
 برأبي كلمة سامية في أصلها .  
 ٤٢ تاريخ الآلهة ١٤٦ .  
 ٤٣ أهورامزدا اله النور في الديانة الزردشتية ، ونقيضه أهريماناله الظلام ، الألوهية ، الديانة  
 الزرادشتية ٧ ، ١٠ .  
 ٤٤ الحضر مدينة الشمس ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ . مجلة بين النهرين ٦٣ ، ٦٤ (١٩٨٨) ٢٣٦ .  
 ٤٥ الحضر مدينة الشمس ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ . ديانة الحضريين ، الدكتور واثق الصالحي ، مجلة  
 بين النهرين ٦٣ ، ٦٤ (١٩٨٨) ٢٣٨ .

ولفظة (شمش) كاسم مجرد لإله وردت في الكتابات الحظرية ٢،  
٧٤، ٨٢، ١٠٧، ٢٠٢، ٢٧٢، ٢٨٠.... أما اعلام الهبة المركبة  
والمسندة إلى هذا الإله فقد وردت بصيغتين، الأولى: (شمشيهب): الشمس  
(الإله) وهب، أنظر الكتابات ١٥٢، ٢٢١: ٣، ٢٣٧: ١، ٣٣٢: ١، ٣٦٣:  
٢-٣، ٣٨٧: ٢، ٣٩٩، ٤١١، ٤٦.

والصيغة الثانية (يهبشمش) بتقديم الفعل (وهب)، الكتابتان ٣٠٥  
٤٧، ٣٣٤: ٢ ونذهب إلى إن أعلاماً مثل (شمشي) الكتابة ٢٢٣: ٥،  
ويهبشي الكتابات ١: ١، ٤٨، ٤٦، ١٠٦: ١، ٣ هما صيغتان مخففتان  
(لشمشيهب) و (يهبشمش).

ويورد فاتيونى (ملحق ٥: ٤) صيغة للعلم (شمشيهب) ورد في نص  
أرامي عثر عليه على بعد ثلاثة كيلومترات غرب (خان النجمي) بين  
(أشور: شرقاط) والقيارة.  
ومن أعلام الهبة الحظرية المركبة ما ورد منسوباً إلى الإله (جد، جدأ،  
جندأ). ٤٩.

ويعني الآرامية القديمة وفروعها (آرامية والمملكة والتدمرية  
والنبطية والحظرية وغيرها) الجد والحظ والسعد. ٥٠  
وفي السريانية تفيد هذه اللفظة الجد والحظ والقدر، فالحسن بن  
البهلول (القرن العاشر) في سياق كلامه عن اللفظة (جدأ) يورد عبارة  
"نصبتم أصناماً للأقدار" ٥١. و(جد) من آلهة العرب المسماة بأسماء  
معنوية. ٥٢.

<sup>٤٦</sup> نص تدمري على حجر وجد في خرائب الحظر ، عليه كتابة تدمرية وحظرية .

<sup>٤٧</sup> وردت في هذا النص صيغة (يهبشمش) بشين زائدة .

<sup>٤٨</sup> قرأه فؤاد سفر بصيغة (يحبش) ، إلا إنه في سومر ١٨ (١٩٦٢) ص ٢٧ هـ ٦ عاد فقرأه

<sup>٤٩</sup> بصيغة (يهبشي) .

<sup>٤٩</sup> نرجح قراءة الجيم هنا بلفظ حرف (كامل) في السريانية ، أو بلفظ الجيم القاهرية غير المعطشة

<sup>٥٠</sup> هوفيتزر ٤٧ . كونتينو ، الأنباط ٧٦ .

<sup>٥١</sup> الحسن بن البهلول ٤٤٨ - ٤٤٩ .

<sup>٥٢</sup> في طريق الميثولوجية عند العرب ٦٣ .

والإله (جندا من معبودات الحظر، ورد إلى جانب آلهتها الكبار في الكتابة الحظرية ٢٣٥، ونصها "مرن ومرتن وبرمرين وسميا وجندا.... الخ").

وصوره الحظريون بهيئة الإله (هرقل) الإغريقي، حاملاً جلد الأسد والهاووة، ولكنه ليس عارياً وإنما مرتدياً الملابس الحظرية كاملة. وقد خصص مبنى لعبادته. ٥٣.

وكان (جد) صنماً معروفاً عند عدد من الشعوب السامية ٥٤. عرف كاله للحظ عند بني آرام وعند العرب الشماليين وفي المقاطعات السورية. ويطلق اله السعد أي (Thche) في اليونانية. وقد سميت باسمه مثل (بعل جد) و (مجدل جد)، ومن آلهة الصفويين (جد عوذ) أو (جد عوض)، كما استعملوا اسماً آخر قريباً منه هو (جد ضيف). ٥٥  
ومن آلهة الثموديين (جد هدد) و (نعرجد) ٥٦. ومن الأعلام النبطية (جد طب). ٥٧.

وليس من المستبعد أن يكون لاسم القبيلة الاسرائيلية (جد أو جاد) علاقة بهذا الصنم. ٥٨

ونقرأ في الكتابات اللحيانية أسماء جملة آلهة منها (جدت) والغالب إنه اسم الالهة أنثى بدليل وجود تاء التأنيث في آخره، من الأصل (جد). ٥٩  
والعلم (جديا) بالجيم القاهرية، مختصر (جد يآهو) ٦٠. و (جدا، جداي) بالجيم القاهرية علم لازال مستعملاً لدى السريان حتى اليوم.  
وأعلام الهبة المركبة المسندة إلى هذا الإله وردت بصيغة (جد يهب): جد (الإله) وهب. الكتابات ٢:٤ - ٣ ٦١، ١:١٣، ٢:٢٣، ٦٢،

٥٣ سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٥١ - ١٥٥. مجلة بين النهرين ٦٣، ٦٤ (١٩٨٨) ٢٣٩.

٥٤ أصنام العرب ٤٠، ٤٣.

٥٥ أصنام الكتابات ٢٤، ٢٧.

٥٦ أصنام الكتابات ٢٢.

٥٧ كونتينو الأنباط ٧٦.

٥٨ أصنام العرب ٤٣.

٥٩ ٣ : ٤ ، Ryckmans ، أصنام الكتابات ٢٣ ، ٢٥ .

٦٠ الحسن بن البهلول ٤٥٠ .

١٧٢، ١:٢٢١، ١:٢٧٩، ٣٩٦، ٤:٤٠٨، ٢:٤١٥. وفي كتابة تدمرية وجدت في الحظر، وأدرجت ضمن الكتابات الحظرية تحت رقم ٤١١ ورد العلم المركب (جديادي) ويمكن تفسير: جد (الإله) آتى أو أعطى. ٦٣ ومن أعلام الهبة المركبة في كتابات الحظر، ما نسب إلى الإله (نبو). عرف (نبو) في بلاد الرافدين منذ العصر الاكدي وسلالة أور الثالثة والعصر البابلي القديم باسم (نابي أوم)، وفي الفترات اللاحقة (نابو). وفي العصر البابلي الحديث تسمى باسمه عدد من الملوك أمثال (نبوبلاصر ونبوخذنصر ونبونيد).

ونبو هو الابن البكر للإله (مردوخ)، خلف أباه في زعامته وانتزع منه كل صفاته، - تماماً مثل ما فعله (مردوخ) مع أبيه (الإله) (أيا) - واتخذ له التنين الخرافي شعار (مردوخ) أبيه. وهو اله فن الكتابة والحكمة والمصير، وسيد القلم الذي يمسك بألواح الكتابة، وهو قائد العالم ومرتب أمور الطبيعة والقائم على أمور الشمس في شروقها وغروبها، ومثال كل ما حسن على وجه الأرض. ٦٤ والإله (نبو) عند السومريين يوازي الإله (انوبس) عند الفراعنة ٦٥. وعرف في "العهد القديم" باسم (نبو). ٦٦

<sup>٦١</sup> إستناداً الى قراءة الأستاذ سفر ، أما فاتيوني فقد قرأه (جريبيا) ، وبعد الرجوع الى الرسم الأرامي للكلمة رجحنا قراءة سفر .

<sup>٦٢</sup> إستناداً الى قراءة فاتيوني ٣٢ ، وكان الأستاذ سفر قد قرأه (بريهب) . وفي الحضر مدينة الشمس ٤٠٥ استدرك نقرأها (جديهب) .

<sup>٦٣</sup> في معجمه السرياني المخطوط يفسر يوسف أوراهام العلم (أدي) بمعنى (إيتي) أي آتى بـ ، أحضر ، أورد ، جلب . . . .

<sup>٦٤</sup> كوتينو ، الحياة اليومية ٤٢٨ . كلدو وآثور ١ : ٧ . اليزيدية بقايا دين قديم ١٨ - ٢٧ . مجلة التراث الشعبي ٨ ، ٩ (١٩٧٥) ٢٢٥ و ٧ ، ٨ (١٩٧١) ٤٢ و ١٢ (١٩٧٢) ٢٣ . سومر ١٧ (١٩٦٢) ١٢٣ و ٤١ (عدد خاص) ١٨١ - ١٨٣ . مجلة التراث الشعبي ٧ ، ٨ (١٩٧١) ٤٢ .

<sup>٦٥</sup> آلهة فوق الأرض ، الدكتور تقي الدباغ ١٢١ .  
<sup>٦٦</sup> العدد ٣٢ : ٣ ، ٣٨ و ٣٣ : ٤٧ . اشعيا ١٥ : ٢ ، ٤٦ : ١ . ارميا ٤٨ : ١ ، ٢٢ .

وامتدت عبادة (نبو) إلى سوريا منذ العصر الآشوري الحديث، وتطابق بصفاته (أبوللو) عند الإغريق. أشار سترابون الجغرافي إلى معبد (نابو) في (بورسبيا) إنه كان مكرساً لعبادة (ابولو - نابو)، وإن العراقيين عبدوه تحت اسم (نابو)، والإغريق تحت اسم (ابولو). ٦٧

و(نبو) اسم الإله (عطارد)، وتأويل اسمه لدى البعض هو (النطق) ٦٨، ربما استناداً إلى الجذر اللغوي (نبا). ٦٩

ويعتبر (نبو) من مجموعة الآلهة التي يرأسها الإله (بل) في تدمر، وقد دخل اسمه في تركيب أسماء الأعلام مثل (برنبو) و(نبوودي) و (نبويدع)..... ٧٠

وقد يكون (نبو) الوحيد من بين الآلهة العراقية القديمة الذي لازالت عبادته قائمة حتى اليوم. ففي دراسة ضافية قيمة للأستاذ جورج حبيب، قارن فيها بين (الإله) (نبو) وبين (طاووس ملك) في الديانة اليزيدية ٧١، وخلص إلى إن (طاووس ملك) هو (نبو) البابلي. كما قابل الراهبة الحظرية (سميا) التي يعلوها النسر بتمثال (سنجق) اليزيدية الذي يعلوه النسر. ٧٢

والإله (نبو) هو في الحظر كاتب سفر (مرن: سيدنا) كبير آلهة التثليث الإلهي الحظري، إلا إن (نبو) ليس ابناً (مرن) أي الشمس كما كان في بابل. فقد اكتسب تلك المنزلة (برمرين: ابن سيدنا) والذي هو اله القمر. فالكتابة الحظرية ٣٨٩ تقول: "دكير درا لطب ولشفير قدم نبو سفا

٦٧ مجلة بين النهرين ٦٣ ، ٦٤ (١٩٨٨) ٢٣٨ - ٢٣٩ .

٦٨ تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٤٣ - ٤٤ . شمس آرام . شمس العرب ١٠٤ .

٦٩ من معاني الأصل (ن ب ا) في الآرامية والسريانية : أنبا ، أخبر . ومثله في العربية : (ن ب

ع) ، والذي من معانيه : صات خفيفاً .

٧٠ سومر ٤١ (عدد خاص) ص ١٨٢ .

٧١ ذهب البعض إلى أن (طاووس) من اللفظة اليونانية (ثيئوس) بمعنى الله . الحسن بن الدهلول

٢ : ٢٠٢٥ .

٧٢ اليزيدية بقايا دين قديم ١٨ ، ٢٧ . طاووس ملك ، مجلة التراث الشعبي ٧ ، ٨ (١٩٧١) ٢٤ -

٤٨ .

(سفرا) ٧٣ دي مرن... الخ" فعبارة (سفرا دي مارن: كاتب سيدنا) تدل على استمرارية صفة الكاتب أو سكرتارية الآلهة التي سبق أن عرف بها (نبو) في العصور السابقة لعصر الحظر.

ولقد عثر في مدينة الحظر على نقوش يعتقد إنها تصور الإله (نبو) يمسك بيده اليمنى حزمة قد تكون قصبات الكتابة. كما شخص المنقبون معبداً مخصصاً للإله (نبو) في الحظر. ٧٤

ومن أعلام الهبة والعطاء المركبة في أرامية الحظر، والمسندة إلى الإله (نبو) صيغتان، الأولى (نبويهب) وتفسيرها: نبو (الإله) وهبَ الكتابة ٢:٤٠١ والصيغة الثانية (نبودين) ولعلّ تفسيرها: نبو (الإله) أتى أو أعطى ٧٥، الكتابات ١:٢٧٩، ٣١٠، ٣:٤١٦. وعلى غرار الصيغة الأخيرة نقلت الكثير من الأعلام الاكديّة، مثل: (نبو - شارو - أيدين) أي: نبو (الإله) أعطى الملك. و (نابو - زار - أدان) أي: نبو زرعاً أعطى أي ذرية، وغيرها هذا مما سنذكره في المقبل من كلامنا.

ومن أعلام الهبة المركبة لدى الحظريين، ما نسب إلى عنصرين أو اقنومين من اقنوم التثليث الإلهي الحظري هما (مرن وبرمرين). فكرة التثليث ٧٦ الإلهي عريقة في الديانات القديمة، وأول ثلاثي للآلهة في العراق كان يقسم الكون هو الثلاثي البابلي المتكون من (أنو) الإله الأعظم رب السماوات، والإله (انليل) رب الأرض وما يعلوها من أجواء والإله (أيّا) ويدعى (أنكي) في السومرية، وهو رب مياه المحيط الأولى. ومساكنهم جميعاً في أعالي السماوات.

<sup>٧٣</sup> يبدو هنا إن الكاتب الحظري قد سها عن كتابة حرف الراء في هذه اللفظة .

<sup>٧٤</sup> سومر ٤١ (عدد خاص) ص ١٨٣ .

<sup>٧٥</sup> ولأستاذ جورج حبيب تفسير آخر لهذا العلم هو : نبو (الإله) قرب ، معبودات الحضر ، مجلة سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٢ . أما تفسير الأستاذ سفر فهو (نبو - ديانو) ، أي : نبو (الإله) يدين ، مجلة سومر ٢٤ (١٩٦٨) ٣٠ . ويبدو إن فاتيوني ص ٩٠ هامش ١٩٤ يذهب هذا المذهب فهو يقارن هذا العلم بالعلم العراقي القديم (نابو - دايان) .

<sup>٧٦</sup> التثليث غير الثالث ، ففي التثليث لا يرقى الآلهة الثلاثة الى درجة الاندماج معاً في اله واحد كما في الثالث المسيحي .

وكان في البنثيون البابلي ثلاثي آخر من الآلهة (سين) القمر، ومن ولديه (شمش) الشمس، و(عشتار) الزهرة. ٧٧  
 واعتقد المصريون بتثليث الآلهة، بتمثيل الإله بثلاثة اقانيم، فكان هناك ثالوث مدينة (طيبة) من الآلهة (أمون وموت وخونس)، وثالوث مدينة (منف) من الآلهة (فتاح وسخت وايموس)، وثالوث مدينة (أبيدوس) من الآلهة (اوزيرس وإيزيس وحورس) وثالوث أخرى غيرها. وكلها ترمز إلى الأب والأم والابن. كما اعتقد بعضهم بتسعة اقانيم في اله واحد ٧٨.  
 وللحظريين تثليث إلهي مؤلف كما أسلفنا من (مرن ومرتن وبر مرين) ٧٩ وتعني آرامياً سيدنا وسيدتنا وابن سيدينا ٨٠ وهم الآلهة الأب والأم والابن. ٨١

إلا إن هذه الألفاظ الثلاثة هي ألقاب وليست أسماء حقيقية لتلك الآلهة. ولقد تضاربت الآراء واختلفت الاجتهادات في تشخيص الآلهة المقصودة بهذه الألقاب، وحتى الآن لا يمكن الركون إلى رأي قاطع بهذا الشأن. فمن الباحثين من اقترح أن (مرن) الاقنوم الأول في هذا التثليث هو (شمش) الشمس، وإنه هو نفسه إله (نشرا) النسرة. وإن (مرتن) الاقنوم الثاني هي القمر، وأما الاقنوم الثالث (بر مرين) فقد جمع لنفسه خصائص (ابللو) و

<sup>٧٧</sup> دولابورت ١٥٩ - ١٦١ . الحضر مدينة الشمس ٤١ . ولدى أدي شير يتكون الثلاثي البابلي الأول من (أنو وبيبل وحيّا) أما الثلاثي الثاني فقوامه من (سين وشمشا وآداد) كلدو وآثور ١ : ٦ ، ٧ .

<sup>٧٨</sup> تاريخ الآلهة ٨٢ . ٨٣ .

<sup>٧٩</sup> لا ترسم الألف اللينة في وسط الكلمة في الآرامية ، أما في السريانية فيعوض عنها بحركة الفتح الطويلة (الزقاق) التي تقابلها في العربية الألف الخنجرية التي نعهدها في الرسم الإملائي للقرآن الكريم نحو لفظ الجلالة (الله) وغيرها . لذلك فمن حقنا إن نقرأ رموز التثليث الإلهي الحظري على غرار السريانية (مارن ومارتن وبرمارين) .

<sup>٨٠</sup> يمكن تفسير هذه اللفظة (أسيادنا) لأن للجمع والمثنى في الآرامية رسم إملائي واحد ، إلا إنني أرجح صيغة المثنى (سيدينا) ، فهذا التثليث كغيره يمثل : الأب والأم وابنهما .

<sup>٨١</sup> الحضر مدينة الشمس ٤١ . مجلة التراث الشعبي ٨ ، ٩ (١٩٧٥) ٢١٩ - ٢٢٤ مجلة بين النهرين ٦٣ ، ٦٤ (١٩٨٨) ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

(ديونيسس) و (مثرا) الذين هم أقران له كونهم أبناء الإله الأكبر (الأب) قابيلو وديونيسس هما أبناء (زيوس)، و (مثرا) هو ابن (اهوراموزدا). ٨٢ يقول الأستاذ جورج حبيب في دراستين تحليليتين دقيقتين ٨٣: إن الديانة الحظرية قد اشتقت ينابيعها من الديانات البابلية والإغريقية والرومانية. واستناداً إلى ذلك خلص في تشخيصه لأسماء الآلهة في الثلاثي الحظري إلى إن (مرن: سيدنا) هو (نشرا) النسر الموجود تمثاله في أعلى الراية الحظرية، والذي هو رمز (جوبتير) كبير آلهة الرومان، كما إنه هو نفسه (بيل أو مردوخ) المشتري، كبير أرباب بابل، وهو شبيه (زيوس) كبير آلهة الإغريق. فكبير آلهة الحظر هذا قد اقتبس شخصيته من شخصيات الآلهة العظمى لهذه الديانات الثلاث، والتي يربطها ببعضها اعتبار (المشتري) كوكبها الخاص. وإن (مرتن: سيدتنا) هي الإلهة (القمر) الموجود رمزها تحت رمز النسر على الراية الحظرية، وإن (برمرين: أبن سيدنا) هو (شمش) الموجود رمزه تحت رمز أمه سيدتنا القمر بشكل فتى تشع من حوله أشعة الشمس.

ويذهب الدكتور واثق الصالحي إلى إن (مرن) هو الشمس الذي يتطابق مع (بل) و(زوس). وعن (مرتن) يقول أستاذنا إلى دلائل فنية مقارنة إنها تتصف بصفات الإلهة العربية الكبرى (اللات) المتطابقة مع (يمنس) الإله الآغريقية. وأما (برمرين) فيذهب إلى إنه نعت للإله (سين) القمر. ٨٤

وأعلام الهبة المركبة المسندة الى الاقنوم الأول من التثليث الإلهي الحظري وردت بصيغتين، الأولى (مرنيهب) ويعني: مرن (سيدنا) وهب، الكتابة ١٧١. والصيغة الثانية (يهبمرن) بتقديم الفعل وهب. الكتابتان ٢٠٠:٢، ٢٥٨:٢، (في أصل هذا النص ييمرن).

<sup>٨٢</sup> يذهب الأستاذ سفر الى إن (مرن) الاقنوم الأول في التثليث الحظري هو الإله (نشرا). وإن (برمرين) الاقنوم الثالث هو الإله (بل). مجلة سومر ٨ (١٩٥٢) ١٩٠ هامش ٣٤. و ١٧٠ (١٩٦١) ١٤ الهامشان ٦ و ١٦.

<sup>٨٣</sup> مجلة سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٥٧ - ١٦٩. مجلة التراث الشعبي ٨، ٩ (١٩٧٥) ٢١٩ - ٢٢٤.

<sup>٨٤</sup> مجلة بين النهرين ٦٣، ٦٤ (١٩٨٨) ٣٦، ٣٧، ٣٨.



أما ما أسند إلى الأقبوم الثالث من هذا التثليث فقد ورد بصيغة (يهبر مرين): أي: وهب برمرين (ابن سيدنا)، الكتابات ١:٤٤ (في الأصل يهبر مين)، ٧٩:٥، ٧، ١١٢:٥، ١٨٠.

ومن أعلام الهبة المركبة في آرامية الحظر ما نسب إلى لفضة (إله). كاسم معبود ترد لفضة (أل ه، أل هـ ا) ومؤنثها (أل هـ ت، أل هـ ت ا) في الآرامية وسليلاتها، فهي في آرامية المملكة (أل هـ، أل هـ ا) ومؤنثها أل هـ ت ا) ٨٥، وفي التدمرية (أل هـ. أل هـ ا) ٨٦، وفي النبطية (ال هـ، أل هـ ا) ومؤنثها ال هـ ت، ال هـ ت ا) ٨٧، وفي المندائية (أل هـ ا) ٨٨، وفي الصفوية (أل هـ) ٨٩، وفي اليهودية الآرامية (أل هـ) ٩٠، وفي اليهودية (أل هـ، ال هـ و) ٩١، وفي الحظرية (أل هـ، أل هـ ا) وبصيغة (إلا) المخففة. ٩٢ وفي السريانية (أله، ألها والمؤنث ألها). ٩٣

وهي في العربية (أله، الله) والمؤنث (الإهة)، وفي العبرية (إل، إله: إلوه، إلهيم) وصيغة المؤنث (إلاه). ٩٤

ويذهب البعض إلى إن لفضة (اله) من العبرية، واصلها (إل - يهوه) ومعناها (الإله أو الرب الموجود لذاته)، و(أل) هو الشمس، فيكون معناه في الأصل (الشمس الإله)، ثم نقل إلى المعبود الأعظم، كما نقل الضياء

- 
- ٨٥ هوفيزتر ، الأنباط ١٤ .  
٨٦ المصدر السابق ١٤ .  
٨٧ كونتينو ، الأنباط ٦٣ ، هوفيزتر ١٤ .  
٨٨ المعجم المندائي ١٨ .  
٨٩ كونتينو الأنباط ٦٣ .  
٩٠ هوفيزتر ١٤ .  
٩١ المصدر السابق ١٤ .  
٩٢ الكتابات الحظرية ١٧٥ : ٢ : ٢ ، ١٧ ، ٢١ : ٢ ، ٢٥ : ٢ ، ٢٦ : ٢ . . . . .  
٩٣ الحسن بن البهلول ١ : ١٦٦ . وبشأن التشديد في اللام في الصيغ الثلاث أنظر بحثنا "اللاهوت في ميزان اللغة" مجلة المجمع العلمي العراقي - هيئة اللغة السريانية ١٤ (١٩٩٣) ١١٢ .  
٩٤ قوجمان ٣٠ - ٣١ كمال ٤٤ .

(Deus) وأصله (ضوء أو ضياء) ٩٥. ويبدو إن هذا اللفظ غدا أسم جنس يطلق على جميع المعبودات في الميثولوجيات القديمة.

وكان العرب يعترفون بوجود إله خالق للكون واحد في السماء يدعى (إل هـ)، وكانوا يعتبرون الأصنام وسائل ووسائط للتقرب لذلك الإله العظيم المجهول. ٩٦

و(أل هـ أ) من آلهة الحظر، ولا يعرف له تمثال أو صنم، وهو ما يؤكد كونه الإله المطلق واعظم الآلهة وأبعدها عن الصفات البشرية، ويبدو إن المعبد العاشر في الحظر حيث وجدت الكتابة (٦٧) منقوشة على أسكفته، كان مكان عبادة (أل هـ أ) في بادىء الأمر، ثم صار يعبد فيه الإله (نرجول) أيضا. ٩٧

وفي آرامية الحظر يرد مجردا كاسم اله بصيغة (الها)، الكتابات ٢:٢، ١٧، ٢:٢١، ١:٢٣، ٢:٢٥، ٢:٢٦، ٣:٢٧، ٣:٨٢، ٤:١٠٦، الخ. وبصيغتين مخفتين (اله) الكتابة ٢:١٧٣. و(إلا) الكتابة ٣:٥٠.

ومن اعلام الهبة الحظرية المركبة المسندة إلى هذا الإله صيغة (الهيهبو): الإله وهب أو وهيب الإله، الكتابة ٤:٣٦٤، فلفظة (يهيبو) زنة (فعيل): إلا إن رسم اللفظة في الأصل جاء بصيغة (الهيهبو) بدون ياء قبل الباء، إلا إنها جاءت في القراءة الأولى من قبل الأستاذ حازم النجفي بصيغة (الهيهبو)، وبهذه الصيغة أيضا أثبتها د. جابر خليل إبراهيم في "أضوائه..". ولم يشر إلى عدم وجود الياء في النص الأصلي، ربما أستاذنا منه ومن الأستاذ النجفي أيضا إلى ورود صيغ مثل (يهيبا) الكتابات ٦٢، ٦٥. و(يهيبو) الكتابات ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٧٨،

<sup>٩٥</sup> المساعد للكرملي ١ : ٢٧٤ .

<sup>٩٦</sup> تاريخ الآلهة ٧ .

<sup>٩٧</sup> مجلة سومر ١١ (١٩٥٥) ٩ ، ١٠ ، الكتابة (٦٧) هامش ٣٤. و٣٩ (١٩٨٣) ١٨٧ ، الكتابة (٣٦٤) هامش ٣٤ و ٣٩ (١٩٨٣) ١٨٧ ، الكتابة ٣٦٤ هامش ٢٣ .

وكتاتهما على زنة (فعيل). ونذهب إلى إن مثل هذه الصيغ تخفيف ٩٨  
للعلم (الهيهبو).

وتسمى الحظريون بأسماء مركبة مسندة إلى الإله (آشور). و(آشور)  
كبير آلهة الآشوريين، تتركز الديانة الآشورية حوله. ويرى البعض إنه  
كان في الأصل اله أسطورة قمرية، ويرى البعض الآخر إنه يرمز للنار  
أو الماء، إلا إن القرائن تؤيد الرأي القائل لأنها كان اله أسطورة شمسية.

٩٩

كان (آشور) يعبد في قيصرية (قبدوقية) منذ القرن الخامس والعشرين  
ق.م. على إنه كبير الآلهة. وثمة من يرى إن آشور نفسه هو الإله (إنشار)  
الذي جعلته ملحمة الخلق البابلية الإله الأعظم وخالق سماء (أنو)  
والظلمات السفلى. ١٠٠

كان يرمز له بعلم يتألف من حامل يحيط به قرص ثبت عليه  
جناحان، وفوق القرص تمثال محارب يمسك بقوس وسهم، وزوجته  
(عشتار) الآشورية، وينادونها باسم (بعليت) الملكة. ١٠١ وهناك قرائن  
تشير إلى إن الإله (آشور) حل محل (مردوخ) بإعتباره مفلح الأرض.  
وهو بالنسبة للآشوريين فاطر البشر مثل (مردوخ) بالنسبة للبابليين، وله  
الهيمنة المطلقة عليهم، إذ أن (مردوخ) قد وهبه منذ الإزل آلهة المناطق  
الأربعة أعلاءا لشأنه ١٠٢. بل وإن آشور قد أعتصب اختصاصات من  
غيره الآلهة، فهو أبو الآلهة بدلا من (أنو) والها للأرض بدلا من (أنليل)،

٩٨ وعلى غرارها وردت الصيغة المخففة (يهب)، الكتابات ٢٠٠، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٦ . .

٩٩ الأساطير في ما بين النهرين ٣٢، كلدو وأثور ١ : ٨، دولا بورت ٣٣١ - ٣٣٢ . د .

عبدالحميد يونس . موسوعة الآداب والفنون الشعبية ١٢٩ .

١٠٠ دولا بورت ٣٣١ - ٣٣٢ .

١٠١ المصدر السابق ٣٣١ - ٣٣٢ . د . عبدالحميد يونس ، موسوعة الآداب والفنون الشعبية

١٢٩ .

١٠٢ دولا بورت ٣٣١ . د . عبدالحميد يونس ، موسوعة الآداب والفنون الشعبية ١٣٠ .

بل هو خالق الآلهة جميعهم وسيدهم، يمنع التاج والصولجان للملك، ويرأس مجمع الآلهة الآشوري ليحدد مصير البشر. ١٠٣  
وتاريخ الإله (أشور) مرتبط بمدينة (أشور)، خلع أسمه على الملكة الآشورية وعاصمتها الأولى (أشور) قلعة شرقا. ١٠٤  
واسم (أشور) مشتق من لفظة معناها (الخير أو الكرم)، إلا إن البعض يفسره بـ (أفق السماء). ١٠٥

ومن أعلام الهبة والعطاء الحظرية المركبة المسندة إلى الإله (أشور) صيغة (نتوناشر) بمعنى: عطية آشور (نتون = عطية، أشر = آشور)، الكتابات ٢:٤٠ ١٠٦، ٢:١١٣، ٢:١١٤. وفي لكتابة ١:٢١ ورد هذا العلم بصيغة (نتوناشري). ١٠٧  
وفي الكتابة ١٤٨ ترد صيغة (هيبشر) والتي يمكن أن تفسر (هبة آشور). ١٠٨

ونستعرض بعجالة ما خلفته لنا اللغات السامية من أعلام الهبة والعطاء المركبة، فمن أقدم هذه الصيغ ما جاء في الاكدية (الآشورية - البابلية) منسوباً إلى آلهة مختلفة نحو:

(أشور - أيدين) بمعنى: آشور (الآله) آتى أو أعطى. ومثله بالنسبة للإله القمر (سين - أيدين). و (أيلي - أيديّنّام): إلهي آتاني. وعلى غرار (سين - أيديّنّام) بالنسبة للإله القمر. ومثل ذلك أيضاً مع الآلهة (نابو، نرجول، بعل).

١٠٣ قصة الديانات ٤٧ .

١٠٤ جان بوتيرو ٣٦٠ - ٣٦١ ، دولاپورت ٣٣١ - ٣٣٢ .

١٠٥ د . عبدالحميد يونس ، موسوعة الآداب والفنون الشعبية ١٢٩ . آشور أفق السماء ٥ .

١٠٦ قرأه الأستاذ فؤاد سفر (نشر آشور) ، وفي الحضرة مدينة الشمس ٤٠٦ صحح قراءته فقرأه (نتوناشر) .

١٠٧ قرأه الأستاذ سفر (نتينا آشور) ، وفي "الحضر مدينة الشمس" أستدرك فقرأه

(النتوناشري) وفسره بالحديابي ، على مذهب تاكسيدور . أما عكولا فقد قرأه

(أنتوناشري) وفسره بمعنى : أنتون (الملك) الآشوري . انظر : فاتيني ٣١ .

١٠٨ ولدى فاتيني ٦٤ (هيبشرال) ، وهذه الصيغة يمكن تأويلها : هبة آشور الإله .

(نابو - زار - أدان): أي نابو (الإله) زرعاً أعطى أي ذرية و(نابو - شراو - أيدين): نابو (الإله) أعطى الملك، و(شار - أيدين): الملك أعطى، والملك هنا عوضاً عن الإله، دلالة على تأله الملك.

(ادد - شومي - أيدينا) ويعني: ادد هدد أو حداد (الإله) اسما أعطى. ومثله (نابو - أيدين - شومي) و(مردوخ - أيدين - شومي) و(اشتار - أيدين - شومي).

(أيدين - اشتار): أعطت (الإلهة) عشتار، أو (نيدين - اشتار): عطية عشتار. ومثل ذلك (أيدين - مردوخ): أعطى مردوخ.

(شماش - آحا - أيدين) أي: الشمس (الإله) آحا أعطى. ومثل ذلك الإلهان (نرجول وآشور)، (نرجول - آحا - أيدين) و(آسر - آحا - أيدين آسر حدون) ١٠٩. وبشيء من التغيير في مقاطع الاسم تلقى العلم (ادد - نادن - آحي).

وفي الأكديّة صيغ لأعلام الهبة والعطاء وردت باستخدام الفعل (قاشو) الذي يعني: وهب أو أعطى، نحو:

(سين - ايقيشام) أي: سين (الإله القمر) أعطاني. (بيل - زيرو - ايقيشام): أي: بيل (الإله بعل) أعطى زرعاً، كناية عن النسل أو الذرية. ومثله: (سين - أبلو - ايقيشا): سين (الإله القمر) ولدا أعطى. ١١٠.

وقد تستخدم في الأعلام الأكديّة المركبة أفعال تفيد معنى وهب أو أعطى، مثل بنى، خلق، سمى. أو سمى أسماء، ذكر أسماء، أثبت أسماء، أوجد أسماء، أوجد زرعاً، أو ثنى، أي وهب أبناً ثانياً، نحو:

(ايلشو - بينيشو): أله خلقه (بناه). (أيلي - ايباني): ألهي سماني. (شماش - باني) الشمس (الإله) خلق (بنى). (انليل - شومي - امبي): انليل (الإله) أسما سمى. (سين - شومي - أزكور): سين (الإله القمر) ذكر الاسم، وكان الإله بذكره الاسم يقول للكائن: (كن فيكون). فنبو - شومي -

<sup>١٠٩</sup> أنوليتمان ١٦، ١٨، ١٩. دولابورت ١٤٣، ١٤٩. الآداب السريانية - أعلام السريان ٢٩. تاريخ فلسطين القديم ٧. مقدمة تاريخ الحضارات القديمة ٦٠٥.

<sup>١١٠</sup> أنوليتمان ١٩.

أيشكون) أي: نبو (الإله) أسما أثبت، أي أوجد مولودا جديدا. (أشور - شوما - أوكين): آشور (الإله) أوجد أسما صحيحا، ومثله (أشتار - شوما - أوكينك) و(مردوخ - شوما - أوكين) و(نابو - شوما - أوكين) و (شمائش - شوما - أوكين) (نابو - شوما - أوشابشي): نبو (الإله) أسما أوجد أي ذرية، و(نابو - زيرو - أو شابشي) نبو (الإله) زرعا أوجد، كناية عن النسل. وعلى غرار ذلك مع الإلهين (ترجول وبيل). وشبيه بذلك (بيل - احا - او شابشي): بيل الإله بعل = الرب) أخوا أو جد. ١١١

ومن أعلام الهبة والعطاء المركبة في اللغة الآرامية وسليانها ما جاء في النبطية باستخدام الفعل (ن ت ن، أ ي ت ي، ن ي ت ي) بمعنى آتى، أعطى، الاسم (م ت ن) بمعنى العطية نحو:

(بعل - نتن) أي: بعل(الإله) آتى، أعطى، ومثله: (شلم - نتن): الإله (شلم) أعطى، و(قس - نتن) أو قوس (الإله) أعطى. و(ايتي - بل): بعل(الإله) أعطى، و(ني تي - بعل). و(شلم - متن): عطية شلم (الإله)، ومثله (بعل - متن).

وباستخدام الفعل (و ه ب) نحو: (وهب - أل) بمعنى: وهب أيل (الإله)، (وهب - ألت): وهبت اللات (الإلهة)، ومثل ذلك (وهب ل ه) و(وهب - اله ي) و(وهب - ل ه ي).

وباستخدام الفعل (اوس) العربي ١١٢ النبطي الذي يفيد معنى وهب، أعطى، نحو: (اوس - أل ه ي) و(اوس - أل - ب ع ل ي) و(اوس - بعل) بمعنى الإله أعطى أو الإله بعل أعطى. ١١٣

وفي التدمرية نجد أعلاما مركبة للهبة والعطاء نحو: (وهب - ألت) أي: هبة اللات (الإلهة) و(بل - يهب): بل (الإله) وهب. ١١٤

١١١ المصدر السابق ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٤٧.

١١٢ الإشتقاق لابن دريد ١٣٣. وأنظر: اللسان مادة (اوس).

١١٣ كونتينو، الأنباط ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٧٣، ٨٩، ٩٠، ١٢٣، ١٤٢، ١٥١.

١١٤ سومر ١٨ (١٩٦٢) ٦٣ (التزقيم الغربي).

وباستخدام الفعل (بنى) نحو: (بانا ئيل) بمعنى: بنى أو خلق الإله، على غرار العلم الأكدي (أيلي - ايباني) المار ذكره. ١١٥

وفي السريانية ترد صيغ أعلام الهبة المركبة باستخدام فعل (وهب) نحو: (يهبالاها) أي: وهب الله، ومثله (ألهيهب) و(اليهب) بتقديم لفظ الإله، وبمعناه (يهبيل). ومن الصيغ الأخرى (إيشوعيهب): وهب يسوع، الذي هو المسيح، ومثله (يهبيشوع) بتقديم الفعل (وهب). و(يهبمارن): أي السيد أو الرب وهب، ومثله (مريهب) بتقديم أسم الإله. ١١٦

وفي النقوش الصفوية ترد صيغ مركبة لأعلام الهبة والعتاء نحو: (أيل - وهب) و(وهب - أيل) بتقديم الفعل، ومثل ذلك (وهب - له) كما وردت أعلام باستخدام الفعل (اوس) الذي يعني وهب أو أعطى، نحو: (اوس - أل).

كما نجد صيغة (عواد - أيل) على غرار (إيشني - أيل) العلم الأكدي السابق ذكره، أي: ثنى الإله فوهب أبنا ثانيا. ١١٧

وتسمى العرب بأسماء مسندة إلى الإلهة (اللات)، مثل (وهب - لات) و(اوس - أل) أو (اويس الله). ١١٨

والوهاب من أسماء الله الحسنى. ومن أعلام الهبة والعتاء العربية الحديثة (هبة الله) و(عتاء الله).

وأذهب إلى إن العلم (شمس الدين) هو في أصله (الشمس آتى أو أعطى) على غرار (شمس - أيدين). ومثل ذلك قد ينطبق على (عز الدين) أيضا، باعتباره مسندا إلى الإلهة الجاهلية (العزى). بمعنى العزى آنت أو أعطت؟.

١١٥ أنوليتمان ٤٩ .  
 ١١٦ شهداء المشرق، ترجمة الأب ألبيير أبونا ٢٣١. باين سميث ١ : ١٥٧٦ مادة (ي هب) ، و  
 ١ : ١٦٣٩ مادة (ي ش و ع) .  
 ١١٧ النقوش الصفوية (لب ٩٠) و (لب ٢٢٩) و (لب ٣١٩) و (لب ٤٦١) .  
 ١١٨ الإشتقاق لابن دريد ٥٣٨ ، أنوليتمان ٥٠ ، ٥٢ ، في طريق الميثولوجيا عند العرب ٧٠ .

وأعلام الهبة والعطاء المركبة نلقاها في العبرية أيضا نحو: (ناثانيئيل)  
بمعنى عطية الإله، ومثله (أيلناثن) بتقدم أسم الإله، وعلى غرار ذلك  
منسوبا إلى الإله (ميليخ) بصيغة (نثانميليخ) أي عطية الإله (ميليخ).  
و(ماتان - ياهو) بمعنى عطية ياهو (يهوه).  
ونجد اللفظة العربية (اوس) التي تعني أعطى في العلم العبري (يوآش)  
والذي تفسيره: يهوه آتى أو أعطى. ١١٩

---

<sup>١١٩</sup> سفر القضاة ٦ : ١١ . باين سميث ١ : ١٥٧١ . أنوليتمان ٣٤ . وأنظر الهامش ١١٠ .



## الأعلام التعبديّة

القصد الأول من إطلاق الأعلام التعبديّة على المواليد الجديدة هو أن تظل شفاه الوالدين تردد عبارة الولاء والعبادة هذه للآلهة طوال أيام حياتهما. ولقد أستخدمت الأقوام السامية الأعلام التعبديّة بكثرة منذ القدم وحتى يومنا: وإن أكبر أرث من هذه الأعلام نلقاه في العربية كما سنرى.

وفي النصوص الآرامية الحظرية المحققة صيغ عديدة لمثل هذه الأعلام، وردت مسندة إلى آلهة مختلفة، أبرزها (سميا). لإزال (سميا) موضوع نقاش لدى الكثير من الباحثين الذين ذهبوا في تفسيره مذاهب شتى. فلفظة (سميا) يمكن تحليلها إلى (سم - أيا) بمعنى (اله السماء)، وبهذه الحالة لن يكون أسما معين، بل لقباً لإله غير معروف حتى الآن، عبد في الحظر، ويرمز إليه بالشمس والقمر وكواكب خمسة أخرى على هيئة أقراص مزخرفة على عمود يشكل راية أو علماً يعلوها نسر، ذهب البعض إلى إنها راية حربية. ١٢٠ يذهب البعض إلى إن (سميا) كلمة لاتينية الأصل تعني للراية أو العلم، وإن لفظة (سميا) التي ترد في كتابات الحظر صيغة جمع مؤنث سالم لللفظة (سميا) ١٢١ إلا إن آخرون يعتبرون (سميتا) آلهة حظرية على إنها (صيغة مؤنثة مفردة من سميا). ١٢٢

<sup>١٢٠</sup> مجلة سومر ١٧ (١٩٦١) ١٤، و ٢٦ (١٩٧٠) ٢٢٥ (بالإنكليزية)، و ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٦ .

مجلة بين النهرين ٦٣، ٦٤ (١٩٨٨) ٢٣٨ .

<sup>١٢١</sup> الكتابات الحظرية ٢:٣، ٥:٥٢، ٢:٥٦، ٦:٦٥، ٥:٧٤، ٢:٧٥ . . . . الخ .

<sup>١٢٢</sup> مجلة سومر ١٧ (١٩٦١) ٤٤ هامش ٥٨، ٨١ (١٩٦٢) ٤٥ هامش ٤٠ . وهو رأي أندريه

كافو في مقالته عن (سميا) في مجلة (Syria) ٣٢ (١٩٥٥) ٥٩ - ٦٩ . فقد قرأ لفظة (سميتا)

بشكل (س م ي ا ت ا) قياساً بالسريانية في صيغة الجمع المؤنث السالم (ف ع ل ا ت ا) . التي

ترسم (ف ع ل ا ت ا) ، إذ يعوض عن الألف اللينة إطلاقاً في وسط الكلمة بحركة الفتح الطويلة

(الزقاف) التي تقابلها في العربية الألف الخنجرية كالتي في لفظة هذا وذلك . .

وبشأن تفسير (سميا) باله السماء أقول: إن لفظة السماء في الآرامية وسليانها ترد بالشين (شما، شميا) وليس بالسين.

أما (سميا) آراميا أو سريانيا فتعني (الأعمى) وأقرب أصل لغوي عربي إليها هو (سمل). فسميا إذن هو الإله الأعمى.

يورد ابن النديم إن (المريخ = أريس) وله يوم الثلاثاء، هو من آلهة الحرانبيين، وهو رب الآلهة، الرب الأعمى، الروح الشرير ١٢٣. وعلى هذا يكون المريخ الإله الأعمى هو (أرس) الأغريقي أو (مارس) الروماني اله الحرب . ١٢٤

اتخاذ الراية شعارا للحرب في الحظر، وإعتبار (سميا) ألهما للحرب ربط بين الأثنين، بحيث أصبحت الراية و(سميا) وكأنها شيء واحد. لقد بقيت حران السريانية تدعو(المريخ) بلقب (الأعمى) وباله الحرب المتميز بالغضب الأعمى حتى القرن العاشر الميلادي، فلا عجب إن كان هذا لقبه لدى السريان القدامى سواء في حران أو في الحظر. ١٢٥

وعلى هذا فسميا الحظري هو الإله الأعمى المريخ اله الحرب الروماني مارس بصورة اله الحرب السامي (ترجول). أما الراية الحظرية فليست (سميا) ولكنها شعاره لا غير. ونص الكتابة الحظرية (٦٥) يؤيد (سميا) هو الإله الأعمى:

---

١٢٣ الفهرست لابن النديم ٣٢١ - ٣٢٥ .  
١٢٤ سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٨ . تتردد أسطورة "القمر الأعمى" على السنة أهالي قسبة ألقوش في محافظة نينوى ، فهم يرون في وجه القمر البدر وجهاً بعين واحدة . تقول الأسطورة : حين كان القمر حدثاً صغيراً ماتت أمه ، فأخذ أبوه زوجة أخرى ، كانت زوجة الأب هذه تكرهه أشد الكره وتعامله معاملة قاسية ، وتبخل عليه بكل شيء حتى بطعامه اليومي . وفي أحد الأيام وبينما كانت الزوجة الشريرة تختبئ أقترب الطفل قمر وجلأ من التنور وطلب قليلاً من الخبز ليسد به رمقه ، فزجرته وطردته ، إلا إن الجوع جعله يلح بالطلب ، فما كان من المرأة القاسية إلا إن ضربته بمحراث تنورها في عينه ففقأتها . ومن يومها غدا القمر المسكين أعور بعين واحدة .  
وتعتقد النسوة في بغداد وغيرها من مناطق العراق أن القمر أعمى ، وإن كل شيء به نقص حتى القمر ، حتى قبل فيه : (حتّه الكمر بيه لوله) و(اللولة) يعني النقص . الجغرافية الشعبية - تسميات ومعتقدات . عبدالمطلب هاشم الموسوي ، مجلة التراث الشعبي البغدادية (١٩٩٤) ٣٤ .  
١٢٥ سومر ٦٨ (١٩٧٣) ٦٨ .

" بيرح كنون شنت ٤٩٨ . نيشادي . أقيم عبد سميا . بروهبا . لقر تجريا . دي سميا . عورو " وترجمتها: (بشهر كانون سنة ٤٩٨ (= ١٨٧م) .  
 الراية (النصب) الذي أقامه عبد سميا . بن وهوبا... ) وإلى هنا لاختلاف  
 في الترجمة، وإنما الخلاف في تفسير الشطر الثاني من النص، فقد ذهب  
 الباحثون في تفسيره مذاهب شتى، وأقترح تحليله كالآتي:

(لقرت - جدياد - سميا . عورو)، و(قرت) من (قرا) بمعنى دعا،  
 و(جديا): السمو والرفعة من (جدا) بالجيم القاهرية، بمعنى سما وأرتفع  
 ١٢٦. وترد في السريانية عبارة مجازية المعنى قوامها *ܡܢܗ ܠܗܠܐ*  
 (قراث علثا) ١٢٧ بمعنى: دعت أو مست أو الجأت الحاجة إلى.. وعلى  
 ضوء ذلك يمكن تفسير العبارة الحظرية (نقرت جديا دسميا): من أجل  
 رفعة وسمو سميا (الإله).

وأختلف الباحثون في قراءة الكلمة الأخيرة من النص فقرئت:  
 عبدو: عبد، وعيدو: عيد، وعبرو: يقظ، وعورو: أعمى، أعور<sup>١٢٨</sup> .  
 وأرجح المعنى الأخيرة أي الأعمى أستنادا إلى الرسم الآرامي في  
 النقش. وبذا يكون مجمل معنى الشطر الأخير من أجل سمو ورفعة  
 سميا(الإله) الأعمى.

والحظري حين يتكلم عن (سميا) الذي (لبرمرين) مثلا أو لغيره من  
 الآلهة، إنما يتكلم عن الراية التي هي رمز (سميا). أما إذا تحدث عن  
 شخصية (سميا) مطلقا فهو يتحدث عن الشخصية الإلهية المتميزة، إنه  
 (سميا) حامل المجن الذي يدفع عن المدينة أعدائها، (الكتابة ٢٠١). (وفي  
 الكتابة ٢٣٥) يرد ذكر (سميا) كأله في سلسلة أسماء الآلهة بعد  
 (برمرين) مباشرة: (مرن ومرتن وبرمرين وسميا وجندا...).

<sup>١٢٦</sup> أنظر المعاجم السريانية ، مادتي *ܡܕܘܢܐ* ، *ܡܕܘܢܐ* (ق ر ا) و (ج د ا) .

<sup>١٢٧</sup> معجم منا السرياني ٦٩٨ ، مادة *ܡܢܗ* (ق ر ا) .

<sup>١٢٨</sup> سومر ١١ (١٩٥٥) ٧ - ٨ ، فاتيونى ٤٦ ، ٤٧ ، مجلة التراث الشعبي البغدادية ٨ ، ٩ ،  
 (١٩٧٥) ٢٢٥ - ٢٢٦ .

ويبدو إن الحظريين قد جعلوا لإله الحرب (سميا) قرينة أسوة بالآلهة العظمى، كما كان الحال في بابل وفي اليونان ولدى الرومان، وجعلوا أسماها (سميتا) التي هي مؤنث (سميا).

ويعتقد إن (سيمتا) هي الإلهة (عشتار) ملكة الحب والحرب، وإن إحدى المنحوتات المكتشفة في الحظر ١٢٩ تمثل (سميا) ورموزه (سميتا). في هذه الصورة يلاحظ (سميا - نرجول) برموزه الحربية ورموز العالم السفلي، وعلى يمينه الراية الحظرية شعاره الحربي التي تشمل رموز مجموعة الحظر الإلهية، وإلى يساره نجد زوجته (سميتا) جالسة بين أسدين، والأسد هو تابع (عشتار) الخاص. والراية هنا إلى يمين (سميا - نرجول) قد أدخل فيها شعاراه الرومانيان الترس والخوذة. فسميا الحظر إذن قد جمع صفات الإله (اريس) اله الحرب، الإله الأعمى وهو اله الحرب الرماني (مارس) بشعاره الترس والخوذة، وهو اله الحرب السامي (نرجول) ١٣٠.

والشعاران الترس والخوذة يقعان غالبا في الرايات الحظرية تحت قرص الشمس مباشرة مما يدل على إن أهمية (سميا) تأتي بعد الثلاثي الآلهي الحظري مباشرة.

ويربط البعض بين الراية اليزيدية (سنجق) والتي ترمز إلى (طاووس ملك)، وتشبه الشمعدان يعلوه طير يرمز إلى الإله (نابو) ١٣١. ولعل من المفيد أن نذكر إن لفظة (سامويا في الآرامية المندائية) (الصابئية) تطلق كأسم ديني (ملواشا) ١٣٢ على الرجال، و(سيما) وأحيانا (سيمات) كأسم ديني (ملواشا) على النساء . ١٣٣

١٢٩ الحضر مدينة الشمس ١٩٠، الصورة رقم ١٨٣.

١٣٠ سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٥٧، ١٦٩، مجلة التراث الشعبي ٨ و ٩ (١٩٧٥) ٢٢٦-٢٢٧.

١٣١ اليزيدية بقايا دين قديم ٦٦-٦٧، مجلة التراث الشعبي ٨، ٧ (١٩٧١) ٤٢-٤٣ و ١٢

(١٩٧٢) ٢٣.

١٣٢ المعجم المندائي ٢٢٤ مادة (ملواشا).

١٣٣ المصدر السابق ٣١٣ و ٣٢٧.

ورد لفظ (سميا) كأسم لاله في آرامية الحظر، كثيرا أنظر الكتابات: ٣، ٥٢، ٥٦، ٦٥، ٧٤، ٧٩، ٨٢، ... وورد ضمن أعلام تعبدية مركبة بصيغة (عبد سميا)، الكتابات: ١٥، ٢٠:١، ٢٦:١، ١٣٤، ٢٨:٢، ٣٦:٣، ٥٦:١، ٦٥:٣، ٧٥:١، ٧٩:٢، ٨٠:٨، ٨١:١، ١٠٤، ١١٢:٦، ١٢٦، ١٤٩، ١٩٥:١-٣، ٢٠٣:٣، ٢٢٣:٦، ٢٢٩:٢، ٢٢٧:٢، ٢٨٣:١، ١٣٥، ٢٨٧:٥، ٢٩٠:٥، ٢٩٥:٢، ٣١٨. وردت هذه الصيغة في كتابات (دورايبوربس)، فاتيوني ٢٩ هامش ١٣١.

وفي آرامية الحظر أعلام تعبدية مركبة مع لفظ (ألها): الله، وصيغه المخففة، فبصيغته الكاملة (عبد ألها): عبد الله، نلقاه في الكتابات: ١٥١:١، ٢١٨:١، ٢٣٦:١، ٢٧٢:٣، ٣٣٨:١، ٣٧١ وبصيغة (عبد لها) الكتابتان ٨٦، ١٧٨:١. وردت هذه الصيغة في كتابات (دورايبوربس) فاتيوني ٥٣ ورد بصيغة (عبدالي) في الكتابة ٢٥:١، وبصيغة (عبدلي) في الكتابات: ١٢٢، ١٢٤، ١٦٠:١. ونقرأ بصيغة (عبدي) ولعلها تخفيفا وأختصارا لهذا العلم المركب أيضا.

وفي الكتابة الحظرية ٤٠٦ ورد العلم المركب (تيملي) ١٣٦، ولعله على غرار (عبد الي) و (عبد لي). كما ورد في الكتابة ٢١:٢ (فلح ألها) ويمكن اعتباره علما مركبا بمعنى (عبد الإله)، فمن معاني (ف ل ح) في اللغات السامية: عبد، خدم.

ومن صيغ الأعلام التعبدية في الحظر، ما جاء مركبا مع الإله (جدا) بالجيم القاهرية، نحو (عبد جدا) أو (عبد جدي) أي: عبد اله الجد والحظ والسعد، أنظر الكتابتين: ٢٢، ٢٧:٧ ١٣٧

<sup>١٣٤</sup> لدى سفر (عبد تميأ) , واكد ذلك أيضاً في " الحضر مدينة الشمس " ٤٠٦ ورجحنا رأي فاتيوني ٣٣ بعد الرجوع الى الرسم الاملائي الآرامي لنص الكتابة .

<sup>١٣٥</sup> ورد الاسم في الاصل الآرامي بصيغة ( عبدسيا) بدون ميم ، اما تخفيفاً واما سهواً املائياً وقع فيه النقاش .

<sup>١٣٦</sup> وتيم في العربية تعني : عبد . القاموس المحيط ٤ : ٨٤-٨٥.

<sup>١٣٧</sup> لدى سفر (د- بر - عدي) وفي " الحضر مدينة الشمس " قرأه (برمرين) ورجحنا رأي فاتيوني ٣٤ بعد الرجوع الى النص الآرامي للكتابة .

ومع الإله (نبو) وردت صيغة مخففة لعلم تعبدي مركب هي (عبد نب) أي: عبد نبو (الإله) ١٣٨، أنظر الكتابتين ١:٢١٢، ٤:٢٨٨.

ومع الإله (نشرا): النسر، ورد العلم التعبدي المركب (عبد نشرا)، الكتابة ١٦٧. وبصيغة مخففة (عبد نشر)، الكتابة ١٦٥.

ومن أعلام التعبدية الحظرية ماورد مركبا مع الإله (شلما). ورد الأسم (سلما) كاله بابلي قديم ١٣٩ عرف عند الأشوريين، نراه في أسم الملك الآشوري (شلما نصر) ويعني: شلمن (الإله) يحمي.

و(سلمن) أو (سلمان) من الآلهة التي ظهرت عبادتها عند اللحيانيين المتأخرين، ويرى الباحثون إنه هو الإله (أب الف): (أبو ايلاف) من الآلهة التي كان واجبها حماية القبور ١٤٠.

و(شلم) أو (شاليم) عبد في سوريا، فهو رب آموري (عموري) كنعاني، وعُرف اسمه من نصوص (رأس شمرا) الميثولوجية مع الإلهة (شحر) أو (شحيرو): نجمة الصبح، كبعل لها، وقد ورد اسمه في الكثير من الأسماء الكنعانية مثل (باث شاليم) و (ياكون شاليم)، كما نجده في اسم مدينة القدس الكنعاني (أورشليم) الذي يمكن أن يكون مركباً من (وارا وشليم) أي: أوجدها شاليم. و(شاليم) يمثل سلام المساء ولا بد أن يكون شاليم الذي سميت مدينة القدس بأسمه هو ربها قبل أن يحتلها الملك داود.

والمعروف إن (شاليم) هذا هو نفسه الرب العربي (عستار). ونقرأ في حوليات الملك الآشوري (تغلات بلاصر) الثالث اسم (شاليمانو) كملك على موآب ١٤١.

<sup>١٣٨</sup> هذه قراءة سفر ، وأكدها في " الحضر مدينة الشمس " ٤١٦ ووردت لدى فنتيونى ٩٣ بصيغة (برنبو) ورغم ان النقش الأرامي لنص الكتابة طامس وغير واضح، إلا انه اقرب الى قراءة الأستاذ سفر .

<sup>١٣٩</sup> دولا بورت ١٨٣.

<sup>١٤٠</sup> اصنام العرب ٢٣، ٢٦ .

<sup>١٤١</sup> تاريخ فلسطين القديم ١٠٤، ١:١٨٣، ٢٤٦، ٢٤٧. مجلة سومر ١٨ (١٩٦٢) ٢٥.

ومن الأعلام التعبدية المركبة في أرامية الحظر مع هذا الإله صيغتان:  
(عبد شلم) ويتكرر ثلاث مرات في الكتابة ٤١١.و(عبد شلما) الكتابات:  
١٥، ١٦:١، ٢٥:١، ١٥٠، ٢٠٣:١

وردت هذه الصيغة في كتابات (دورايوربس). فاتيوني ٢٩. ويتفق مع  
صيغة العلم العربي (عبد السلام)، فلفظ (السلام) هنا لابد من إن يرمز  
إلى اله لكي يعبد.

وفي الكتابة ١:٥١ ورد العلم التعبدي المركب (عبد شما)، وأعتبره  
فاتيوني ص ٤٢ تخفيفاً لصيغة (عبد شلما)، في حين أعتبره فؤاد سفر  
صيغة مخففة للعلم (عبد شمشا).

ومع الإله (شمش) وردت في أرامية الحظر صيغة العلم التعبدي  
المركب (عبد شمش) في الكتابتين ٢:١٤١، ١٤٢، ٣:١٤٥. وردت هذه  
الصيغة في كتابات (دورايوربس) فاتيوني ٦٢. ويتفق مع العلم العربي  
(عبد شمش) و(عبشمن) ١٤٣.

وبدخل المعبود (عجل) في تركيبية الأعلام التعبدية الحظرية بصيغ  
عديدة (عجيل، عجيلو، عجيلي، عجولي، عجليا) وقد أعتبرت كلها لغة  
في (عجل) أو تصغيراً له.

من آلهة تدمر الكبرى اله بأسم (عجل - بعل) أو (عجلي - بل)، وكان يُعد  
فيها اله القمر. ١٤٤

وعبد السبئيون اله بأسم (ألمقه) وهو الإله القمر، وكذلك أهل الحبشة:  
وكني عن (ألمقه) بالثور، إذ يرمز إليه برأس ثور ١٤٥.

---

<sup>١٤٢</sup> ورد عند فاتيوني ٦٢ كاملاً بمقطعية (عبد شمش)، إلا أن الاستاذ سفر كان قد أهمل قراءة  
الأول لعدم وضوحه في الرسم الأرامي للنص. وفي "الحضر مدينة الشمس" أهمل قراءة  
المقطع الثاني (شمش) أيضاً.

<sup>١٤٣</sup> الاشتقاق لابن دريد ٢٤٥.  
<sup>١٤٤</sup> أصنام الكتابات ٢٩. مجلة سومر ١٧ (١٩٦١) ١٩ هامش ٤٠.

<sup>١٤٥</sup> أصنام الكتابات ١٥.

والإله (عجلين - عجلبون) من الآلهة اللحيانية المتأخرة، واسمه الأصلي (عجل - بل) أو (عجل - بل) أو (عجلي - بل)، ويبدو إن عبادته جاءتهم من العراق ١٤٦

ولقد ذكرنا في كلامنا على الإله (شمش فقلنا: إن للفينيقيين اله عام لكل مدنهم يستقر في الشمس، ويعتبر خالق السماوات والأرض، يسمى في حالة هدوئه ورضاه (بعل)، وأما في حالة حدته وغضبه فيسمى (مولك، مولوخ)، وفي هذه الحالة يرمز إليه برأس عجل أو بشكل عجل كامل الخلق، فيرسل الأمراض والأوبئة، ويهلك الحرث والنسل، ولا يهدأ إلا بالقرايين البشرية على مذبح هيكله ١٤٧.

ويحضرني هنا العجل الذهبي الذي عبد الإسرائيليون به (يهوه) إذ صوروه على هيئة عجل في معابد فلسطين الشمالية ١٤٨ والمعروف في الديانة المصرية القديمة إن للعجل (أبيس) قدسية كبرى، وهو يرمز إلى الإله (فتاح). وقد تأثر العبرانيون بعبادة العجل (أبيس) فعبوده طيلة فترة بقائهم في مصر ١٤٩.

وأطلق على أيوانين في الحظر (معبد العجول) لأنه مزين من الداخل بتمائيل نصفه لعجول تتكرر على جدرانه ويظن إن هذا البناء كان في بادئ الأمر لعبادة (مثرا) الذي وجد اسمه منقوشاً على الجدار، أنظر الكتابة ٢٦٠. ولأن العجل ذو صلة بتلك العبادة.

ومثرا من كبار آلهة الزردشتية بعد الإله (أهورامزدا)، أنتشرت عبادته في الشرق الأدنى وأوربا وشمال أفريقيا في القرن الثاني للميلاد، ووجدت له معابد في روما.

ومن المحتمل إنه عرف بأسم (مهرا)، إذ قد أصبح في العصر الفرثي بهذه الصفة، والدليل على ذلك الكتابة الحظرية ٢٣٠ التي ورد فيها العلم

١٤٦ المصدر السابق ٢٦ .

١٤٧ تاريخ الآلهة، الكتاب الثاني ج ٢ ص ١٤ .

١٤٨ خروج ٣٢: ٤ . الملوك الأول ٢: ٢٨، أصنام الكتابات ١٥، في طريق المثلولوجيا عند

العرب ٥٦

١٤٩ . في طريق المثلولوجيا عند العرب ٦٧، ٧٥، ٧٦ .



المركب (متردات) بصيغة (مهردت) ١٥٠. وجود هذا الأسم دليل على وجود معبد مثراني في وقت ما من تاريخ العبادات في الحظر ١٥١ بقي أن نقول إن هناك من يذهب إلى إن الحظري كان يقصد كل رمز في الراية الحظرية التي أطلق عليها اسم (سميا)، وبضمن ذلك الكرة التي يقف عليها النسر في أعلى الراية، والتي تشير إليها كلمة (عجيلو) أو (عجيلي) التي تعني في الأرامية الجسم المستدير أو المكور الشبيه بالعجلة ١٥٢.

ومن صيغ الأعلام التعبديّة في أرامية الحظر، والمركبة مع هذا الإله: (عبد عجيل) الكتابة: ١٥٣: ١: ١٥٣ و(عبد عجيلو) الكتابات ٨٠: وتكرر في هذه الكتابة ثلاث مرات، ١٤١: ١: ١٥٤، ١٥٥: ١٦٧، ٢٨٦: ٥، ٣٤٨: ٤، ٤١٣، ٤١٥: ١ - ٢. و(عبد عجيلي) أو (عبد عجولي) الكتابات: ٣٦: ٣، ٣٧: ٥ - ٧، ١٥٦: ٣٢٤. و(عبد عجليا) الكتابة ٢٥٤ ١٥٧

ومن الأعلام التعبديّة في أرامية الحظر، ماورد مركباً مع الإله ملك أو مليك، وفيه صيغ عديدة مثل ملك، مالك، ملنيك، ملكا، ملكو، ملكوم، مليكو، مولوخ، يملك، يملكا يملخا، هذه الصيغ وغيرها وردت في اللغات السامية كالفينيقية والقرطاجية وأرامية احيقار وأرامية المملكة، والعربية والسريانية والعبرية واليودية والنبطية والتدمرية والحظرية

<sup>١٥٠</sup> قد يعني هذا العلم : عطاء مهراً (مثرا) باعتبار لفظة (دت) تعني : أعطى في الفارسية والكردية ، أو معنى : حبيب مهرا ، على غرار العلم السرياني المسيحي (يشوعداد) الذي يفيد معنى : حبيب يسوع الذي هو السيد المسيح ..  
<sup>١٥١</sup> الألوهية في المعتقدات الوثنية ، الديانة الزرادشتية ١٧ ، ٢٧ . مجلة سومر ٢٤ (١٩٦٨) ٥ ،

٢٢

<sup>١٥٢</sup> معبودات الحضر و مجلة سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٩ .

<sup>١٥٣</sup> بحسب قراءة الأستاذ سفر ( عبد عجيلو ) رغم عدم ظهور الواو في آخر الاسم في النص الأرامي الحظري .

<sup>١٥٤</sup> عند فاتوني ٦٢ ( عبد عجيلي ) .

<sup>١٥٥</sup> (عبد عجيلي) لدى فلتوني ٦٧ .

<sup>١٥٦</sup> يمكن قراءة هذه الصيغة والصيغ السابقة بشكل (عبد عجيلي ، عبد عجيلو ، عبد عجولي ،

عبد عجولو) لتمائل الواو والياء رسماً في نصوص الحظر الأرامية .

<sup>١٥٧</sup> قد تعني اللاحقة (يا) في هذا العلم الآله (ايا) ، وعندئذ يمكن تأويل معنى العلم : عبد العجل (ايا) .

وغيرها. كما ورد في اليونانية بصيغة (ملخوس) ١٥٨ ويمثل لدى العمونيين الإله (كيوان) أي زحل، وكان لهم صنم بهذا الاسم وهو لدى سكان صيدا الإله بعل<sup>١٥٩</sup>.

ويذهب فؤاد سفر إلى إن مليك هو الإله الذي كان يعرف لدى الإغريق بـ(هرقلس) أو (هرقل) الذي وجد له في الحظر عدد كبير من التماثيل، وإن هذا الإله كان يعبد في صور بلبنان حيث عرف بأسم (ملكقارت) أي ملك القرية أو المدينة<sup>١٦٠</sup>. وفي مكان آخر يقول سفر إن مليكهو الإله (ألها)<sup>١٦١</sup>.

ومن الأعلام التعبدية المركبة مع هذا الإله في آرامية الحظر صيغتان الأولى: (عبد مليك)، الكتابتان ٢:٦٣ و ١:١٠٣. وردت هذه الصيغة في كتابات (دورا يوربس)، فاتيونى ٤٥. وأنظر: باين سميث ٢:٢٧٨٠. والصيغة الثانية: (عبد مليك)، الكتابات ٢:٦٢ و ١:٨٩ و ١:١٠١ و ١:١٠٣.

من الأعلام التعبدية في آرامية الحظر ماورد مركباً مع الإله نرجل أو نرجول. ونرجل أو نرجال أو نرجول بالجيم القاهرية، اله بابلي قديم ابن الإله انليل، ومركز عبادته مدينة كوسي (كوتم)، وإطلالها تعرف اليوم بتل إبراهيم أو جبل إبراهيم شمال شرقي بابل بنحو خمسين كيلومتراً، وهيكله يعرف بـ (أي - ميسلم) وزقورته (أي - ننا).

---

<sup>١٥٨</sup> الحسن بن البهلول ٢:١٠٩٣. باين سميث ٢:٢١٤٦-٢١٤٧. هوفتزر ١٥٢، ١٥٤. كونتينو ٢:١٤. تاريخ الآلهة، الكتاب الثاني ج ٢، ١٤، ١٥، ١٨. فاتيونى ١٠٢. زكاعيواص، أهل الكهف مجلة مجمع اللغة السريانية ١(١٩٧٥) ١٢٣. د. خالد إسماعيل علي، حرف المضارعة المسند للغائب مجلة المجمع العلمي العراقي - هيئة اللغة السريانية ١١(١٩٨٧) ٢٧٦ - ٢٧٧.

<sup>١٥٩</sup> الحسن بن البهلول ٢:١٠٩٤. باين سميث ٢:٢١٤٦.

<sup>١٦٠</sup> مجلة سومر ١١(١٩٥٥) ٦ هامش ١٥

<sup>١٦١</sup> مجلة سومر ١٧(١٩٦١) ٢٩ هامش ٦٨

وهو اله النار والعالم الأسفل عالم الأموات. ولفظ كوسي من أسماء العالم الأسفل أيضاً<sup>١٦٢</sup>. وجاء في الكتاب المقدس، العهد القديم إن أهل كوت عملوا نرجال ألها لهم، يقصد أهل بابل (٤ملوك ١٧: ٢٩، ٣٠). عبده الآشوريين، وكان لديهم اله الحرب واله عالم الاموات وحارسه، صوروه وبجانبه كلب بثلاث رؤوس وببيده فأس. وأطلق سنحاريب اسمه على أحد أبواب نينوى وهو (باب نرجال).<sup>١٦٣</sup>.

ونرجول أو نرجل من آلهة الحظر المشهورة، أقتبس الحظريون عبادته من الآشوريين. لم يخل معبد من معابد الحظر من صنم له. أنظر الكتابات الحظرية ٧١، ٨١: ٣، ١٤٥: ٤، ٢١٤: ١.....

وهو عندهم اله الحرب، وحارس العالم السفلي تحت الأرض حيث مصير الأرواح. صوره الحظريون بالشكل الذي كان يصور هرقل عند اليونان، فقد وجدوا في هرقل الخصائص التي تميز بها نرجول معبودهم، فدمجوا بين الأثنين. ومما ساعد على ذلك إن الأسمين متقاربان في لفظيهما<sup>١٦٤</sup>.

أختص نرجول في الحظر بحراسة أسوارها وحمايتها وحراسة مدافنها بوصفة اله عالم الارواح التي تحت الارض يمنعها من العودة إلى الحياة. كما يحمي الأحياء من الاعداء بصفته ألها محاربا منتصرا. ويلقب أحيانا بنرجول الكلب، ويصور وبجانبه الكلب ذو الثلاثة رؤوس المسمى (سربيلس، ويرمز ذلك للحراسة)<sup>١٦٥</sup> واسم نرجال فسر بالنار الملتهبة<sup>١٦٦</sup>، أما ابن البهلول فيقول: لم اجد معنى لاسم نرجل<sup>١٦٧</sup>.

<sup>١٦٢</sup> مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ٣٣٣ ، ٤٢٧ . تاريخ حضارة وادي الرافدين ٢: ٣٢٥ .

<sup>١٦٣</sup> مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ٤٢٧ . تاريخ حضارة وادي الرافدين ٢: ٣٢٥ . مجلة

سومر ١١(١٩٥٥)

<sup>١٦٤</sup> يذهب البعض إلى إن (هرقل) اله شرقي دخلت عبادته اليونان عبر آسيا الصغرى، ثم عادت

إلى الشرق مرة أخرى ، بدلالة اللاحقة (أيل) في لفظه ، والتي تدل على (الإله) إطلاقاً .

<sup>١٦٥</sup> الحضرمدينة الشمس ٢٣ ، ٢٤ تاريخ حضارة وادي الرافدين ٢: ٣٢٥-٣٢٦ .

<sup>١٦٦</sup> سفر ، الكتابة ١٣ هامش ٢٥ .

<sup>١٦٧</sup> الحسن بن البهلول ٢: ١٢٧٦ . باين سمث ٢: ٢٤٦٨ .

ومن أعلام التعبدية المركبة مع هذا الإله في آرامية الحظر صيغتان الأولى: عبد نرجول، الكتابة ١٣:٢. والصيغة الثانية: عبد نرجل الكتابة ٢٩٤:١٦٨٣.

ووردت في آرامية الحظر أعلام تعبدية مركبة مع الإله هدد أو حدد ١٦٩.

وهدد أو حدد أو ادد اله الامطار والرياح والصواعق والزوابع والرعود. عرف عند السومريين بأسم انليل وأحيانا بأسم (ايشكور). وعبداه العموريون وعرفوه أيضا بأسم (رمانو) الخالق للعاصفة وبأسم بعل أيضا.

أنتقلت عبادة هذا الإله من العموريين إلى العرقيين، فبنوا له معابد في بابل وفي بلاد آشور وبرسبيا وغيرها ١٧٠، وهو عندهم اله الجو، يحي الارض تارة ويميتها تارة، يزرع الرعب والاحترام معا. وكانوا يصورونه منتصا على ثور ممسكا الصاعقة بيد وبالأخرى شاهرا سيفه فوق رأسه ١٧١.

وعرف في أساطير أوغاريت بأسم حداد ١٧٢.

وفي الكتابة الحظرية ١٧٧ ورد العلم التعبدية: عبد هدد أستاذنا إلى القراءة الأولى للنص من قبل فؤاد سفر، إلا إنه عاد فقرأه في كتاب " الحظر مدينة الشمس " ص ٤١١ بصيغة: جبر حدد، وهو ما ذهب اليه فاتيوني أيضا ١٧٣ علما إن بين رسمي الجيم والعين في آرامية الحظر شبه كبير، ويصعب التمييز بين الحرفين، وكذلك بين رسمي الدال والراء.

<sup>١٦٨</sup> استناداً الى قراءة فاتيوني ٩٥. أذ ان القارئ الاول لهذه الكتابة الدكتور واثق الصالحي لم

يميز حروف هذا العلم، انظر سومر ٢٨ (١٩٧٢) ٢٧.

<sup>١٦٩</sup> الفرق في الرسم الأرامي الحظري طفيف جداً بين الهاء والحاء.

<sup>١٧٠</sup> تاريخ حضارة وادي الرافدين ٢: ٣١٩. سومر ٢٤ (١٩٦٨) ٥١ هامش ٤٨.

<sup>١٧١</sup> دولا بورت ١٦٥.

<sup>١٧٢</sup> تاريخ فلسطين القديم ١٠٤.

<sup>١٧٣</sup> سومر ١٨ (١٩٦٢) ٥١. فاتيوني ٦٨.

ونقرأ في كتابات الحظر أعلاما مركبة مع الإله بعلمين (رب أو سيد السموات).

وبعل شميين من الآلهة المعروفه عند الساميين، وهو ابن الإله انليل، ويرمز إلى الشمس ١٧٤. راجع ما ذكرناه في إعلاه لدى الكلام على الإله (شمس).

ورد أسم هذا الإله في الكتابات التدمرية واللحيانية والنبطية وكتابات بعلبك بصيغتي (بعل شميين) و(بعل شمن). وفي الكتابات الصوفية بصيغة (بعل سمن). ويبدو إن عبادته أنتقلت إلى جنوب الجزيرة العربية من الشمال ١٧٥

عبد الحظريون الشمس بصفتها المهيمنة في السماء وذلك بأسم بعلمين، وقد نعوتها في كتاباتهم بالملك والإلهة الأكبر وخالق الارض، فشيّدوا له معبدا، وصوروه واقفا ومعه ثلاث نساء وهو بهيئة رجل ملتح على رأسه تاج أسطوانين، وبيده حزمة البرق التي ترمز إليه، وكان يمثل احيانا جلّسا وعلى جانبيه عجلان وبيده حزمة البرق مما قد يدل على إنه كان يقوم في ديانة الحظر مقام الإله حدد أو اله البرق والرعد والمطر الذي كان العجل والبرق من رموزه الرئيسة ١٧٦.

ورد في الكتابات الحظرية بصيغ عديدة: بعلمين، بعلمن، بعلمين، بعلمن، بعلمين، بعلمن، بعلمون ١٧٧.

ومن أعلام التعبدية المركبة مع هذا الإله في آرامية الحظر صيغتان مختصرتان الأولى عبد بعلمين - بإسقاط اللام من لفظ (بعل) - الكتابة ٢٧٥، والصيغة الثانية: عبد شميين - بإسقاط لفظة (بعل) كلها، الكتابة ٣١٤ ١٧٨. وقد يكون (عبد شميين) هنا: عبد السموات كما وردت صيغ

١٧٤ أصنام الكتابات ٢٠. في طريق الميثولوجيا عند العرب ٩٣ .

١٧٥ اصنام تاكتابات ٢٠. كونتينو ٧٣.

١٧٦ الحضر مدينة الشمس ٤٣.

١٧٧ الكتابات الحظرية ١٦، ١٧، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٤٩..... الخ.

١٧٨ استناداً الي قراءة فاتيونى ٩٨. وكان د. الصالحي قد قرأه (عجبشمين) سومر ٣١ (١٩٧٥)

١٨٠.

أخرى لعلها أختصاراً للعلم المركب عبد بعلمين وهي (عبد شما)،  
الكتابة ١٧٩٥١. و(عبد شا)، الكتابة ٣:٢٧. وعبشي، الكتابة ٩٢،  
و(عبشا) الكتابة ٤٠٩.

وفي الكتابة الحظرية ٥:٣٤ ورد علم تعبدي مركب بصيغة: عبد  
لبوشا. والمقطع الثاني فيه (لبوشا) يعني في الآرامية والسريانية: لباس،  
كسوة.

والأصل (لبس) ومنه لابسه: خالطه وعرف باطنه، وتلبس: أخلط،  
تعلق، تقمص.

وفي السريانية نقرأ عبارات فيها أكثر من دلالة إلى إن الأصل (لبش)  
كان يرمز إلى معبود. ومن هذه العبارات:

(لبيش لالاها): المتسربل خوف الله، المتدرع بالالهيات. ومثله

(لبيش لمشيحا): المقتدي بالمسيح ١٨٠.

(روحه دمر يا لبشت لجدعون) روح الرب تلبست جدعون ١٨١.

ويقول مار أفرام (٣٠٦-٣٧٣ م):

(ساطانا لبش أنون): الشيطان تقمصهم.

(شاذا لبشك): تلبسك، تقمصك الشيطان ١٨٢.

(لبش شما): لبس أسما، تسمى.

و(شاذا لبش لسجيا): الشيطان تقمص الكثيرين.

وفي الكتابة الحظرية السابقة ٣٤ سطر ٤ ورد علم تعبدي مركب قرأه  
فؤاد سفر: عبد شبل أو عبد شبط، وعاد فقراه في كتاب " الحظر مدينة

<sup>١٧٩</sup> عند الكلام على صيغتي (عبد شما) ذكرنا أن سفر اعتبر هذا العلم اختصاراً للعلم (عبد

شما) ، أما فاتيوني فقد اعتبره اختصاراً للعلم (عبد شما) .

<sup>١٨٠</sup> الحسن بن البهلول ١: ٩٣٩،

<sup>١٨١</sup> سفر القضاة ٦: ٣٤ باين سميث ٢: ١٨٨٧

<sup>١٨٢</sup> باين سميث ٢: ١٨٨٧.

الشمس" عبد شبثا ١٨٣. وجاره فاتيونى فى القراءة الأخيرة، وذكر إن صيغة العلم عبد شبثا وردت فى كتابات دورا يوريس. ١٨٤  
 والمفروض إن يرمز المقطع الثانى فى هذا العلم - بصيغة الثلاث - إلى أسم معبود، ذكر أنطون مورتكات عن (سبتي) اله آشوري. (الفن فى العراق القديم) ص ٣٦٤ ونحن هنا أزاء ثلاث قراءات للمقطع الثانى.  
 فالأصل (شبث) يدل فى العربية على العطف والعون ١٨٥ و(شبث) المضعف فى السريانية: هدى إرشاد قاد. و(شبلا) بالباء اللينة: طريق. و(شبلتا) بالباء العربية: سنبله، وترمز أيضا إلى أحد أبراج السماء ١٨٦. و(شبث) أسم شهر معروف. و(شبثا) أى السبت، ولعلها القراءة الارجح، فهذه اللفظة ترد فى تركيبية الأعلام مثل: عبد شبثا الذى نوهنا به، كما إن من أعلام البنوة للآلهة ترد فى السريانية صيغة: برشبثا أى ابن السبت ١٨٧.

وفى الكتابة ١:٥٠ ورد علم تعبدي مركب قرأه فؤاد سفر: عبد أرئل مع الشك. أما فاتيونى فقد قرأه: عبد أدن، وذكر إن هذا العلم ورد فى كتابات تدمرية بصيغة: عبد أدنى ١٨٨  
 وأذهب إلى ان المقطع الثانى (أدن) فى هذا العلم يشير إلى الإله (أدوناي). ولفظ (أدوناي) من العبرية بمعنى السيد العظيم، الرب، الإله أو اله الحق أو حي هو الله ١٨٩.  
 وأدوناي هو الإله دموزي أو تموز العراقي الكلدو سومري، اله الجمال والربيع والخصب، أنتقلت عبادته من بابل إلى الفينيقيين بأسم أدوناي، وعبداه الأغر يق بأسم أدونيس.

١٨٣ سومر ٨ (١٩٥٢) ١٨٩. الحضر مدينة الشمس ٤٠٦.

١٨٤ فاتيونى ٣٦-٣٧.

١٨٥ القاموس المحيط ٣: ٣٩٩. مقاييس اللغة ٣: ٢٤٢.

١٨٦ معجم منّا السريانى ٧٦٣ - ٧٦٤ مادة (ش ب ل).

١٨٧ سير الشهداء والقديسين (بالسريانية) ٢: ٢٧٤، باين سميث ٢: ٤٠٤٩.

١٨٨ سومر ٩ (١٩٥٣) ٢٤٥. فاتيونى ٤١. ١٠.

١٨٩ باين سميث ١: ٣٥. معجم منّا ٥. قوجمان ١٠.

وقصة تموز معرفة مع عشيقته الإلهة عشتار التي نزلت إلى العالم السفلي عالم الأموات لانقاذه، إلا إن الآلهة قضت ببقائه ستة أشهر من كل سنة في عالم الأموات، ويبعث إلى الحياة مع بداية الربيع ولفترة الأشهر الستة الباقية من السنة. وابعائه يرمز إلى الربيع والنماء بعد الموت الشتائي، كما يرمز إلى إنتصار قوى الخير والحياة على قوى الشر التي تسعى إلى إبادة الحياة ١٩٠

ونلقى في كتابات الحظر أعلاما مركبة مع الإله (اللات). واللات الهة اوربة قديمة مشهورة، عرفت قبل الميلاد. وكان لها نصب في كل مدينة مدن الشرق الأدنى، وأشتهرت بصورة خاصة في منطقة حوران. عبادت في منطقة الهلال الخصيب فعرفت في قرطاجة وتدمر ومدين وورد ذكرها في كتابات الأنباط والصفويين والتدمريين. من بلاد الأنباط أنتقلت إلى الحجاز وأشتهرت عبادتها في الجزيرة العربية، وسميت الإلهة الام أو ام الآلهة. وذهب البعض إنها تمثل الشمس وأخرون الزهرة. ومثلت في النصوص الصفوية بقطعة من الشمس. وأنتقلت عبادتها إلى الأغر يق بأسم (أثينا) وهي لديهم الهة الحكمة ١٩١.

وفي تفسير أسمها قالوا: إن الناس أشتقوا اللات من أسم (الله) فقالوا: (اللات) يعنون مؤنثة منه، الحقت فيه التاء فانثت. ويرى بعض المستشرقين إنه ادغام وسط بين (اللاهت) (ال - ال هت) والأدغام التام (أللات) (أل - لت) على نحو ما حدث للفظ الجلالة (الاله) (ال - ال ه) الذي صار (الله) ١٩٢.

<sup>١٩٠</sup> الآشوريون في التاريخ ١٨ . تاريخ الآلهة، الكتاب الثاني ج ٢ ص ١٥ - ١٦ . تاريخ حضارة وادي الرافدين ٢: ٣٢٣-٣٢٤ .

<sup>١٩١</sup> أصنام الكتابات ١٣ . أصنام العرب ٩ ، ١٠ . الأساطير العربية قبل الإسلام للدكتور

عبدالحفيد خان ١١٧-١١٩ . في طريق الميثولوجيا عند العرب ٦٩

<sup>١٩٢</sup> تفسير الطبري ٢٧ - ٣٤ . تفسير ابن كثير ٤: ٢٥٣ . تفسير الطبرسي ٢٧ ، ٤٨ . العرب في

سوريا قبل الإسلام ١١٤ . وأنظر بحثنا "اللاهوت في ميزان اللغة" مجلة المجمع العلمي العراقي

- هيئة اللغة السريانية ١١٤ (١٩٩٣) ١١٣ - ١١٤ .



ويتردد اسم (اللات) في آرامية الحظر كثيراً، أنظر الكتابات الحظرية ٥٢، ٧٤، ٧٥، ١٨٢، ١٥١..... وصورها الحظريون بهيئة الآلهة (أثينا) عند اليونان ببزة عسكرية، وخصصوا لها المعبد الخامس، ونعتت بالبتول، ويرجح إنها كانت تسمى أيضاً باسم (اشربل) أي فرحة الإله (بل). ١٩٣.

ووردت في آرامية الحظر أعلام تعبدية مركبة مع الآلهة (اللات). وبصيغ مختلفة، فمع لفظة تيم وردت صيغة: تيم الت بمعنى: (عبد اللات) الكتابة ١:١٨٤ والكتابة ٢:٤١٤. وبصيغة مختصرة: تملت الكتابة ١٧٧.

وفي الكتابة ٣:١٩٣ ورد علم مركب مع الآلهة اللات، قرأه فؤاد سفر جدم - الت، وفسره: قطع أو ضرب اللات. وعاد فقرأه في كتاب "الحظر مدينة الشمس" جرم: الت ١٩٤. وجاراه فاتيون في القراءة الثانية ١٩٥. وتكرر هذا العلم في الكتابة ٢:٢٨٨: ٦ بصيغة: جرم - الت، وفسره سفر في هذه المرة بإرادة اللات ١٩٦

إلا إن د. جواد علي يذكر علمين لحيانيين مركبين مع الإله (هنا كتب): الإله الكاتب أو اله الكتابة، بصيغتي (جرم هنا كتب) و (زيد هنا كتب). وإن معنى (جرم وزيد) في اللحيانية: عبد، خادم. فيكون المعنى: عبد أو خادم (الإله) هنا كتب ١٩٧. والجدير أن نذكر إن من معاني الأصل (جرم) في العربية: اكتسب لأهله.

وعلى ضوء ما تقدم يمكننا تفسير العلم الحظري (جرم الت) بمعنى عبد اللات. وعلى غرارها نقرأ في النقوش النبطية، نحو: (جرم لبعلي) و (جرم العلي) و (جرم ال) ١٩٨.

١٩٣ الحضر مدينة الشمس ٤٤، ٤٥، ٣٥٦.

١٩٤ سومر (١٨) (١٩٦٢) ٥٦. الحضر مدينة الشمس ٤١٢.

١٩٥ فاتيون ٧١، ٩٢، ٩٣.

١٩٦ سومر ٢٧ (١٩٧١) ٩.

١٩٧ أصنام الكتابات ٢٦.

١٩٨ كونتينو، الأنباط ٧٨ - ٨٠.

ويحتمل أن يفسر العلم (جرت الت) بقضاء أو حكم (الإلهة) اللات.  
فمادة (ج ر م) في اللغات السامية يعني: قطع، ومجازاً: حكم، قضى.  
وأنظر ما سنوضحه في المقبل من كلامنا على العلم الحظري المركب  
(شمش جرم).

وفي الكتابة ١٩٥:٣ يرد علم مركب قرأه فؤاد سفر: زيد الت.<sup>١٩٩</sup> أما  
فاتينيوني فيقرأه: عويد الت ٢٠٠. ونرجع القراءة الأولى استاذاً إلى الرسم  
الكلمة. وحيث إن لفظة زيد في اللحيانية تعنى: عبد أو خادم ٢٠١، وعليه  
يكون معنى العلم: اللات.

وفي الكتابتين الحظريتين ٢٠:١ و ٢٠٣:٥:٢٠٢ ورد العلم: ورد نب.  
وتفيد لفظة ورد في العربية الجنوبية (السبئية) والأمورية معنى عبد ٢٠٣  
وعليه يكون معنى هذا العلم: عبد (الإله) نبو. وقد ورد على غراره عدد  
من الإعلام الأمورية والتدمرية المركبة مثل: ورد نبو وورد سين وورد  
مابك ٢٠٤ ومن صيغة أعلام التعبد في اللغات السامية نقراً في الاكديّة  
تراكيب نحو: (فيلاح سين) و (فيلاح أدد) بمعنى: أعبد (الإله) سين  
وأعبد (الإله) أدد ٢٠٥. وفيلاح من الأصل السامي (ف ل ح). وصيغة  
(أراد أيلو) بمعنى: عبد الآلهة ٢٠٦. ولفظة (أراد) قريبة من لفظة (ورد)  
المذكورة آنفاً والتي تعنى: عبد أو خادم.

وأكثر الأراميون من استعمال أعلام التعبد المركبة مع أسماء الآلهة.  
ففي النقوش النبطية نقراً صيغاً مثل: عبد - ال ا ي: عبد الله. وعبد - اله.

<sup>١٩٩</sup> سومر ١٨ (١٩٦٢) ٥٧. الحضرمدينة الشمس ٤١٢.

<sup>٢٠٠</sup> فاتينيوني ٧٢.

<sup>٢٠١</sup> تاريخ العرب قبل الإسلام ٣:٣١٦. أصنام الكتابات ٢٦.

<sup>٢٠٢</sup> إستناداً إلى قراءة فاتينيوني ٧٤ - ٧٥، فالأستاذ سفر لم يقرأ السطرين الخامس والسادس من

الكتابة ٢٠٣.

<sup>٢٠٣</sup> المعجم السبئي ١٦٢. سومر ١١ (١٩٥٥) ٥ هامش ٦.

<sup>٢٠٤</sup> مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ٤٠٨، ٤١٣. المعجم السبئي ١٦٢. فاتينيوني ٣١ هامش

١٣٤.

<sup>٢٠٥</sup> أنوليتمان ٢٥.

<sup>٢٠٦</sup> المصدر السابق ١٥.

وعبد - إلهي، ومختصره: عبد - لهي. وعبد - ال - بعلي أي: عبد الإله  
 بعل، ومختصره عبد - ليعلي. وعبد - رب - ال - عزي أي: عبد الآلهة  
 عزي. وعبد - منوتو أي: عبد منات. وعبد - الت أي: عبد الآلهة اللات  
 ومختصره عبد - لت، وعبد - ايسي عبد (الآلهة أيزيز وهي آلهة مصرية  
 معروفة. وعبد - مننو ويقابله في العربية: عبد المنان. وعبد - دوشرا،  
 وكان ذو الشرى الهاً محترماً جداً عند النبط. وعبد - ملكو، وملك أو  
 مولوخ اله فينيقي قديم. وعبد - مودو، ومودو اله نبطي لايعرف عنه  
 الكثير<sup>٢٠٧</sup>.

ومع الألفاظ: تيم وشيع وأمت (في العربية: أمة وتصغيرها أمية)،  
 وكلها تفيد معنى عبد أو خادم أو تابع، نقرأ: تيم إلهي وبصيغة "مختصرة  
 تم إلهي وتيم لهي. وتيم بعلي. وتيم منوتو. وتيم دوشرا. أو تيم - د -  
 دوشرا. وتيم بتعو، وبتعو اله نبطي عبده الصفويون أيضاً باسم بتع أو  
 أتع، وعرفه اليونان باسم (إيثاوس). وشيع ال. وشيع إلهي. وأمت الت،  
 وبصيغة مختصرة أمتلت. وأمت إلهي. وأمت تيمو، وبصيغة أمتيمو<sup>٢٠٨</sup>،  
 وقد تكون لفظة تيمو في هذا العلم دالة على (تياما) الهة محيط الماء  
 وزوجة الإله (أبسو)، وقد كان لهما شأن في الميثولوجية العراقية القديمة  
 حول تكوين السماء والأرض وخلق بني الإنسان<sup>٢٠٩</sup>. ولعل لفظة  
 (تميمة) أي العوذة أو الحرز من ذلك.

وفي النقوش التدمرية نقرأ: عبد أيل. وعبد آس أي عبد الآلهة إيزيز  
 المصرية. وعبد جد (الإله جد أو جاد الإله السعد وهو الإله جنداً عند  
 الحظريين). وشيع أيل. وفايم أيل ويعنى الإنسان عبد الآلهة<sup>٢١٠</sup>.

وأغنى أرث في الأعلام التعبدية المركبة تلقاه في العربية قديماً  
 وحديثاً فمن الأعلام القديمة في العربية ولهجاتها كالثمودية والصفوية

<sup>٢٠٧</sup> كونتينو ٦٣، ٦٥، ٧٣، ١١٢، ١١٦، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٥.  
<sup>٢٠٨</sup> المصدر السابق ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٣، ١٠٥، ١١٦، ١٥٥، ١٥٦. انوليتمان ٤٥  
<sup>٢٠٩</sup> تاريخ حضارة وادي الرافدين ٢: ٣٢٣.  
<sup>٢١٠</sup> انوليتمان ٤٩.

واللحيانية والسبئية وغيرها من اللهجات ما جاء مركباً مع أسماء الآلهة  
نحو:

عبد بل، ويرد في السبئية والصفوية بصيغة عبد ال وكذلك في الثمودية  
(نقش أوينتج ٩٩) ونقش هوبير ١١٢ الثموديين. وعبد مناة وبصيغة عبد  
منت في الثمودية (نقش جس ١ وأويتج ٧٧٢ الثموديين). وعبد العزى.  
وعبد اللات. وعبد شمس ومختصره عبشمس، وعبد شارق وعبد  
محرق، وشارق ومحرق لقبان يرمز إن إلى الإله شمس. وعبد ود. وعبد  
جد. وعبد سعد وعبد الزهرة. وعبد الملك (الإله ملك أو مولوخ الفينيقي  
الأصل). وعبد يغوث. وعبد رضا (والإله رضا هو رض عند الصفويين  
وأرض عند التدمريين). وعبد القيس. وعبد ثريا. وعبد نجم. وعبد يعوق.  
وعبد الدار. وعبد البيت. وعبد حجر. وعبد عرف. وعبد منذر وعبد  
أشهل أو أشل. وعبد عمرو. وعبد كلال. وعبد ضاف. وعبد مناف. وعبد  
مدان. وعبد باجر. وعبد أسد. وعبد كثرى. وعبد ياليل وعبد هنا كتب  
وعبد عشيرة. وعبد ذي الشرى. وعبد الجن (الخيرون منهم لأجن الشر).  
وعبد ربه. وعبد أهله (أهله: ربه). وعبد الكعبة وغيرها.

وأعلام أخرى عربية تعبدية مركبة بإستخدام ألفاظ تيم وامت وشبع  
وزيد بمعنى عبد أو خادم أو تابع، مثل: تيم الله. وتيم ذي الشرى. وتيم  
اللات. وتيم الأدرم. وتيم العزى وامت عزي. وشيع اللات. وزيد اللات.  
وزيد مناة وزيدال. وزيد هنا كتب وغيرها ٢١١

أما الأعلام التعبدية بعد الأسلام فقد حصرت بلفظ الجلالة (الله)  
وبعشرات أسمائه الحسنى، نحو: عبد الله وعبد الإله وعبيد الله. وعبد

---

٢١١ الإشتقاق لابن دريد ١٧، ٧٦، ٩٠، ١١٢، ١٢٢، ١٢٩، ١٣١، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٥،  
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٧٩، ٢٩٦، ٣٤٤، ٣٩٨، ٣٩٩. أصنام العرب ١٢، ١٣، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٥،  
٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، أنوليتمان ٥٢، ٥٤، في طريق الميثولوجيا عند العرب ٥٦، ٦٠،  
٦٦، ٧٦، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٤١، ١٩٧، وللتفصيل في تعريف أسماء الآلهة التي عبدها العرب  
قبل الإسلام أنظر: أصنام العرب ٣ - ٤٦، وأصنام الكتابات ١١ - ٣٠ للدكتور جواد علي، وفي  
طريق الميثولوجيا عند العرب لمحمود الحوت، وتاريخ حضارة وادي الرافدين ٢: ٣١٧ - ٣٢٧  
للدكتور أحمد سوسة

الرحمن. وعبد الواحد. وعبد الصمد. وعبد الباري. وعبد القيوم. وعبد القدوس. وعبد الغفور. وعبد الجبار. وعبد السلام. وعبد العزيز. وعبد المنان. وعبد الوهاب وعبد اللطيف... الخ ٢١٢.

إلا إن أعلاماً قديمة تعبدية مركبة ظلت متداولة بعد الاسلام، ولا زالت شائعة حتى يومنا نذكر منها: عبد اللات وعبد الزهرة وعبد الرضا وعبد المناف وغيرها كما ان اعلاما اخرى تعبدية مركبة اسندت الى اسماء الانبياء والاولياء والائمة وغيرها من الاسماء نلقاها اليوم سائدة في اوساطنا مثل: عبد التبي وعبدالرسول وعبد المرسل وعبدالحمزة وعبد الحسن وعبد الحسين وعبد الحيدر وعند الخضر وعيد السيد وعبد السادة وعبد العباس وعبد الكاظم وعبد المهدي وعبد الامام وعيد الامير وعيد التاج وعيد الحر وعبد البرهان وعيدالجهاد وعبد الزمان وعبدالسرير وعبد النور.... الخ ٢١٣.

وفي التراث السرياني ترد أعلام تعبدية مركبة، بعضها ذو صيغة وثنية الآخر ذو مفهوم مسيحي نحو: عبد شمش، وعبد شما، ولعله صيغة مختصرة من عبد شمش. وقد يكون المقصود به عبد السماء. ورد في النقوش الحضرية كما مر بنا. وعبد سميا، وقد تكلمنا على الإله سميا كمعبود حضري. وعبد نابو. وعبد ملك. وعبد شالوم ومثله عبشلاما، صيغة مختصرة من عبد شلاما أي عبد السلام. وعبد هيكل أي عبد الهيكل. وعبد نهرا أي عبد النور. وعبد شدي وشدي من العبرية بمعنى الله، ويبدو إنه اسم قديم يذكرنا باللفظة العبرية (شد - وتعني الجن). (شادا) بالسريانية بمعناها. وكنظير لهذا الأسم في الميثولوجيا العربية القديمة يرد لفظ سعد كأسم اله وسعاد كأسم جنية. وعبد آها أي عبد الله.

<sup>٢١٢</sup> للتفصيل في أسماء الله الحسنى وشرح معانيها أنظر (المخصص) لابن سيده ١٣٤:٥ - ١٦٠ . يذهب البعض إلى إن الأعلام الوثنية في الجزيرة العربية أستهجنت بعد الإسلام ، فعمد إلى تحويل بعض منها ، فتحول (عبداللات) إلى عبدالله ، و(عبدالغزي) إلى عبدالعزيز ، و(عبدمناة) إلى عبدالمنان .... أنوليتمان ٥٤ . كونتينو ١١٦ .  
<sup>٢١٣</sup> دليل هاتف بغدادلسنة ١٩٨٧ باب العين مادة (عبد) .

وعبد مشيحا أي عبد المسيح. وعبد يشوع أي عبد يسوع وغيرها ٢١٤.  
مع لفظة (ام ت) بمعنى أمة، عبدة، خادمة، لدينا العلم المؤنث (امتسين):  
أمة (الإله) سين ٢١٥.

وفي التراث العبري نلقى صيغاً لأعلام تعبدية مركبة مثل: عبد يالي  
أي عبد الإله. وعبيد مليك أي عبد (الإله) ملك. وعو بيديا أي عبد يهوه  
ومن صيغة المختصرة عبيد وعبدون ٢١٦.

---

<sup>٢١٤</sup> المجامع لشابو ٧٩. شهداء المشرق، للأب ألبير أبونا ١٣٥، باين سميث ٢: ٢٧٨٠ -

٢٧٨١.

<sup>٢١٥</sup> أثر كتابي باللغة السريانية من القرن الثالث الميلادي، المطران دراوس صنا، مجلد المجمع  
اللغة السريانية ٥ (١٩٧٩ - ١٩٨٠) ٢٥١ - ٢٦٧.

<sup>٢١٦</sup> انوليتمان ٣٧.

## أعلام البنوة للآلهة

في الميثولوجية العراقية القديمة، لكل إنسان اله يحرسه ويسهر عليه، ولهذا الإنسان أن يقول لنفسه إنه ابن إله.

نقرأ في تعزيمه سرية للملك البابلي (شمش شوم - أوكين) القرن السابع ق.م، وهو بقوله يتابع تقليداً عمره ثلاثة آلاف سنة: "أنا شمش - شوم - أوكين) ابن إله، والذي (مردوك) إلهه و (زربانيتوم) آلهته" ٢١٧. ويقول أنوليتمن: " وإذا ما وجدنا في الأعلام الاكديّة المركبة ألفاظاً مثل: (مارو - بينو - أبلو) فإن هذه جميعها تعني الابن ٢١٨.

ويقول الأستاذ جورج حبيب: "إننا لنعلم إن في كثير من العبادات القديمة كان بعض الأبناء ينذر أبنه لهيكل الإله فيصبح الولد خادماً لهيكل الإله طوال حياته، وينسب إلى ذلك الإله... فإن صح إنه كان يجري كذلك فلن يكون غريباً أن يُلقب المنذور كابن للإله الذي نذر لخدمته" ٢١٩

لقد سمى (عبد شمش) ابنه (بر كلبا) أي: ابن كلبا، و (كلبا) لقب الإله (نرجول) كما مر بنا، وذلك تقرباً من هذا الإله، فقد كان الأب (عبد شمش) كاهناً في معبد (نرجول) في مدينة الحظر. أنظر الكتابة ٢:١٤٥. وإننا لنلقى الكثير من هذه الأعلام المركبة في كتابات الحظر، وقد نُسب الأبناء فيها إلى الآلهة. ففضلاً عن الكتابة ٢:١٤٥ المذكورة، ورد العلم (بر كلبا) أيضاً في الكتابتين الحظريتين ٣١٧ و ١:٣٦٥. وورد العلم (بر كلبا) في كتابات دورا يوربس، أنظر فاتيوني ٦٣ الهامش ١٧٣. ونقرأ في الكتابات الحظرية صيغاً أخرى مثل: (بر شمش): ابن (الإله) (شمش)، الكتابتان ٢٨٠، ٣٩٣ ج.

و (بر نشرا): ابن (الإله) نسر، الكتابات ١٤٤:٣، ٢٨٩:٢، ٣٩٩.

<sup>٢١٧</sup> دولا بورت ١٨٤.

<sup>٢١٨</sup> أنوليتمان ١٥.

<sup>٢١٩</sup> معبودات الحضر، سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٤.

و (بر سميًا): ابن (الإله) سميًا، الكتابة ٢٠٠:١. ورد هذا العلم في كتابات (دورا يوربس)، أنظر فاتيوني ٧٣.

و (برنيو): أبن (الإله) نبو، الكتابتان ٢١٢:١، ٢٨٨ أ:٤. ورد في كتابات (دورا يوربس)، أنظر فاتيوني ٧٦.

و(بربعشمين): ابن (الإله) بعشمين: (سيد السماوات)، الكتابة ٢٩١:١. ويورد فاتيوني ٩٤ إلى جانب هذه الصيغة صيغ أخرى مثل: (بربعشمين) وبربعشمن وبربعشا).

و(برزقيقا): ابن (الإله) زقيقا، الكتابة ٢٤:١. و(زقيقا) اله حظري ورد اسمه في الكتابة ١٣:٢٠٣ ونلقى العلم (برزقيقا) في كتابات (دورا يوربس). و(برني): ابن (الإلهة) نني، الكتابات ١:١، ٢:٢، ٢:١٠٦، ٢٣٤، ٢:٢٥٣، ٣:٢٥٨، ٤-٣٣٦ القسم العلوي من الكتابة. و(نني) ربة سومرية - أكديّة، عبدت في عيلام أيضا. عظمها الآشوريون بأسم (ننا)، كما عبدها الانباط والآراميون فكانت تعرف في تدمر بأسم الإلهة (ارتيميس - نناي) ٢٢١. ورد العلم المركب (برني) في كتابة آرامية من حصن كيفا، أنظر فاتيوني ٢٣ والهماش ١١٤ وفيه يورد صيغة علم مؤنث (بت - نناي).

ولقد وجد للآلهة (نني) في مدينة الحظر تمثال بارتفاع ٩٠ سم، وببيدها اليسرى عصا تنتهي بكرة، وعلى رأسها تاج، وعلى ظهرها نقشت الكتابة رقم ٤ دلالة على إنها الإلهة (نني) ٢٢٢.

ويذهب البعض إلى إن الربة (نني) هي الأقنوم الثاني من الثالوث الحظري (مرتن) وذلك للأسباب الآتية:

أ - تشابه اللفظ بين (نني) ولفظ الإله القمر (ننا) لدى البابليين.

ب - أنت الحظريون القمر تأثرا بالحضارة الرومانية.

ج - يلقب اليزيديون اليوم بلقب مؤنث فيسمونه (خاتونة فخرة).

٢٢٠ (ورد اسم هذا الإله في الكتابات (دورا يوربس)، أنظر فاتيوني ٢٩ الهماش ١٣٠ .

٢٢١ كونتينو ١٢١، كلدو وأثور ٨، الحضر مدينة الشمس ٤٦، ١٨٣، فاتيوني ٢٤

٢٢٢ الحضر مدينة الشمس ص ٤٢ الصورة ١٨٦ .



د - إن أسم (نني) لازال مستعملا حتى يومنا كأسم مؤنث يطلق على النساء في قرى نينوى المسيحية ٢٢٣

ومن أعلام البنوة للآلهة في آرامية الحظر صيغ أخرى نحو:  
(برمرين): ابن سيدينا، الكتابات ٢:٢٣، ٢:٢٥، ٢:٢٦، ٢:٢٩، ٦:٣٠، ٣:٣٥، ٧-، ٣:٥٠، ٤:٥٢، ٦:٥٣، ٣:٨١، ٥:٨٢، ٣:٨٩، ٦:١٠٧، ٦:١٠٩، ٢:١١٦، ٢:١٢٥، ٢:١٢٧، ١٢٨، ١:١٥١، ٢:١٦٠، ١:٢٠٩، ٢:٢١٥، ٢:٢٢٢، ٤:٢٢٣، ٥:٢٢٤، ٣:٢٢٨، ١:٢٣٥، ٢:٢٤٨، ٢:٢٧١، ٢٨٠، ٢:٢٨١، ١٠-٨، ٢٨٢، ٦:٢٩٠، ٢:٣٠١، ٦:٣٤٢. ورد هذا العلم في الكتابات التدمرية (دورا يوربس) أنظر فاتيوني ١٠٥ ملحق ١.

و(برمرين) هو الأقبوم الثالث في الثلوث الإلهي الحظري (مارن ومارتن وبرمارين) كما مر بنا. الا إن ما يلفت النظر هو ما نجده في الكتابة الحظرية ٢٧١ والتي نصها (برمرين أتعب برمرين)، و(أتعب) فعل مطاوع زنة (أتفعل) ويعني في الآرامية: تبع، حرس، حفظ، حمى. والتأويل المحتمل للكتابة هو أن يكون الأسم (برمرين) دالا على الإله مرة وعلى الإنسان أخرى. وتأويل جورج حبيب لهذا النص هو: (يا أيها الإنسان) برمرين أتبع (الإله) برمرين ٢٢٤  
أما تأويل النص عندي فهو: (أيها الإله) برمرين أحم أو أحرس (الإنسان) برمرين.

وقام د. واثق الصالحي بقراءة الكتابة ٢٩٤ المتكونة من ثلاث أسطر، إلا إنه لم يميز حرف السطر الثالث. أما فاتيوني فقد قرأ السطر الثالث قراءة مضطربة ميز فيها أسم (بر عبد نرجل) ٢٢٥.  
وبرجوعي إلى أسم الآرامي للأسم تمكنت وبوضوح من تمييز حروفه وبالشكل الآتي: (ب ر ن ر... ل)، وبتقدير حرف الجيم في الفراغ

٢٢٣ معبودات الحضر ١٦٥، الحضر مدينة الشمس ٤٢، مجلد سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٣

٢٢٤ معبودات الحضر، مجلد سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٤.

٢٢٥ مجلة سومر ٢٨ (١٩٧٢) ٢٧، فاتيوني ٩٥.

تصبح قراءة الاسم (بر نرجل) ابن الاله نرجال او نرجول ولا يحتمل واقع الرسم الآرامي في الكتابة المذكورة قراءة فاتيوني على أية حال. والبنوة للآلهة في التسمية لم تقتصر لدى الحظري على الأبناء فقط، بل شملت البنات أيضا، نحو (بت سميا): بنت (الإله) سميا، الكتابتان ٤:٣٦، ١:٢٨.

وأعلام البنوة للآلهة قديمة، فقد وردت في الأكديّة بصيغ عديدة نحو: (أيليمّا - ابي): ألهي حقا أبي، و(أيلوشو - ابوشو): الهه أبوه، و(مار-ايليشو): ابن الهه، و(ايلوشو - ابنيشو): الهه ولده أو أنجبه ٢٢٦ وتكثر صيغ أعلام البنوة للآلهة في الآرامية وسليّاتها، ففي تراث السريانية ورد الكثير من صيغ أعلام البنوة للآلهة بمفهومين وثني ومسيحي نحو:

(بر شمش: ابن (الإله) شمس. وجاء بالصيغة المؤنثة أيضا (برث شمشا): أبنة (الإله) شمس. و(برسميا): ابن (الإله) سميا. و(بربعشمين) وهذه صيغة مختصرة في (بربعلشمين): ابن (الإله) بعلشمين، والذي يعنى: رب أو سيد السماوات، ولاعبرة بتفسيره (ابن أربعة أسماء كما يذهب البعض.

و(بركلبا): ابن (الإله نرجال) كلبا ٢٢٧. و(بر هدد): ابن (الإله) هدد أو حداد أو حدد ٢٢٨. و(بني نشرا): أبناء (الإله) نسر، وتكنى بهذا الأسم الأرواح الشريرة والجن ٢٢٩. و(بر نابا) ٢٣٠. وأذهب إلى كونه لغة في (برنبو) وليس كما تفسره المعاجم السريانية بآبن العزاء. و(بر أجارا) - بامالة الألف الأخيرة في المقطع الأخيرة نحو الكسر - ويعني: به الإله القمر، فإن (براجارا) هذا شيطان أو روح شرير ما كان يمس الناس وبخاصة الأطفال إلا في رؤوس الأهلة أي عند ظهور الهلال فقط. وقد

٢٢٦ دولابورت ١٨٥ .

٢٢٧ باين سميث ١:٥٩٠ .

٢٢٨ المصدر السابق ١:٥٨٦ .

٢٢٩ المصدر السابق ١:٥٩٢ .

٢٣٠ المصدر السابق ١:٥٩١ .

ورد في الآرامية المندائية بصيغة (برانجاريا) والمقصود به شيطان  
 السقوف أو السطوح الذي يمس الإنسان بالجنون ٢٣١  
 وترد في التراث السرياني صيغة العلم (برافلون): ابن (الإله  
 اليوناني) أبولو، وقد لقب به سيمون (شمعون) الساحر ٢٣٢. و(برشبا)  
 و(برشبتا) و(بر حذبشا) و(سبتي) اله آشوري. و(سبت أو سابات) أي  
 نهار الراحة الأسبوعي، أرتاح فيه الإله بعد إن أنتهى من خلق عناصر  
 الكون في ستة أيام وأرتاح في السابع (قارن بين سبت وسبعة). وقد جعل  
 بعض فئات اليهود منه إلهة تمثل الجنس والعلاقات الجنسية ٢٣٣  
 و(برحيل): ابن الحول والقوة والقدرة. و(برشلاما): ابن السلام،  
 والسلام من أسماء الله. و(برالها): ابن الله وبصيغة مختصرة (برلها).  
 و(برأبا) وهو لقب السيد المسيح. و(برناشا): ابن الإنسان، ويكنى به السيد  
 المسيح. و(بريشوع): ابن يسوع. و(برحنانا): ابن الحنان، والحنان من  
 أسماء الله. و(بركافا): - بامالة الألف الأولى نحو الكسر - وهو لقب  
 رسول المسيح بطرس. و(بر بريخيشوع): ابن (بريخيشوع) وسنذكره في  
 باب "الصلاة للالهة" ٢٣٤

ومن أعلام البنوة للآلهة في الآرامية المندائية (برشاميش): ابن (الإله)  
 شمس. و(برهبي): ابن الحياة و(هبي) لقب الإله الأعظم في العقيدة  
 المندائية. و(برزيوا): ابن الضوء أو الزي أو النور، و(زيوا) من أسماء

<sup>٢٣١</sup> ابن اليهول ٤٢٢:١. باين سميث ٥٨٠:١. منّا ٥. القاموس المندائي ٦٩. ومن مخلفات  
 الميثولوجيا القديمة في بعض قرى نينوى كبدة ألقوش تتردد عبارة (فصيحا بسهرا) على السنة  
 الأهلين، ومعناه: من يفرح بالقمر، وتقال بخاصة في الطفل الرضيع إذا ما أصيبا بمرض  
 الكزاز ومات بسببه، ولأن من أعراض هذا المرض إنطباق الفكين على بعضهما وتشنج  
 عضلات الوجه التي تنحصر عن الأسنان فيبدو الطفل وكأنه ضاحك مبتسم، والمعتقد لديهم أن  
 سبب المرض روح شرير أو شيطان يمس الإنسان وبخاصة الأطفال الرضع، ويدهى  
 هذا المرض في فصيح اللغة (برا جارا) - بجيم قاسية وبامالة الألف الأخيرة نحو الكسر في لفظه  
 (أجارا) صيغة جمع - وترجمته الحرفية: ابن السطوح.

<sup>٢٣٢</sup> متى ٢٧: ١٦ - ١٧. باين سميث ٥٨٣:١.  
<sup>٢٣٣</sup> تكوين، الإصحاح الأول. الفن العراقي القديم ٣٦٤. التوراة بين الوثنية والتوحيد ٤٧، ٥١.  
<sup>٢٣٤</sup> سير الشهداء والقديسين ٢٤٥:١. السمعاني ٨٣:١ و ٤٢٢:٢ و ٣٦٦:٣. باين سميث  
 ٤٢٣:١، ٥٨١، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٨.

(اثرا) أي الملاك أو الروح النوراني. و(برربيا) أو (برروبيا): ابن  
(الحياة) العظمى. و(برقينا): ابن قينا، و(قينا) أسم ملكة الظلام وام  
الشياطين في العقيدة المندائية. و(برزاوياتا): ابن (الأرواح التي تسكن)  
الزوايا. و(برجودا): ابن الإله جد أو جاد أو جناء، اله الحظ والسعد.  
و(برشباتا) التسبحة، أي الحمد والشكر والتمجيد ٢٣٥

ومن صيغ أعلام البنوة للآلهة في النبطية (برنشبو): ابن المعبود  
(نشبو) و(نشبو) اله نبطي لا يعرف عنه الكثير. ومع لفظة (بن)  
المقترضة من العبرية ورد في النقوش النبطية (بن هدد): ابن الإله (هدد)  
أو(ادد) أو(حدد). و(بن هبل): أبن المعبود (هبل) وهو اله عربي  
معروف. ومع لفظة (ابن) المقترضة من العربية نقراً في النقوش النبطية  
صيغة (ابن أل قين) أو (ابن أل قينو) ولعل(أل قين) أو(أل قينو) لغة في  
أسم الإلهة (قينا) ملكة الظلام وام الشياطين في العقيدة المندائية ٢٣٦.

---

٢٣٥ القاموس المندائي ١٦٦ ، ٤١٠ . الصابئة المندائيون ٣٦٠ ، ٣٦٨ . كونتينو ٧٥ .  
٢٣٦ كونتينو ٧٢ ، ١٢٢ .

## اعلام الصلاة للآلهة

حين عجز إنسان العراق القديم عن تفسير قوى الظواهر الطبيعية  
ألهاها وراح يقيم لها رموزا يتعبد ويصلي لها تقربا منها واتقاء لشرها  
واستدرارا لعطفها وطلبا لعونها.

ولكي يظل الأباء في حالة صلاة دائمة لآلهتهم راحوا يسمون  
موالديهم الجديدة بعبارات صغيرة، فرائد من الأدب الديني، واقعها تعظيم  
وتمجيد للآلهة، أو مناجاة وتضرع وتوسل وترجي وطلب العون والتماس  
الغفران أو شكر وامتنان وأعراف بالنعمة. وقد ترد هذه العبارات بصيغة  
التشكي والنظم، ومنها ما يصل أحيانا حد توجه عتاب رقيق إلى الإله.

والأباء باتخاذهم هذه العبارات أسماء لاولادهم، ستظل شفاهم  
ترددتها طوال ايام حياتهم. ورغم اختلاف الأغراض في هذه العبارات  
إلا إن جميعها تدور في محور واحد، وتندرج تحت باب الصلاة للآلهة.

هذا أب يسمى ابنه (نابو - أيسالي) من الأكديّة بمعنى: صليت نلاله  
(نبو). وعبارات الصلاة قد ترد بصيغة مخففة مختصرة أحيانا، إلا إنها  
في اغلب الأحيان ترد صلاة كاملة كما هو الحال في الأعلام الأكديّة  
(الآشورية - البابلية) نحو: (سين - تابني - شو كليل) عبارة دعاء او صلاة  
حقيقية تقول: (ايها الإله) سين (القمر) أنت خلقت فاكمل. وبصيغة أخرى  
(سين - تابني - أوصر) أي: ايها الإله سين خلقت فاحم. وحرف الصاد هنا  
يقابله في الآرامية وسليلاها حرف الطاء وفي العربية حرف الظاء،  
وجذر الفعل في هذه اللغات هو: (نصر، نظر، نظر) على التوالي ومن  
ذلك أيضا الأعلام: (انليل - شليم - ابلا) أي: ايها الإله انليل سلم الولد،  
ومثله (ايلو - شليم - احا) أي ايها الإله (ايل) سلم الأخ و(نابو- احا - باليط)  
أي: ايها الإله نبو أعط الأخ صحة. و(نبو - زيرو - ايشير) أي: ايها الإله  
نبو فلينج الزرع أي الذرية. و(نابو - شومي - ايشكون) أي: ايها الإله نبو

اثبت الأسم و(نابو - كودوري - اوصر) وقد يرد بصيغة (نبوخذ نصر) أو (نبو خذراصر) ويعني أيها الإله (نبو) أحم الحد (الحدود) أو أحم الأبن أو الوارث أو أحم التاج. و(بيل - شوليماني) أي: ايها الإله (بيل) سلمني أو اعطني الصحة. و(شماش - شزباني) أي: ايها الإله شمس نجني، و(شوزب) في الأرامية السريانية تعني: نجى، خلص، انقذ، حمى، حفظ، ذب. و(سين - ماتكا - اوصر): ايها الإله سين (القمر) أحم بلادك . و(اشور - بيل - اوصر): ايها الإله آشور أحم السيد، ومثله (مردوك - شارو - اوصر) ايها الإله مردوك أحم الملك. وهذا اب يسمى وليده (شماش - قاتسو - صابات): ايها الإله شماش من يده اضبطه، وضمير الغائب هنا يعود للوليد الجديد. وحرف الصاد في (صابات يقابله حرف الضاد في العربية، أي امسك الولد من يده وارشده يارب ولا تدعه يضل. ونلقى في الأكديّة أسماء مواليد يمجّد بها الوالدان الهتهم مثل: (ايباشي - ايلوم) أي: موجود هو الإله. و(سين - شار - ماتيم) أي: الإله سين (القمر) ملك البلاد. و(مانوم - كيما - ايلي): من كالهّي أو مثل الهّي، ويرد بصيغة (ميخائيل). و(أشور - كينا - رام) أي: يحب الإله آشور العادل، والضمير هنا يعود للمولود.

وهذه أسماء أعلام لابناء أطلقها عليهم آباء ممن أستجابت لهم الآلهة مثل: (ايلي - ايداني) أي: آلهي يعرفني. ونلاحظ هنا قلب العين إلى همزة في لفظة (ايداني) من الجذر اللغوي (ي د ع): يعرف، يعلم. أي (يدعني). ومثله (نبو - ايداني) أي: الإله (نبو) يعرفني. و(بيلي - اشمياني) أي: ربي سمعني أو أستجاب لي، بقلب (العين) (ياء) في لفظة (أشمياني)، وبصيغة الطلب نلقى الأسم (بيل - شيماني) أي: يارب أسمعني. وقريب من ذلك (ايلي - امرانك) أي: يا ألهي أنظر ألي. و(اشمي - ادد) أي سمع الإله (ادد) الدعاء. و(او باليطشو - مردوك) أي عافاه الإله (مردوك). و(ايلي - ايباني) أي: ألهي سماني. و(نبو - رادان):

الإله (نبو) ارسل رسلا. والجذر (رذا) في السريانية والعربي: ردى، سار، سلك، مشى. و(أشتار - ايشمشو): سمعت (عشتار) دعاءه. وهناك أباء يتوكلون على الهتهم من خلال أسماء أبنائهم نحو: (أنا - سين - تكالو) أي: أنا على الإله سين (القمر) توكلت. و(أنا - صيلي - سين - ايميد) أي: أنا ظل الإله (سين) أعتمد أو بظل الإله (سين) احتميت، وعلى غراره في العبرية العلم (بصلئيل): في ظل الإله. و(أشور - ايميتي) أو (أشور - ايمدي): أي:الإله (أشور) عمادي، بقلب العين همزة في (ايميت) و(ايميد). وترد لفظة (امود) في لهجة القوش السريانية (السورث) بمعنى الأمل والرجاء أي (عماد) من الأصل (عمد)، بقلب العين همزة. و(أشور - ايدي): (أشور) يدي أي قوتي. و(أشور- اينايا) أي: (أشور) عيني - بقلب العين همزة - أي مرشدي ودليل.

أباء آخرون يتشكون ويتظلمون لدى الهتهم من خلال أسماء ابنائهم نحو: (شماس \_ دينا \_ ايبوشي) أي: ايها الاله (شماس) اوجد لي حقي، ومثله: (أشار \_ دينا \_ ايبشي) وهي شكوى إلى (عشتار) كي تقيم عدلا في الملاء. و(نابو - نورك - لامور) أي: ايها الإله (نبو) لارى نورك. وهذا أب يعاتب الإله من خلال أسم مولوده وقد ضاق به الصبر فيقول: (اد - ماتي - ايلي) أي: إلى متى يا ألهي.

ووالد آخر يحتج بقوة على الهه من خلال أسم مولوده فيدعوه: ١٠م - مينو- ايلو): لماذا يا ألهي ؟ ٢٣٧

بهذه الأغراض وغيرها وردت العشرات من صيغ الأعلام الدينية المركبة في الأكديّة.

وفي النصوص الحظرية صيغ عديدة من أعلام (الصلاة للآلهة) أبرزها ما أسند إلى الإله (شمش) نحو:

٢٣٧ انوليتمان ٨، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣١.

(شمش - جرم) الكتابة ٤٠٦، والجذر (ج ر م) في الأرامية وسلياتها يفيد معنى: جرم، قطع، صرم، وبالمعنى المجازي: قضي، حكم، دان ٢٣٨ وبذا يكون معنى العلم: الإله (شمش) حكم، أو حكم الإله (شمش) ٢٣٩

ورد العلم (شمش - جرم) في كتابة آرامية من كيبسة (٢١ كم الى الغرب من بلدة هيت على الفرات) ٢٤٠ وفي كتاب (شرائع البلدان) المنسوب الى برديسان (١٥٤-٢٢٢م) كأسم لأحد التلاميذ ٢٤١.

ومع مادة (ج ر م) وردت في النصوص النبطية والتدمرية صيغ عديدة نحو: (جرم - الهي) و(جرم-ال- بعلي) وبصيغة مخففة (جرم - لبعلي). و(جرم- ال- علي) و (جرم- ال) ٢٤٢.

ونجد العلم (جرم - ال) في النقش الصفوي (لب ٤) و (ولب ٥٢٨) وكذلك في النقش اللحياني (جس ٢٥١:١)، وعلى غرار ذلك العلم (جرم- له) أي: جرم الله، في النقش اللحياني المتأخر (جس ٣٦١).

ونقرأ في الحظرية العلم (جرم- الت) الكتابتان ١٩٣ : ٣ ، ٢٨٨ : ٦ وسندرسه في المقبل من كلامنا.

(شمش- برك) الكتابات ٧٩ : ٥-٦ ، ٨٠ : ٢ ، ٨١ : ٢ ، ١١٥ : ١-٢ ، ١٤٧ ، ٢٣٠ : ١-٣ ، ٢٤٣ : ٣٣٦ ، ٣ ، ٢ : ٣٤٣ . الجذر (ب ر ك) في الأرامية وسلياتها يعني: بارك. ويذهب د. خالد اسماعيل علي الى ان صيغة الفعل في هذا العلم على وزن المضعف (برك) أو (بارك) ٢٤٣ وبذا يكون معنى العلم: الاله (شمش) بارك. ويرد هذا العلم لدى الأراميين بصيغة مقلوبة (بريك- شمش)، و(بريك) هنا بصيغة (فعل) أي: مبارك

٢٣٨ معجم منا السرياني - العربي مادة (ج ر م) .  
٢٣٩ سمت العرب جرم وجارم وجريم , ابن دريد ١٩٠- ١٩١ . كونتينيو ٧٩ .  
٢٤٠ وتفسيره لدى فؤاد سفر : الاله (شمش)محترم . ولا اعتدادكبير بهذا التخريج .  
٢٤١ الآداب السريانية - اعلام السريان ج ١ , ٥٦- ٨٠ .  
٢٤٢ كونتينيو ٦٢ , ٧٣ , ٧٨ , ٧٩ , ٨٠ , ١٥٥ .  
٢٤٣ مجلة المجمع العلمي السرياني - هيئة اللغة السرياني ١٠ (١٩٨٦) ٩- ١٠ .



الاله (شمش) ٢٤٤. وعلى. غرار ذلك يرد في الحضرية العلم (بريك - الها) الكتابة ٢١: ٢ وسندرسه لاحقاً.

ومن الاعلام المسيحية في السريانية (بريك- يشوع) بكاف لينة أي بصوت الخاء العربية - بمعنى: مبارك يسوع. و(بريك- ماره): مبارك ربه. و(بريك- بارويه): مبارك خالقه). و (بريك ياهبه) مبارك واهبه (خالقه). و(بيرك- صبيانه): بقرأة الباء في المقطع الثاني لينة (واو) - ٢٤٥ و(صبيانه) أي: مشيئته, ارادته, وضمير الغائب فيه يعود الى ذات الله. والجذر (ص ب ا) في الآرامية وسليلاتها يفيد معنى: صبا, شاء, اراد, رغب. وبذا يكون معنى العلم: مباركة مشيئة الله.

ونلقى في العبرية (بريك - يا) بكاف لينة: - مبارك (ياهو) أو (يهوه). و (بارك - ال) بكاف لينة: - بارك الاله ٢٤٦.

(مقيم - شمش) الكتابتان ١: ٦٠, ٦١. و(مقيم) زنة (مفعل) ويفيد معنى الفاعل أيضاً, من الجذر (ق و م) بمعنى قام, ثبت, حق, إنبعث. وبذا يكون المعنى العام للعلم: من اقامه أو بعثه أو احياه الاله (شمش). ويرد هذا العلم في الآرامية بصيغة مخففة مختصرة (مقبمو) ٢٤٧.

ورد العلم (مقيم - شمش) في النصوص السريانية القديمة ٢٤٨. وعلى غرارهِ نقرأ في الآرامية النبطية صيغا مثل: (مقيم - ال) ومقم - ال) و (مقم - الهي) ٢٤٩. ومن الاعلام المسيحية في السريانية (قم - يشوع): قام يسوع ٢٥٠ وورد في العبرية (موقيم - ال): الاله هو الذي يقيمه, و (يوياقيم): يهوه يقيم أو قيامة الله أو عهد الرب ٢٥١

٢٤٤ فاتيونى ٥٠ الهامش ١٦٠

٢٤٥ باين سميث ١: ٦١١. المجمع لشابو ٧٤, ٧٦, ٧٧, ٦٠٢.

٢٤٦ باين سميث ١: ٦١٣. انوليتمان ٣٩.

٢٤٧ أ. ولفنسون ١٢٩, ١٣٨.

٢٤٨ فاتيونى ٤٤.

٢٤٩ كونتينو ٣٩, ٦٢, ٦٣, أ. ولفنسون ١٣٨

٢٥٠ كتاب الرؤساء للمرجي ٥٨, ٥٩, ٦٤, ١٠٤

٢٥١ انوليتمان ٤٩. باين سميث ١: ١٥٧٤.

(شمش- عدري) الكتابة ٢١٨: ١. الجذر (ع د ر) في الأرامية  
وسليلاتها يعني: أزر عزر، عان، نصر، ساعد. ومنه (عدرا): أزر،  
عون والياء في (عدري) ضمير المتكلم. والمعنى العام للعلم: (شمش)  
الاله عوني.

وفي الكتابات الحظرية نقراً تخفيفاً لصيغتي (عدريا وعدري)  
وسندرسهما لاحقاً.

وفي التراث السرياني المسيحي نقراً صيغة العلم (يشوع- عذر)، أنظر  
باين سميث ١: ١٦٣٩. وعلى غرار ذلك نجد في العبرية أعلاماً مثل:  
اليعازر: الهي أزرى، وبالقلب (عازرئيل) و (عزرئيل). ومثل ذلك أيضاً  
(يوعزر)، (عزريا)، (عزرياهو) أي: (يهوه) يعين. و(عزر - بعل) و  
(ابي - عزر) و(احيعزر)، وتلقب الاله بالاب والأخ شائع ومألوف في  
الشعوب السامية ٢٥٢.

وفي النقوش الصفوية والثمودية واللحيانية نقراً صيغاً مثل: (عذر -  
أيل) و (ثازر - ئيل) و (ساعد - أيل) و(ناصر - أيل) و (جاير - أيل)  
٢٥٣.

ونجد لدى الأنباط صيغة (قوس - عذر) وقوس أو قيس أوقس: اله  
نجراني كان له نصب في كعبة نجران ٢٥٤.

(رحم - شمش) الكتابة ٢٨٨ ج: ٩. الجذر (رح م) في الأرامية  
وسليلاتها يفيد معنى: رحم، أحب، صادق، ومعنى العلم: من رحمه أو  
أحبه الاله (شمش) أو حبيب الاله (شمش). وعلى غرار ذلك العلم  
الحظري (رحم - ني) وسندرسه لاحقاً.

ويرد في النبطية العلم (رحيم - بل) ٢٥٥، و(رحيم) هنا زنة (فعيل).

٢٥٢ انوليثمان ٣٩. د. سيد يعقوب بكر

٢٥٣ انوليثمان ٤٩. د. سيد يعقوب بكر.

٢٥٤ كونتينو ١٤٢. الميثولوجيا عند العرب ١٣٥.

٢٥٥ كونتينو ٧٣، ١٤٦.

ويورد فاتيوني الصيغتين الأراميتين (رحيمو - اداد) و (رحمي - أيلي):  
 حبيب الاله (اداد) وحببي الهي<sup>٢٥٦</sup>.  
 ونلقى في السريانية العلم (يشوع - رحمة): من كان يسوع حبيب له،  
 و(ماره - رحمه) ربه رحمه أو أحبه أو حبيبه<sup>٢٥٧</sup>.  
 ونقرأ في التوراة العلم (يرحم - ال). وفي النقش الثمودي (جس ٥١٣)  
 نقرأ العلم (رحمل) واللام فيه تخفيف (ال): الاله.  
 (رف - شمش) الكتابات ١٠٧: ٣، ١٢٨، ٢١٣، ٢، ٢٣٩، ٢، ٢٩٩،  
 ٣٢١. ٣٥٤. الجذر (رف) في الساميات يفيد معنى: رفاً، عالج، ضمّد،  
 شفى، أبرأ، أصلح، خاط. والثوب لأم خرقة. وعلما يمكن أن يعني: الاله  
 (شمش) شفى أو أصلح... الخ.  
 فسره فؤاد سفر بـ (رفش أو مجرفة الاله شمش) ولا اعتداد بما ذهب  
 إليه.

وورد العلم المركب (رفائيل) في العهد القديم كأسم لملاك<sup>٢٥٨</sup> بمعنى  
 من شفاه أو أسعفه الله، ومثله (يرفئيل) بالقلب<sup>٢٥٩</sup>.  
 ونقرأ في النقش الثمودي (جس ٥٣٧) العلم (يرفاً - ال).  
 هذا ولعل (رفشا) في الكتابات الحظرية ٨٣: ٣، ١٤١: ١، ٣٩٩  
 صيغة مخففة مختصرة من العلم (رف - شمش).  
 (شمش - مكن) الكتابة ٤١: ٢ اعتبره فؤاد سفر علماً مركباً، أما  
 فاتيوني فقد فصل اللفظتين (شمش) و(مكن) عن بعضهما وجعل لفظه  
 (شمش) مقطعاً ثانياً في علم مركب مستقل طمس مقطعه الاول وأقترح  
 له صيغاً عديدة مما ورد في الكتابات الحظرية نحو: (رحم - شمش) أو  
 (عقيب - شمش) أو (يهيب - شمش) أو (اله - شمش).

<sup>٢٥٦</sup> فاتيوني ٦٧ الهامش ١٧٥.

<sup>٢٥٧</sup> كتاب الرؤساء للمرجي ٢٥٧. المجامع لشابو ٦٢، ٦٨.

<sup>٢٥٨</sup> باين سميث ٢: ٣٩٦٤.

<sup>٢٥٩</sup> قاموس الكتاب المقدس لجورج بوست.

وفي حالة تسليمنا برأي فؤاد سفر فيمكن أن يكون العلم (شمش - مكن)  
الاله (شمش) مكين أي راسخ ثابت من الجذر السامي (ك و ن) والذي  
منه مكن ومكين بمعنى: موجود ثابت بين المكان ٢٦٠

(شمش - حديث) الكتابات ١٠: ٢أ - ٢ب - ٢د، ٩٤، ١١٩، ٣٤٤:  
١. (وفي ١٠: ٣١ ورد بصيغة شمش - حدث) بدون ياء).

وهناك احتمال لقراءة هذا العلم بصيغة (شمش - حدوت) للشبه الكبير  
بين رسمي الواو والياء في الآرامية الحظرية.

والجذر (ح د ي) في الآرامية وسليلاها يعني: فرح، سرّ. ومنه صيغة  
(حدوت) وفي السريانية (حادوثا): الفرحة على القياس.

ويقابل الجذر (ح د ي) في العربية مادة (خدي) و (وخذ) و (حذي)  
ومن الاخيرة (الحذيا): هدية البشارة ٢٦١. هذا ويحضرني هنا الاصل  
العربي (حظي).

ويقرا كما من فؤاد سفر ود. خليل إبراهيم هذا العلم بالراء بدلا من الدال  
أي (شمش - حریت) وذلك للشبه الكبير بين رسمي الدال والراء في  
الأبجدية الحظرية. فأن صحت هذه القراءة يمكننا تأويل العلم: الشمس  
الحارة أو حرارة الشمس (الاله) ولعل العلم (حريشو) الكتابة الحظرية  
٢٨٨: ب. صيغة مقلوبة ومخففة منه. ألا انني إستنادا الى الرسم الأملائي  
لهذا العلم ارجح القراءة الأولى التي وردت لدى فاتيوني. (حن - شمش)  
الكتابتان ١٩١: ٢، ١٩٢: ١-٣. لم تظهر الحاء في ١٩١: ١ ولا في  
١٩٢: ١ لذلك ورد العلم لدى فاتيوني في كلتا الكتابتين بصيغة (نشمش؟)  
وفي ١٩٢: ٣ ظهرت الحاء واضحة.

الجذر اللغوي (ح ن) في اللغات السامية يفيد معنى حنّ، رأف، أشفق،  
تعطف. وبذا يمكن تأويل العلم: حنّ الله (شمش) أو حنان الاله (شمش).

<sup>٢٦٠</sup> مصنفو المعاجم العربية يخصصون باباً لمادة (م ك ن) واذهب الى ان هذه المادة صيغة  
مزيدة (مصدر بالميم) من الجذر كون وهذا من الجذر الثنائي (ك ن) .  
<sup>٢٦١</sup> المعجم السرياني لبروكلمان ٢١٥

وعلى غرار ه نقرأ في العبرية (يوحنا) أي (يهوه) حنان أو متحنن، أو الرب يترأف بنا. ومثل ذلك حانبيعل: رحم الاله (بعل) و (هانبيعل) و (هانبييل) و (هاييل) في البونية. وفي الصفوية نقرأ (حنائيل و حنئيل) أي الاله المنعم الرؤوف<sup>٢٦٢</sup>.

ونقرأ في التراث السرياني المسيحي (حنانيشوع): حنان يسوع<sup>٢٦٣</sup>. (شمش - عقب) الكتابات ١٠:أ اب - ٢ج ١د١٤، ٢٦٤، ٣٠: ٣٠، ٣: ٢٦٥٣، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٧، ١٦١، ١: ١٨٧، ٢٠٥، ٢: ٢٠٦، ١: ٢٢٦، ٢: ٢٢٧، ٢: ٢٩١، ٢: ٤٠٣، ١: ٤٠٥، ١: ٤١٤:ب١. وترد صيغ مثل (عقب) و (عقا) و (عقيا) و (عقبن) كأسماء أعلام في الكتابات الحظرية، راجع الكتابات: ٣: ٢، ١٦، ١: ١٩، ٤٩: ٣، ٥٥، ١٠٢، ١٦٢، ١٦٣، ١٨٤: ١، ١٨٥، ١٨٦، ٢٠٠: ٣-٤، ٢٢٣: ٣، ٢٣٥: ٢، ٢٤٤: ٤، ٢٥٥، ٣٤١: ٣.

ويرد في العربية العلم (عُقبَة) زنة (فُعلة) أسماً لرجل<sup>٢٦٦</sup>. ونقرأ في الكتابات النبطية العلم (عقبو)<sup>٢٦٧</sup>.

من معاني الجذر السامي (ع ق ب): حمى، حفظ، حرس، تتبع، عقب، بحث، فحص، تعقب، أسترجع شيئاً، درس بأمعان تحري، جازى، عاقب، عوض.

ومن ذلك (ع ق ب ة) في العربية الجنوبية بمعنى حصن، معقل، و (م ع ق ب ة) أي: حرّاس<sup>٢٦٨</sup>.

والعلم (شمش - عقب) يمكن أن يفيد معنى: الاله (شمش) حمى أو حفظ.

<sup>٢٦٢</sup> انوليثمان ٣٩، ٤٧.

<sup>٢٦٣</sup> كتاب الرؤساء للمرجي ٥٢، ٥٣، ٦٥.

<sup>٢٦٤</sup> لم يرد العلم (شمش-عقب) في قراءة فؤاد سفر لهذه الكتابة سوى مرة واحدة لانه اقتصر على قراءة قسم واحدمنها فقط واهمل الاقسام الثلاثة الاخرى

<sup>٢٦٥</sup> قرأه فؤاد سفر (شمش٠لطب) وسندرسه لاحقاً.

<sup>٢٦٦</sup> الاشتقاق لابن دريد ١٨٩

<sup>٢٦٧</sup> كونتينو ١٣٤

<sup>٢٦٨</sup> المعجم السبئي ١٨

ويرد في الكتابة الحظرية ٣٩٣: أ العلم (شمش - عقا) كصيغة مخففة لهذا العلم وعلى غرارهِ نقرأ في الحظرية (نشر عقب) و(اتعقب) و (بل - عقب) وسندرسها لاحقاً.

وتسمى الحظريون بمقلوب هذا العلم مثل (عقب - شمش) الكتابة ٣٦٣: ٤ و (عقوب - شمش أو عقيب - شمش) الكتابتان ٦٢: ٢, ٦٤: ١. وفي الكتابات ٤٧: ٤, ٣٩٣: أ, ٤٠٥: ٣ نقرأ العلم (عقب - شما) ولعله صيغة مختصرة فيه. كما يمكن أن يفسر محمي أو محفوظ أو محروس السماء، وفاتيوني يقابله بالعلمين الحظريين (عقب - سميا) و (عقب - حدد) وسندرسها لاحقاً.

وصيغة (عقبشما) نلقاها في التراث السرياني. كما ترد في هذا التراث صيغة (عقبشلاما) و (شلاما): السلام وهو أسم لأله ٢٦٩.

وفي النصوص التي وجدت في مصر نقرأ صيغة (يا عقوب) بمعنى الأله حمى، وهي الصيغة الأصلية للعلم (يعقوب) ٢٧٠ ولا عبرة في التخريج التوراتي لمعنى هذا الأسم إذ يُعزي الى كون يعقوب ولد ويده في رجل أخيه.

وفي التراث السرياني نقرأ الأسم (عقب الها) وبالتخفيف (عقب لها): المحروس أو المحفوظ من الله ٢٧١. وعلى غرار ذلك يرد في الحظرية العلم (بل - عقب) وسندرسه لاحقاً.

(شمش - ل - طب) الكتابة ٣٠: ٣ هذه قراءة فؤاد سفر مع الشك وفسر معنى العلم: شمس بخير. فأن صحة هذه القراءة فالأرجح ان يقطع العلم الى ثلاثة مقاطع (شمش - ل - طب) ويكون تأويله: (شمش) اله طيب أو صالح، بأعتبار (اللام) فيه اختصاراً للفظ (ال) أي: الإله.

<sup>٢٦٩</sup> شهداء المشرق للأب أبونا ٢٣٩, ٢٤٠, ٢٤٥, ٢٤٦

<sup>٢٧٠</sup> أنوليتمان ٣٩

<sup>٢٧١</sup> شهداء المشرق للأب أبونا ٢٦٥. المجامع لشابو ٣٤, ٣٥, ٤٣,

والجدير بالذكر إن هذا العلم ورد لدى فاتيوني بصيغة (شمشعقب) استناداً الى قراءة أ. كاكو ٢٧٢، وقد سبقت الإشارة الى ذلك.

بقي أن نقول أن هذا العلم ورد لدى جور حبيب بصيغة (شمش - طلب) ولعل ذلك من الاخطاء المطبعية ٢٧٣.

وعلى غرار (شمش - ل - طب) نقرأ في النقوش الحظرية العلمين (لو طب) و(لطوبن) وسندرسهما لاحقاً.

وترد في العبرية صيغ اعلام مثل(طوبيا): الطيب أو الصالح هو (يهوه)، و (أبي - طوب): أبي (الاله) طيب، و(احي - طوب): أخي (الاله) طيب ٢٧٤.

(شوز - ن - بل) الكتابة ١٤٣. في تحليل هذا الأسم اذهب الى كونه تحويراً لعلم مركب من ثلاثة مقاطع هي (شوزب - ن - بل). و (شوزب) تعني في السريانية: نجى، حفظ، خلص و(ن) ضمير المتكلمين (نحن) و(بل) اله بابلي اشتهرت عبادته لدى الاشوريين والآراميين، وقد أطلقت اللفظة على كل اله، وتعني السيد الرب وهي لغة في (بعل) الفينيقي بهذا المعنى. وبذلك يمكن تأويل المعنى: نجنا أو أنقذنا أيها الاله (بل) والتحوير والتخفيف فقد وقع في لفظة (شوزب) التي تلفظ بعد قراءة الباء فيها لينة أي بصوت الواو (شوزو)، وبتصال ضمير المتكلمين (ن) بها تغدو (شوزون) وبسقوط الواو لفظاً ثم رسماً كتب الأسم (شوزن - بل)، أنظر جورج حبيب الذي يذهب هذا المذهب أيضاً. ٢٧٥

وعلى غرار هذا العلم يرد في الاكدية (نرجول - أو شيزيب) بمعنى نجى أو خلص أو أنقذ أو حفظ الاله (نرجول) وكانوا يلفظونه في حالة التخفيف والاختصار (شوزبو): المنجي وكذلك نلقى الأسم (شماش -

٢٧٢ فاتيوني ٣٥

٢٧٣ معبودات الحضر , سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٠

٢٧٤ أنوليتمان ٣٧

٢٧٥ معبودات الحضر , سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٥٩.

شزبانى): يا أيها الاله شمس نجاني. و(نبو- شزبان): (نبو) الاله خلصنا  
نجانا ٢٧٦.

(مك - مرتن) الكتابتان ١٥٧, ١٧٣: يفيد الاصل (مك) في الآرامية  
وسلياتها وفي العربية معنى: صغر، نقص، ذل، خضع، وضع، طأطأ،  
خفض. ومكّه في العربية: أهلكه ونقصه، ويقال: امرأة مكماكة: أي أمة.  
أما المقطع الثاني (مرتن) فيشير الى الاقنوم الثاني في الثالوث الحظري  
الديني (مرن ومرتن وبرمرين): سيدنا وسيدتنا وابن سيدنا. وعلى ضوء  
ذلك يمكن تفسير العلم: الخاضع للالهة (مرتن).

(نبو - بنا) الكتابتان ٩٨, ٢١١, ٢٧٧ الاصل اللغوي (ب ن ا) في  
السريانية الآرامية يعني: بنى، عمر، اقام، وبذلك يكون معنى العلم: (نبو)  
الاله بني أو عمر.

وفي النصوص الاكديّة ترد بهذا المعنى صيغ اعلام مثل (نابي - وم -  
باني) و(نابي - وم - بيني) ٢٧٨

وعلى غرار ذلك نلقى في اعلام اهل الصفا صيغة العلم (بانائيل)  
ومعناه: بني أو خلق الاله. ومثله في الاكديّة (أيلي - ايباني): الهي أقامني  
٢٧٩.

(نبو - جبر) الكتابتان ٤٠١: ٤, ٤٠٢. يذهب محمد صبحي عبدالله الى  
احتمال قراءة العلم (نبو- عبد) ألا اننا نرجح قراءته بالجيم، فالرسم  
الآرامي الحظري للحرف الاول من المقطع الثاني فيه أقرب الى شكل  
الجيم منه الى حرف العين، فالبرغم من قرب الشبه بين رسمي الحرفين،  
لاحظت في رسوم الكتابات الحظرية العامة وفي قائمة الحروف الآرامية  
الحظرية خاصة (الكتابة ١٤) أن الضلع السفلي لحرف الجيم يكاد يستوي  
أفقياً، في حين أن هذا الضلع في حرف العين يأخذ وضعاً شاقولياً نحو

<sup>٢٧٦</sup> أرميا ٣٩: ١٣. انوليثمان ١٦, ٢٣. قاموس الكتاب المقدس لجورج بوست .  
<sup>٢٧٧</sup> قرأ خافيير تاكسيدور هذا العلم بصيغة (نبو جنبنا) وهذه القراءة لا تطابق أصل الرسم الآرامي

الحظري .  
<sup>٢٧٨</sup> فاتيونى ٥٤ الهامش ١٦٤ .  
<sup>٢٧٩</sup> انوليثمان ٤٩ .



الاسفل. هذا وأن حرف الجيم غالباً ما يتصل بما بعده من حروف وهذا ما لم لاحظته في حرف العين.

الجزر اللغوي (ج ب ر) في اللغات السامية يدل على الجبروت والقوة والقدرة. وبذلك يمكن أن نفسر العلم: (نبو) الاله جبر أو قووى أو منح القدرة.

وعلى غرارهِ يرد العلم (جبرائيل) بمعنى رجل الله، أي ذو الاله، قوي الاله أو اله هو جبار ٢٨٠. وقريب من ذلك (مرأله): مرء الله: رجل الله في التمودية والصفوية. و(مرال) و (مرء - ال) في الصفوية ٢٨١ وانظر العلم الحظري (جبر - هدد) في أسفله.

(جبر - هدد) الكتابة ١٧٧. ويمكن تفسيره: جبر أو قووى الاله (هدد) أو (حدد) أو (أدد). والجدير بالذكر أن قراءة فؤاد سفر للمقطع الاول من هذا العلم كانت بالعين (عبد - هدد) وقد سبقت الاشارة الى ذلك في باب الاعلام التعبدية، ثم عاد فقراه في كتابه (الحضر مدينة الشمس) (جبر - هدد)، وبهذه الصيغة ورد تا علم لدى فاتيوني أيضاً، أستناداً الى قراءة أ. كاكو.

ولدى عودتي إلى أسم الأرامي للعلم في الكتابة ١٧٧ لاحظت إن الحرف المختلف عليه في المقطع الأول منه أقرب إلى جيم منه إلى العين للأسباب التي ذكرتها لدى دراستي للعلم (نبو - جبر) في أعلاه.

(عويد - الت) ٢٣٠:٣، ٣٤٥:٦، ٣٦٢:٣. الجزر (ع و د) في اللغات السامية يفيد معنى: عاد، رجع، قلع، أستأصل، نظف، نقى، الف، تعود، تمرن، تدرب. و(ع و ذ) في العربية يفيد معنى: لجأ، أعتصم، وعاذ بالشيء: لزمة، وأعاده الله: حفظه ووقاه، وتعاوذ القوم: تواكلوا وعاذ بعضهم ببعض.

٢٨٠ المصدر السابق ٤٥.

٢٨١ النقش الصفوي (لب ٤٦١).

و(عويد) زنة (فعيل) أو (فعيل) بالتضعيف وهي صيغة المبالغة بمعنى (عائذ). ومجمل معنى العلم: عائذ بالالهة (اللآت).

وفي الأرامية التدمرية ترد الأعلام: عواد وعويد وعويدان وياعود وكلها بمعنى: الإله معاذ وملجأ ومتقى ٢٨٢.

ورود العلم (عويد - الت) في كتابات (دورايوريس) ٢٨٣. وعلى غرارها تسمى العرب بإعلام مثل: (عوذ - مناة) و(عائذ الله) ٢٨٤.

وفي النقش الصفوي (لب ٣٤٨) يرد العلم (جد - عوذ)، إلا إن البعض يفسره: الإله عوذ الذي يكفل (الحظ الحسن) لقبيلة (عويد) العربية التي يرد ذكرها كثيرا في النقوش الصفوية ٢٨٥. ويورد في النقش الصفوي (لب ٦٤٤) العلم (أل - عوذ).

وأنظر العلم الحظري (عويد اشر) في اللاحق من كلامنا. وفي قراءة فؤاد سفر للكتابة ٢:٥٢ ورد العلم (زيلد) مع الشك. وفي كتابه (الحضر مدينة الشمس) أستدرك فقرأ هذا العلم (ويلت، ولم يعط شرحا له في كلتا الحالتين، والملاحظ إن الحرف الأول في هذا العلم أقرب إلى الواو منه إلى الزاي، ورغم ذلك لا أسبعد أي من القرأتين باعتبار الأولى أختصارا للعلم (زيت - الت)، زيد أو عطاء الإلهة (اللآت) الشائع في لغات الأقوام السامية وبخاصة العربية منها نحو: (زيد - مناة) و(زيد الله). وفي النبطية (زيد - ألهي) ٢٨٦.

وباعتبار الصيغة الثانية أختصارا للعلم (عويد - الت). ورد هذا العلم لدى فاتيوني نقلا عن أ. كاكو بصيغة (عويلت) بتقدير العين الذي لم يظهر في الرسم، وأعتبرها أختصارا لصيغة (عويد - الت).

وفي الكتابة ٣:١٩٥ يقرأ سفر أسم علم بصيغة (زيد - الت)، ويورد هذا العلم لدى فاتيوني أستاذنا إلى أ. كاكو بصيغة (عويد - الت) بتقدير

٢٨٢ انوليتمان ٤٩.

٢٨٣ فاتيوني ٧٢ الهامش ١٨٢

٢٨٤ الاشتقاق لابن دريد ٣٤. انوليتمان ٥٠.

٢٨٥ دراسات في فقه اللغة العربية د. السيد يعقوب بكر .

٢٨٦ انوليتمان ٥٠. كونتينو ٩٢.

حرف العين الذي لم يظهر في الرسم إلا إن احتمال هذه القراءة وارد بسبب وجود فراغ في بداية المقطع الأول من العلم له حيز لحرف طامس، هذا وإن من الملاحظ في الرسم الآرامي للعلم هو إن الحرف الأول الظاهر فيه أقرب إلى الواو منه إلى الزاي.

والعلم (زيد - أل) يرد في النقش الثمودي (جس ٤٩٠)، والزيد: العطاء، أي الله، أو عطية الله. ويرد هذا العلم في النقشين الصفويين (لب ٤٦١) و(لب ١٣٨)، وفي العربية الجنوبية القديمة، ومثله (زيد - ل) في المعينية، وهو (زيدنيل) في التوراة.

ويرد (زد) في الصفوية والثمودية واللحيانية من غير إضافة صريحة إلى (أل: الإله) فهو (زيد) في العربية الجنوبية القديمة، و(زيدو) في النبطية. وسمت العرب زيدا وزيد اللات وزيد مناة وزيد الله وزيادة، وبنو زياد بطن من الأزدي، كما سمت (مزيدا) و (زائدة) أسم صنم عبده العرب<sup>٢٨٧</sup>.

(جرم - الت) ١٩٣ : ٣ ، ٢٨٨ : ٦. ويعني حكم أو قضاء أو كمال الالهة (اللات). و (الت) صيغة مؤنثة في (ال)، وجاء الاصل (جرم) منسوباً الى (ال) في البقوش النبطية والصفوية واللحيانية، أنظر العلم (شمش - جرم) في الأنف من كلامنا. أقرأ فؤاد سفر هذا العلم (جدم - الت) بالبدال بدلا من الراء لشدة الشبه بين رسمي الحرفين الراء والبدال في الابدجية الحظرية، وفسره: ضرب اللات أو قطع اللات (؟).

(رحم - ني) ١٦٦ ، ١٧٠. يبدو أن هذا العلم صيغة مختصرة في (رحم - نني): رحمة الألهة (نني)، أو حبيب الألهة (نني). وقد ورد الجذر (رحم) منسوباً الى الاله (شمش) في صيغة العلم (رحم - شمش) فأنظره. (كفع - نني) ٢١٦ ، ٢١٧. وهذه قراءة فؤاد سفر، ويقترح صيغتين آخرين هما (رفع - نني) و (دفع - نني) وفي تفسيره لهذا العلم يذهب الى

<sup>٢٨٧</sup> الاشتقاق لبن دريد ٦، ٢١٧، ٢٨٤، ٤٣٨، ٤٨٥. دراسات في فقه اللغة العربية، د. سيد يعقوب بكر

كون لفظة (كفع) قلباً موضعياً للفظة (فقع) - بابدال القاف كافاً - بمعنى:  
نبت، بزغ، ولا اعتداد بهذا التفسير لما فيه من كبير عسف.  
أما جورج حبيب فيعتبر هذا العلم اختصاراً في صيغة أصلها. (كف -  
عل - نني) بمعنى: كف أو اسجد أو أحنن للالهة (نني) ٢٨٨.  
أما فاتيوني أستناداً الى دراسة ر. دكن فيورد صيغة (رف - عنني)  
ويقابلة بالعلم الحظري (رف - شمش) المشروح آنفاً كما يورد على  
غزاره العلم (رفشا) الكتابتان ٨٣: ٣، ١٤١: ١. ولم يفد بشيء عن معنى  
لفظة (ع ن ن ي) سوى الاشارة الى (بر - عنني): ابن عنني الوارد في  
الكتابة ١٦: ٢.

ولعل (ع ن ن ي) صيغة في اسم الالهة (نني)، وفي اللغة عنان:  
السماء: ما أرتفع منها، وقد يكون (عنني) صيغة في (أنانا) الالهة عشتار.  
هذا أو ان قطع هذا العلم بشكل (رفع - نني) ونفسره بحسب ما يفيد  
الجزر العربي (رفع).

(عويد - اشر) ٢٠٤، ٢٢٧: ١. ويعني عائد الاله (اشور) على غرار  
العلم (عويد - الت) المشروح آنفاً.

ورد العلم (عويد - اشر) في كتابة آرامية ٢: ٤ من جدالة ٢٨٩. على  
بعد ٥١ كم الى الشمال الشرقي من مدينة الحظر ضمن ناحية الشورة.

(اسر- برك) ١٤١: ٢. (اسر) لغة في (اشور) الاله. ويقترح د. خالد  
اسماعيل علي قراءة الشق الثاني من هذا العلم بصيغة (ي ب رك) فعل  
مضارع بوزن (يفعل) المضعف من الجذر السامي (ب ر ك) بمعنى  
يبارك ٢٩٠. وبذا يكون معنى العلم: (اشور) الاله يبارك. ولقد مر بنا على  
غزاره (شمش - برك) أي الاله (شمش) بارك، والاصل بصيغة الماضي  
المضعف (برك) فانظره.

<sup>٢٨٨</sup> معبودات الحضر، سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٢.

<sup>٢٨٩</sup> سومر ٤٣ (١٩٨٤) ١٢١.

<sup>٢٩٠</sup> مجلة المجمع العلمي العراقي- هيئة اللغة السريانية ١٠ (١٩٨٩) ١١٩، ١٢٠.

(بريك - الها) ٢١: ٢ (بريك) وزن (فعيل) بمعنى: مبارك أو مبروك الجذر (ب ر ك). وردت هذه الصيغة كثيراً في كتابات الحظر، أنظر الكتابات ٢٣: ١، ٢٥: ١، ٧٧: ١، ٨١: ١، ١٤٦: ١، ٢٩٦... الخ. ومعنى العلم مبارك أو مبروك الاله (الله)، وعلى غراره (بريك - يشوع) في التراث السرياني المسيحي أنظر (شمش - برك) المشروح أنفاً. هذا والجدير بالذكر هنا هو أن (بريك - الها) قد لا يشكل أسم علم مركب وإنما مجرد عبارة وصفية من مضاف ومضاف اليه. (سن - طروق) ورد هذا العلم في الكتابات الحظرية مرات عديدة نذكر منها: ٢٨: ٣-٤، ٣٦: ٣، ٣٧: ٣، ٧٩: ١١-١٣، ٨٢: ٢، ١١٢: ٢-٣، ١٢٠، ١٢٤... الخ.

ذهب البعض الى أن هذا العلم من الدخيل الفرثي ٢٩١. أما فاتيونى فيفسره بالظفر أو الأنتصار على الخصم.

واذهب الى أنه من الاعلام المركبة، المقطع الاول فيه (سن) يشير الى (سين) الاله القمر. والمقطع الثاني (طروق) وتفيد لفظة (طرق) أو (طرقا) في السريانية: البطل، الشجاع، الباسل، الماهر، الحاذق، الصالح، الفاخر... وهنا يحضرنى العلم العربي (طارق).

وتدخل هذه اللفظة في حقل الفلك والميثولوجيا، ففي تفسير (طارق) يقول ابن دريد: طارق زنة (فاعل)، والطرُق: فعل الكاهنة تطرق الحصى. والطارق: نجم، كوكب الصبح، الثريا ٢٩٢ وبهذا المعنى وردت لفظة الطارق في القرآن الكريم ٢٩٣.

(جدي - نشرا) الكتابة ٢٢٩: ب ٥. الجذر اللغوي (ج د) يفيد في اللغات السامية معنى: الجد والحظ والسعد والقدرة. ويمكن اعتبار الشق الاول من العلم مصدراً بصيغة (ج د ي ا) أو (ج د و ا) - الواو والياء

<sup>٢٩١</sup> ذهب البعض الى أن أسم (سنطروق) الغريب بين أسماء الأرامية الحظرية سمي به

(نصرومريا) أحد أولاده تقديراً لحليفه الفرثي (سنطروق) الذي قاد العصيان على (تراجان) في

منطقة فرات الاوسط. مجلة سومر ٢٨ (١٩٧٢) ١٢.

<sup>٢٩٢</sup> الاشتقاق لابن دريد ٤٧٠.

<sup>٢٩٣</sup> سورة الطارق، تفسير الجلالين ٧٩٣. معجم غريب القرآن، باب الطاء ١٢١.

شبيهتان رسماً في الأبجدية الحظرية - وبمعنى هذا المصدر وردت في الحظرية صيغة (ج د و ت) الكتابة ٦٣: ١ نظير (ج د و ث ا) و(ج د ا ن و ث ا) في اللغة السريانية. وبإضافة المصدر (جديا) بعد الجزم الى الاله (نشرا) يمكن يفيد هذا العلم معنى: جد أو سعد أو حظ أو قدر الاله (نشرا). وعلى غرار هذا العلم نلقى في آرامية المملكة صيغة (ج د ي ل)، ومثل ذلك في العبرية (ج د - ل) ٢٩٤ وفي نقش آرامي من (جدالة) شمال شرق مدينة الحظر، الكتابة ٢ ورد العلم (جد- يل) كصيغة مخففة من (جد - أيل): جد أو سعد الاله ٢٩٥.

واذهب الى أن أسم (جداله) نفسه علم مركب من (ج د)، (ا ي ل). وورد في العهد القديم العلم (جداي) ٢٩٦. بمعنى: جد أو سعد الاله (ايا) أو (يهوه).

ونقرأ في النقوش النبطية صيغاً مع الاصل اللغوي (سعد) مثل: (سعد - ال - بعلي) أي سعد أو جد الاله (بعل) ومختصره (سد - ال - بعلي) و (سعد - اله) و(سعد - للي) و (سد - لهي) صيغتان مختصرتان في (سعد - الهي)، وبالقلب (س د ع - الهي)، وكلها بالسین أخت الشين وليس سين (سمكت) أو (سامك) ٢٩٧.

وفي نقش الثمودي (جس ٢٢٩) ورد العلم (سعد - له)، ويرد أيضاً في نقوش ثمودية أخرى، كما ورد في النقش اللحياني المتأخر (جس ٢١٩: ٢-٣) وفي النقش السبئي (CIH ٧٤ أو ١٧)، وفي النقش الصفوي (دم ٨٨٣) وهو (سعدالله) عند العرب ٢٩٨.

(نشر - عقب) الكتابتان ٢٣: ٥-٢، ٣٥: ٣-٦. ويعني: (نشرا) الاله حمى أو حفظ. على غرار (شمش - عقب) المشروح آنفاً. ولقد تعرضنا من خلال للجزر اللغوي السامي (ع ق ب) فانظره.

٢٩٤ هوفينزر ٤٨.

٢٩٥ مجلة سومر ٤٣ (١٩٨٤) ١٢١.

٢٩٦ ٢ ملوك ١٥: ٤، ١ مكابيون ٢: ٢، وانظر باين سميث ١: ٦٥٣.

٢٩٧ كونتينو ١٥٣.

٢٩٨ دراسات في فقه اللغة العربية، د. سيد يعقوب بكر.

(عقب - سميا) الكتابتان ٦٩: ٣-٤-٥-٦، ٤٠٥: ٣. ويعني: حفظ أو حمى  
الاله (سميا)، وعلى غرار العلمين (عقب - شمش)، (عقب - شما) اللذين  
تعرضنا لهما من خلال العلم (شمش - عقب).

(ات - عقب) الكتابتان ٢٥١، ٢٧١. يذهب فؤاد سفر الى أن هذا العلم  
مركب من المقطع (ات) الذي ظنه صيغة مخففة من (الت) الالهة  
(اللات) ومن (عقب) على غرار (شمش - عقب) و (نشر - عقب).

هذا ويحتمل أن يكون هذا العلم مادة (عقب) بصيغة المجهول (اتفعل)،  
وقريب من هذا المعنى وردت صيغ اعلام على وزن (فعيل) مثل (عقيبا)  
و (عقيبو) أي: المحفوظ أو المحمي أو المحروس.

(عدر - يا) الكتابة ٢٤٠. وبصيغة مختصرة (عدري) الكتابتان ١٣٢،  
٢٧٩: ١ من الجذر (ع د ر) بمعنى ازر، عزر، عون، ولقد تعرضنا له  
لدى دراستنا للعلم (شمش - عدر) و(يا) الاله. أي أزر أو عون الاله.

وعلى غراره في العبرية (عزريا) و (عزرياهو): من يعينه (يهوه)  
وبتقديم أسم الاله (يوعزر) ٢٩٩.

ويورد فاتيوني صيغاً سامية شبيهة نحو: (يدري - لهي) أزري ومعيني  
الهي. ومثله (ايلو - يدري) بتقديم أسم الاله، و (اداد - يدري): الاله (ادد)  
أزري ٣٠٠.

ومن اعلام أهل الصفا (عدر - ايل) و (أزرنيل): حفظ الاله ٣٠١.  
(رفا - زو) الكتابة ٣٣٢: ٢. تفيد لفظة (رفا) معنى: رفاً، أصلح، شفى،  
أبرأ، عالج، ضمد، لأم، خاط.

وترد لفظة (زي م و) في الاكدية، و (زيب) في الفينيقية - ولعلها بالباء  
اللينة التي تنطق بصوت الواو - و (زي) و (ضوء) في العربية، و  
(زيوا) في السريانية والمندائية وكلها بمعنى النور والضوء والشعاع. كما  
تطلق لفظة (زيوا) في المعتقد المندائي الناصورائي على (أوثري) وهي

<sup>٢٩٩</sup> قاموس الكتاب المقدس لجورج بوست .

<sup>٣٠٠</sup> فاتيوني ٦١ الهامش ١٧٠

<sup>٣٠١</sup> انوليتمان ٤٩ .

الملائكة والمخلوقات الروحية ٣٠٢. وعلى ضوء ذلك يمكن أن يعني هذا العلم: من رفاه أو شفاه أو أبراه أو أصلحه الاله (زيوا). ونجد زيوا في تركيبه المعبود (هيبيل زيوا) أي: واهب الضوء والنور و وهو الروح المعلم للأرض ٣٠٣. ولعل من ذلك أسم (زوس) كبير آلهة الرومان. وعلى غرار العلم (رفا - زو) تعرضنا آنفاً لدراسة العلم الحظري (رف - شمش) فانظره.

هذا ولقد ورد لدى فاتيوني المقطع الثاني في علمنا مشيراً الى الاله (أزيو) مع الشك، وازاء هذا التخريج فيمكننا مقابته بالاله (عزيز أو عزيزو) المعبود العربي والمعروف عند أهل الرها أيضاً. كما يمكن مقابته بالالهة العربية (العزى) والالهة المصرية (ايزيز) ٣٠٤.

(ابي - جد) الكتابتان ١٠٧: ١-٢, ٢٤٥: ١ وردت هذه القراءة لدى فاتيوني أستناداً الى أ. كاكور. ديكن، وكان فؤاد سفر قد قرأ هذا العلم في كلتا الكتابتين بصيغة (ابي - جر) بالراء ثم أستدرك فقرأه في كتابه " الحضر مدينة الشمس " بصيغة (ابي - جد) بالبدال.

وفي كتابة ٣٠١: ١ يورد فاتيوني صيغة (ابي - جيد)، في حين كان د. واثق صالحى قد قرأ (ابي - جبر) للشبه الكبير بين الدال والراء في الابدية الحظرية. ولتشابه الحرفين الواو والياء يمكن قراءة العلم (ابي - جور) أيضاً.

وفي الكتابة ٣٦٣: ١ قرأ حازم محمد النجفي و د. جابر خليل ابراهيم ٣٠٥ صيغة العلم (ابي - جور).

ورغم الشبه الكبير بين الحرفين الراء والدال في أجدية آرامية الحظر الا انني ارجح قراءة هذه الصيغ كلها بالبدال، باعتبارها من الاصل اللغوي السامي (ج د) أي السعد والحظ.

<sup>٣٠٢</sup> معجم بروكلمان السرياني ١٩٥. المعجم المندائي ١٤١, ٣٠٠. الصابئة المندائيون ١٩٢.

وانظر الهامش (١٣).

<sup>٣٠٣</sup> الصابئة المندائيون ٩٩. المعجم المندائي ١٤١, ٣٠٠, وانظر الهامش (١٣).

<sup>٣٠٤</sup> أصنام الكتابات ٢٢, ٢٨, ٢٩.

<sup>٣٠٥</sup> انظر الهامش (١٠).



أما لفظة (ابي) في هذه الصيغ فيشير الى (الاله) فالمعروف أن ألفاظا كثيرة في اللغات السامية تدل على الاله مثل: (اب) و (اح): أخ، (عم) أو داد. وفي الميثولوجيات والأديان القديمة تدخل هذه الألفاظ في تركيبية الاعلام الدينية نحو (ابي - رام): والاب (الاله) تعالى أو تسامى، و(أحي - عزر): الأخ (الاله) آزر، وقد مر العلم (شمش - عدري) و(عم - الها) الكتابة الحظرية ٢٩ وستعرض له لاحقا، و(يشوع - داد) و(داد يشوع) بالقلب - وتفسيره عندي (داد) الاله ينجي أو يخلص. ومثل ذلك (مشيحا - داد).

ومن الاعلام التي يدخل في تركيبها لفظ (اب - الاله) في الساميات نذكر: (ابي - شور) الهي سوري، جداري، سندي. و (ابي - اساف): الاب (الاله) زاد أي زاد في النسل مولوداً. و(ابي - جرم): قضاء أو حكم الاله، أو الأب (الاله) العظيم ولا عبرة بما فسره البعض وقالوا في معناه: الماء الحار كدخيل من الفارسية، فلقد مر بنا على غراره العلم الحظري (شمش - جرم). و (ابي - حي): الاب (الاله) حي. و(ابي - جيل): بجيم قاسية أو جيم قاهرية - الأب (الاله) ماجد، مجيد او رفيع او قوي شديد و (ابي - دان) الاب الاله دان، قضى أو قضاء الاله. و(ابي - داع): الاب (الاله) يعلم يعرف. و(ابي - طوب): الاب (الاله) طيب أو طوباوي، وعلى غراره (أحي - طوب). و(ابي - نعام): الاب (الاله) منعم. ابيرام ابيجائيل ابا شمشا: و(ابي - يشوع): الاب (الاله) مخلص منج. و(ابي - تار): اب (اله) الكثرة. و (ابي - شالوم): اب (اله) السلام. و(ابي - حيل): الأب (الاله) ذو الحول والقوة والقدرة. و(ابي - يا): ألهي (يا) أو (يهوه)، ومثله: (ابي - ايل). و(ابي - ملك): ألهي ذو الملك ٣٠٦.

<sup>٣٠٦</sup> ايت بهلول ١: ١٠، ١٤، ١٥، ١٦. باين سميث ١: ٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٤. قاموس الكتاب المقدس لجورج بوست ١: ١٩، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢. معجم يوسف اورايم (مخطوط) ٣. كلدو وأثور ١: ٧. قاموس جمبرس للقرن العشرين ١٣٤٩.

ويرد في النقش الصفوي (لب ٦٤٩) العلم (ابجر). والعرب تسمى (ابجر)، ذكره ابن دريد فاورد: ابجر بن بجير في كتابه (الأشتقاق) ٣٠٧ وفي كتابه " دراسات في فقه العربية" يقول د. السيد يعقوب بكر: (الأبجر) في اللغة: الذي خرجت سرته والعظيم البطن، فليس (ابجر) في النقوش الصفوية علما مركبا معناه: ابي (الإله) جار كما يزعم المستشرق (جرمه).

(لو - طب) الكتابة ١٧٥. يفسره جورج حبيب ب (ايلو - طب) أي علم أو عرف الإله ٣٠٨. ويبدو إنه قد أعتد الجذر اللغوي الآرامي السرياني (طب) بمعنى: خبر، علم، عرف.

أما فاتيوني في يقارن هذا العلم بعلم آخر حظري (ل - طوبن) الكتابة ١:١٥٥ ولا يعطي تفسيراً.

وعندي إن كلتا الصيغتين مختصرتان من (أل - طوبن) أي: (ال) الإله (طوباني) أو طوباي. ولقد درسنا على غرار ذلك العلم الحظري (شمش - ل - طب) فانظره.

(نبو - دين) الكتابتان ١:٢٧٩، ٣١٠. علم مركب من (نبو) الإله الآشوري البابلي، ومن لفظة (دين) مختصر (ديانو): الديان، وبذا يمكن تفسير هذا العلم: الإله (نبو) الديان، أو دين، قضاء الإله (نبو). وعلى غرارهِ نجد في الأكديّة العلم (نبو - دان)، وفي الآرامية والعبرية (دانييل) أي: ديانى الله.

ومن أعلام الصلاة والدعاء في اللغات السامية صيغ عديدة وباغراض مختلفة، ومن ذلك نذكر في السريانية: (شوحا- ليشوع): التسبيح أو المجد ليسوع، ومثله (شوبحا لمارن): المجد لربنا، و(شبيح - بارويه). مسبح أو ممجد باريه أو خالقه، و(عنائيل): استجاب الإله، و(عنان يشوع) اجابنا لبي طلبنا يسوع، وبالقلب (يشوع عنا)، وعلى غرارهِ (افني مارن):

<sup>٣٠٧</sup> الاشتقاق لابت دريد ٣٤٥.

<sup>٣٠٨</sup> معبودات الحضرة، سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٢.

استجاب ربنا، و(افنؤيل): استجاب الإله، و(يشوع فنا): يسوع استجاب، و(أها زكا) - بكاف لينة -: الإله انتصر، وعلى غراره (يشوع زكا): يسوع انتصر، وبالقلب (زكي يشوع)، و(صليبا زكا): - بباء لينة -: الصليب انتصر، ظفر، و (يشوع دنح): يسوع ظهر أو أشرق أو ولد، (يشوع سبران): يسوع رجاؤنا أو أملنا، وعلى غراره (سبر - ال) في النبطية بمعنى: رجاء الله، و(رام يشوع): سما، علا، عظم يسوع وعلى غراره في النبطية (رم - ايل) و (علي - ال)، و (جوس يشوع) بجيم قاسية قاهرية -: ملجأي وملاذي يسوع، و (تريص يشوع): عادل ومستقيم هو يسوع، و (أيث الها): موجود هو الإله، وكثير غيرها ٣٠٩.

ومن اعلام الصلاة في العبرية نذكر اضافة الى ما سبق ذكره: (اليادع): الإله عرف أو علم، وعلى غراره (يهويادع): ويدل على معرفة وعناية (يهوه)، إذ من معاني (يادع) في العبرية: أعتنى وأهتم أيضاً، وبالقلب مع الإله (بل) نجد العلم (يديع - بل)، و (ايل - داد): الإله ودّ أو أحب، ومثله في الصفوية (ود- ئيل) بالقلب، و (يشمع أيل): فليسمع الإله، و (اسماعيل) لغة فيه ٣١٠

ومن عبارات الصلاة والدعاء التي اتخذت اعلاماً وكنى في التراث العربي نذكر: الائق بالله، المسترشد بالله، المتوكل على الله، المنصر بالله، المستعين بالله، المعتر بالله، المعتمد على الله و المعتضد بالله، المكتفي بالله، المقندر بالله، القاهر بالله، الراضي بالله، المتقي بالله، المستكفي بالله، المطيع لله، الطائع لله، القادر بالله، القائم بأمر الله، المستظهر بالله وغيرها.

ومن أعلام الصلاة في النبطية نذكر: (شلم - لت): سلام الألهة (اللات)، و (فص - ال): انقد أو نجى الإله، الجذر (ف ص ا) في الآرامية والسريانية يعني: فصى خلص. و (ح ي ي - ال ه ي): حي

<sup>٣٠٩</sup> باين سميث . جورج بوست , قاموس الكتاب المقدس , معجم يوسف اوراهم (مخطوط) .

كونتينو ٢, ٦٢, ١٤٦ .

<sup>٣١٠</sup> قاموس الكتاب المقدس لجورج بوست ٤٩, ١٤٦ .

هو الله، و (ش ك ر - ال): مشكور هو الاله او شكر الاله، (ن ط ر - ال) محروس من قبل الاله ٣١١.

وفي النقوش الثمودية والصفوية نلقى أعلاماً مثل: (يد - عل): يعلم، يعرف الإله، وبالقلب (أل - يدع) (جس ٥٥٥). و (خل - أل): الله خل أو صديق أو خل خليل الله على الإضافة، النقش الثمودي (أو يتينج ٢٨٣) والنقش الصفوي (لب ٦٤٤) وإبراهيم الخليل يوصف بخليل الله (سفر إشعيا ٤١: ٨). و (كفر - أل): كفر، غفر، صفح الإله (الذنوب) النقش الثمودي (جس ٥٢١). و (رب - أل): أي (أل) الإله رب أو سيد، النقشان الصفويان (لب ٦٥٩) و(لب ٧٢٩) ويرد هذا العلم في النبطية والسبئية والمعينية أيضاً. و (در - أل) أي: درّ الإله بما عنده من خير ونعمة، النقش الصفوي (لب ١٦٢)، و(رث - ال): رثى الإله له ورق، رحمه، النقش الصفوي (لب ٥٤٠). و (من - أل) منّ أو أعطى الإله، النقش الصفوي (لب ٣٠٥) و (أوس - ال) أي: عطاء الإله، النقش الصفوي (لب ٣٠٥) ومثله (اس - أل) و(اسله)، ويرد في المعينية والسبئية (أوس - ال) باظهار الواو كما يرد في الثمودية وفي النبطية (لوس - اله) و (اوس - الهي). ويرد في الصفوية العلم (سمك - أل): الإله يسند ويمسك و (جامر - أل - بجيم قاسية قاهرية): الإله يكمل أو يخلق على غرار (إيلي - إيباني) الاكدي ٣١٢.

٣١١ كونتينو ٢، ١٦، ٦٤، ١٤٦، ١٥٠، ١٥١.

٣١٢ انوليتمان ٤٩. دراسات في فقه اللغة العربية. د. سيد يعقوب بكر.

## وللآلهة أسماء مركبة

أسماء الآلهة مثل: شماش وأشور ومردوخ وعشتار وتموز وغيرها، تبدو لأول وهلة أعلاماً من لفظة واحدة، إلا إنها في أصلها عبارات مركبة أو منحوتة من لفظتين أو أكثر، ولتقادم الزمن عليها أعتبرت أعلاماً مجردة، وراح الإنسان على مدى العصور يقرن هذه الأعلام بأوصاف مختلفة بغرض التعظيم من ذات الإله. ومن ذلك ما نقرأه في الكتابات الحظرية، نحو:

(إله - شمش) الكتابتان ١٠:١١ - ج ٢ - ١٥، ٤٠:٣. من أعلام التعظيم لذات الإله (شمش) ويعني: الإله (شمش) أو اله هو (شمش) وقد ورد هنا علماً لإنسان تقريباً لهذا الإله. ومثله (شمش - ألها) الكتابة ٨٢:٣، بالقلب الموضوعي. ونقرأه في كتابات (دورايوريس)، كما أورد فاتيوني صيغة مشابهة هي (شماش - إيليا) ٣١٣.

وعلى غرارهِ يرد في الكتابة الحظرية ٤٠٤ العلم المركب (نبو - ألهي): (نبو) الإله.

(بر - مرين): ابن سيدينا. وهو الاقنوم الثالث في الثالوث الإلهي الحظري المتكون من (مارن ومرتن وبرمارين): سيدنا وسيدتنا وابن سيدينا. نجده في الكتابات الحظرية عشرات المرات، أنظره في باب (البنوة للآلهة). وقد ورد علماً لإنسان أيضاً.

وفي العقيدة المسيحية يلقب السيد المسيح ب(بردها): ابن الله، و (بردناشا): ابن الإنسان، وهو الاقنوم الثاني في الثالوث المقدس المسيحي المتكون من (الأب والابن والروح القدس).

<sup>٣١٣</sup> فاتيوني ٢٧ الهامش ١٢٨

(بعل - شمين): ١٦:١-٢، ١٧:١، ٢٥:٢.... الخ، ويعني: سيد السماوات. أنظره في باب (الأعلام التعبدية) كأسم لإنسان بصيغة (عبد بعشمين): ورد لهذا الإله صيغ مخففة مختصرة مثل: (بعلشمن، بعشمن، بعشمين، بعلمشون)، كما ورد اسماً لإنسان بصيغة (بربعلشمين) أنظر باب (البنوة للآلهة).

(نصرو - مريا) الكتابتان ٤٠٩ ج، ٤١٣. ترد لفظة (نصرو) كعلم في الكتابات الحظرية كثيراً، وهو من الأعلام العراقية العريقة فقد دخل في تركيبية الأعلام الآشورية مثل: شلمانصر ونبوخذنصر وبلشاصر.... الخ والجذر (نصر) في اللغات السامية يفيد ما يفيد في العربية، وفي نقش آرامي من قرية (نيراب) بالقرب من حلب ورد هذا الأصل بمعنى: حرس، حافظ علي، أنتصر لـ. ٣١٤

أما (مريا) فتعني الرب، وهو من نعوت الآلهة، في السريانية لفظ (مريا): الرب، تعالى، و(مريا ألها): الرب الإله. واذهب إلى إن (مريا) بذاته من الأعلام المركبة (مر-يا) أي السيد الإله.

ورغم ورود (نصرو مريا) علماً لإنسان إلا إن هذا لا يمنع من أن يكون علماً لاله. وهنا نسأل مع فؤاد سفر: هلا يجوز إن لفظة (مريا) كانت لقباً أو كنية لأشخاص في دور الحظر الوثني الذي كان فيه بعض مشاهير الأشخاص إنصاف آلهة؟

(مر - لاه) الكتابة ٤٨:٢. هذه الصيغة لدى فاتيوني أستناداً إلى أ. كاكو بمعنى: السادة الآلهة. أما فؤاد سفر فقد قرأه (مر-لاتا): الربة (اللات).

وفي الكتابة ٣٢٥:٣ يقرأ د. واثق الصالحي علماً بصيغة (ماري - ألها) بمعنى: سادتي الآلهة، أما لدى فاتيوني فيرد بصيغة (مار - ألها): السيد أو الرب الإله. وعلى غرارهِ يرد في السريانية (ماريا - ألها): الرب الإله. وفي (ماري - ألها) أقول: إن صيغ الجمع للفظ (مار) في السريانية

<sup>٣١٤</sup> مجلة سومر ١٧ (١٩٦١) ٢٣ الهامش ٥٤.

(ماريا) - بفتح الراء وتشديد الياء - أي: الأرباب، ولعل (ماري) حالة جزم في هذه الصيغة، وهنا يتحتم علينا قراءة الألف في (ألها) ممالأة نحو الكسر بمعنى: الآلهة. وفي كتابة آرامية من أحد عشر سطرا من تل السعدية (٢٥ كم شمال طريق القيارة - الحظر) نقرأ العلم (مر - لها) في السطر الثالث منها، ويعتبره فؤاد سفرا اختزالا من (مر) السيد، الرب، و(الها): الله. أي السيد هو الاله، او الرب هو الاله. ويذهب الى انه اسم اخر للاله (شمش) باعتبار (الها) هو (شمش) ٣١٥، كما جاء في الكناية ٨٢:٣ بصيغة العلم (شمش - لها). وفي قطعة نقد حظرية نقرأ صيغة العلم (مر - لها). ٣١٦

(أل - كود): الكتابات ٧٩: ٥-٦-٧-٨، ١١٣: ١، ٣٢٧، ٣٤٩، ١٣٢٧، ٣٥٠: ٢، ٣٧٧: ١، ٤١٣، ٤١٦. بهذه الصيغة قرأه كل من فؤاد سفر و د. واثق الصالحي وحازم النجفي و د. جابر خليل ابراهيم، وعلى هذا الاساس قرأه جورج حبيب (ال - كبد) بباء لينة أي بصوت الواو، وفسره: غضب الاله، ولا اعتداد كبير بهذا التخريج. وجاراه في ذلك د. جابر خليل ٣١٧.

إلا أن فؤاد سفر قال باحتمال قراءة هذا العلم بالراء (ال - كور) للشبه الكبير بين الدال والراء في آرامية الحظر، وهي القراءة التي وردت لدى فاتيوني إستنادا الى أ. كاكو. وبصيغة (ال - كور) هذه يمكن أن يفيد العلم: الاله كور.

ونقرأ في الميثولوجيا العراقية القديمة عبارة (اي - كور) أي معبد الجبل وهو معبد الاله (انليل)، وعبارة (أي - لكور) أي معبد الأرض السفلي أي عالم الأموات. ٣١٨.

٣١٥ المصدر السابق ٣٦، ٤٠ الهامش ٨٩  
٣١٦ فاتيوني ١٠٧ الملحق رقم (٨)  
٣١٧ مجلة سومر ٢٩ (١٩٧٣) ١٦٢.  
٣١٨ تاريخ حضارة وادي الرافدين ٢: ٣٢٢.

(اشر - بل) الكتابات ٣٤: ٣، ٣٥: ٤، ٣٨: ٤. فسرهُ فؤاد سفر ببيت أو معبد (بل) والذي هو المعبد الخامس في مدينة الحظر، فقد فسر لفظة (اشر) بالاثر أو المكان، والسياق اللغوي في النص بعيد عن ان يقبل مثل هذا التخرج. لقد قرى السطر الرابع من كلتا الكتابتين ٣٥ و ٣٨ هكذا: (دي - امرت - له - اشربل - بت - له) وفسر: التي - قالت - له - مكان (الاله) بل- بيت- له، والارجح أن يترجم: التي قالت له الالهة (اشربل) البتولة (العذراء). و(اشربل) هي الربة (اللات) التي صورها الحظريون بهيئة الالهة (أثينا) عند اليونان وخصصوا لها المعبد الخامس في الحظر ونعنت بالبتول. وكانت تدعى (اشربل) أي: فرحة الاله (بل) - عن الالهة (اللات) انظر باب (الاعلام التعبدية) - ويحضرني هنا العلم (شربل) المستخدم في لبنان، وكانت (شربل) الهة مدينة أربيل ٣١٩.

(نبو - كتب) الكتابة ٤٠٨: ٢ أي (نبو) الاله الكاتب. والمعروف أن (نابو) هو اله فن الكتابة وسيد القلم الذي يمسك بالواح الكتابة، وهو في الديانة الحظرية كاتب سفر (مرن): سيدنا، وهذا استمرار لصفته ككاتب الآلهة التي سبق ان عرف بها في العصور السابقة لعصر الحظر.

عن الاله (نبو) انظر ما ذكرناه في باب (اعلام الهبة والعتاء).

(عم - الها) الكتابة ٧٩: ١-٢. يذهب فؤاد سفر الى انها عبارة عن جار ومجرور بمعنى: مع الله، أو من مضاف ومضاف اليه بمعنى: شعب الله. وجاراه فاتيوني في تفسيره الاول.

وأقول لعله علم مركب للاله (عم) القمر اله القتبانيين الاكبر الذي يقابل الاله (ود) عند المعينيين، وقد اطلق القتبانيون على انفسهم (ولد عم) أي أبناء الاله (عم) القمر، كما اطلق السبئيون على انفسهم (ولد المقّة)، والمقّة عندهم هو الاله (القمر) أو (سن، سين) اله الحضرميين والساميين الشماليين. ٣٢٠،

٣١٩ كلدو واثور ١: ٨

٣٢٠ اصنام الكتابات ١٦



والاصل (ود) في العربية أي: احب، وهو (يد) في السريانية والذي منه (دادا) بمعنى: حبيب، صديق أو عم (اخو الاب)، و (يدّيدا): حبيب، ودود، صديق، عزيز، وقريب من ذلك لفظ (داد) أو (دادا) في العربية الدارجة.

## اعلام أخرى متفرقة

فيما سبق تناولنا الاعلام الحظرية الدينية المركبة والتي تمكنا من اخضاع كلا شقيها للدراسة والتحليل، إلا أن اعلاماً حظرية عديدة يعتمدها الغموض. ومن هذه الاعلام سنقتصر في هذا الباب على ذكر ما كان الشق الاول الأساس الدال على المعبود (الاله) واضحاً فيه. ومن ذلك.

(ستن - بل) الكتابة ٣٦: ٦. بل اله بابلي اشتهرت عبادته لدى الآشوريين والآراميين، وكانت هذه اللفظة تعني أيضاً اله مطلقاً، وهو لغة في (بعل) الفينيقي بمعنى السيد أو الرب، أما المقطع الاول من العلم (ستن) فغامض، إلا أنه يذكرنا بلفظ (ساطانا) الآرامية والسريانية و (ساطانا) العبرية بمعنى: الشيطان.

(افحو - شمش) الكتابة ١٠: ٣ المقطع الثاني فيه يشير الى لاله (شمش)، اما الاول فقد ورد لدى فاتيوني بثلاث صيغ (افحو) و (اكو) و (انحو)، إلا أن رسم الحرف الثاني فيه أقرب الى شكل الفاء منه الى الكاف أو النون.

(بلجو) الكتابة ٤٤: ١، و(بلجا) الكتابة ٥٢: ٢ المقطع الاول في هذا العلم يشير الى الاله (بل)، أما المقطع الثاني (جو) أو(جا) فيفسره فؤاد سفر بالباطن أو الداخل أو النفس أو الكل العام، أي الاله (بل) في النفس. كما يقول باحتمال قراءته بصيغة (بلشا).

ولدى فاتيوني يرد العلم بصيغة (بلجدي) الذي يمكن أن نفسره: حظ أو جد أو سعد الاله (بل).

(ورد - نب) الكتابتان ٢٠: ٢، ٢٠٣: ٥. الشق الثاني فيه يشير الى الاله (نبو) أما الأول فقد يفيد معنى: التابع، العابد الخادم.

(ورود - مريا) الكتابة ١٢٣. يشير المقطع الثاني فيه الى (مريا) أي الرب أو السيد.

(احد - ورود) الكتابتان ٢٦١ , ٢٦٣ . لعل لفظة (احد) تشير الى اله ,  
على غرار العلم (عبدالاحد).

(شرد - مريا) الكتابة ٧٢ . يشير المقطع الثاني فيه الى (مريا): الرب .  
(شرطلا) ولدى فاتيوني (سرطلا) الكتابة ١٣٤ . لعل المقطع (لا) فيه  
دال على الاله .

(عجيل، عجيلو، عجيلي، عجليا) الكتابة ٢٣٢ . المقطع الاخير يشير  
الى لفظة (ال): الاله .

(ال - طوم) الكتابة ١٤٢ . وهذه قراءة سفر، أما فاتيوني فقد ورد لديه  
بصيغة (الت وسميا) كما يورد قراءة أ. كاكو (ال ت و ن): ويلاحظ في  
كل الصيغ ورود لفظة (ال): اله، و(الت): اللات).

(حريشو) الكتابات ١٥٦، ١٨٣، ١٨٧، ٢٨٨: ب ١٠ . انظر (شمش -  
حديث) في باب (الصلاة للاله).

(يحبشي) الكتابات ١: ١، ٤٦، ١٠٦: ب ١-٣، قد يكون المقطع (شي)  
فيه دالا على (شمش) الاله .

(برعبشا، برعبشي) الكتابات ٩٢، ٢٠٢، ٤٠٩ . ولعل المقطع (شا) أو  
(شي) دال على (شمش).

(حببشا) الكتابتان ١٦: ٢، ١٨٠، مكرر ولدى فؤاد سفر (حبوشا). وقد  
يكون المقطع (شا) دالا على (شمش) كسابقه .

(قدم - احي) الكتابة ٢٤١: ٢ قد يكون المقطع (احي) دالا على الاله،  
انظر ما ذكرناه بشأن (ابي - جد) في باب (الصلاة للالهة).

(هيبشال) الكتابة ١٤٨ . شقه الاخير (ال) يشير الى الاله .  
(برنيا) الكتابتان ٢٩٤، ٤٠٨: ٢ المقطع (يا) فيه قد يشير الى الاله .

(يملك - يملك) الكتابتان ١٩، ١١٠، ٣٠٣، قد تكون الياء الاولى فيه دالة  
على الاله .

(عويجا) الكتابة ١٣٤، لعله تحوير للعلم (عويد - جد) أي العائد بالاله  
(جد) أو (جدا) أو (جندا): اله السعد والحظ .

## ثبت بمراجع كتابات الحظر

Javier teixidor

سومر ٢٠ (١٩٦٤) ص ٧٧ - ٨١ (القسم الأنكليزي)

فؤاد سفر

سومر ٢١ (١٩٦٥) ص ٣١ - ٤٣

سومر ٢٤ (١٩٦٨) ص ٣ - ٣١

سومر ٢٧ (١٩٧١) ص ٣ - ١٤

وائق أسماعيل الصالحي

سومر ٢٨ (١٩٧٢) ص ١٢٠ - ٢٠

سومر ٣١ (١٩٧٥) ص ١٧١ - ١٨٨

سومر ٣٤ (١٩٧٨) ص ٦٩ - ٧٤

سومر ٣٧ (١٩٨١) ص ١٤٣ - ١٤٥

جاير خليل أبراهيم

سومر ٣٨ (١٩٨٢) ص ١٢٠ - ١٢٥

حازم محمد النجفي

سومر ٣٩ (١٩٨٣) ص ١٧٥ - ١٩٩

محمد صبحي عبدالله

سومر ٤٣ (١٩٨٤) ص ١٠٩ - ١٢٢

وائق أسماعيل الصالحي

سومر ٤٤ (١٩٨٥ - ١٩٨٦) ص ٩٨ - ١١٠

كتابات حضرية غير مفهومة:

F.Vattioni napoli ١٩٨١ le iscrizioni  
di hatra (Vattioni(F) أشار الأستاذ فاتيوني

الى ثلاث كتابات حضرية آرامية قام بقراءتها ونشرها الدكتور واثق الصالحي، ولم تدخل ضمن الترقيم الذي بدأه الأستاذ فؤاد سفر وأتبعه القراء من بعده. وهي حسب ترقيم فاتيوني:

١- سومر ٢٨ (١٩٧٢) ص ١٨. (القسم الأنكليزي) ضمن مقالته:

"hatra: excavations in group of tombs." pp. ١٧ - ٢٠ fig ٨.

٢- سومر ٣١ (١٩٧٥) ص ٧٨. (القسم الأنكليزي) ضمن مقالته:

"New light on

the identity of the triad of hatra" pp. ٧٥ - ٨٠. ٣ - ٤.

٣- سومر ٣١ (١٩٧٥) ص ٧٩ (القسم الأنكليزي). ضمن مقالته المذكورة في أعلاه. fig. ٧.

وبعد القراءات الأولى هذه، تعرض العشرات من الباحثين لدراسة الكتابات الحضرية مباشرة أو ضمن بحوثهم المختلفة.

وفي أدناه ثبت عام بمراجع كتابات الحضر على الترتيب الهجائي، مع مراعاة التقادم الزمني عند تعدد البحوث لدى الكاتب الواحد.  
المراجع العربية:

اندراس صنا (المطران)

بين العربية والسريانية - ٣ - نشوء الخط السرياني، مجلة مجمع اللغة السريانية ٣ (١٩٧٧) ١٤ - ١٥.

بنيامين حداد

رأي في نشأة الأرقام وتطورها، مجلة مجمع اللغة السريانية ٧ (١٩٧٦) ص ٢٢١ - ٢٧٦.

الميزان - معجم الفعل السرياني المقارن، القسم الأول، مجلة المجمع العلمي العراقي - هيئة اللغة السريانية ١٠ (١٩٨٦) ص ١٩٣ - ٢٥٩،

القسم الثاني ١١ (١٩٨٧) ص ١١٩ - ١٧٥، القسم الثالث ١٢ (١٩٨٨) ص ١٦٠ - ٢٢٤. القسم الرابع ١٣ (١٩٨٩) ص ٩٤ - ١٣٤.  
العلم الديني المركب في آرامية الحضر، مجلة المجمع العلمي العراقي -  
هيئة اللغة السريانية ١٥ (١٩٩٥) ص ٥٣ - ٤٠٣. القسم الثاني ١٦  
(١٩٩٦) ص ٥٥ - ٩٥.

جابر خليل أبراهيم (الدكتور)

كتابات الحضر، نسان قانونيان، مجلة سومر ٣٨ (١٩٨٢) ص ١٢٠ -  
١٣١.

كتابات جدالة، سومر ٤٢ (١٩٨٤) ص ١١٩ - ١٢٢ أضواء على  
كتابات آرامية جديدة من الحضر، مجلة سومر ٤٤ (١٩٨٥ - ١٩٨٦)  
ص ٨١ - ٩٧.

جورج حبيب

معبودات الحضر، مجلة سومر ٢٩ (١٩٧٣) ص ١٥٧ - ١٦٩.

الحضر مدينة الشمس - عرض ونقد، مجلة التراث الشعبي ٨، ٩  
(١٩٧٥) ص ٢١٥ - ٢٢٨.

حازم محمد النجفي

كتابات الحضر، مجلة سومر ٣٩ (١٩٨٣) ص ١٧٥ - ١٩٩.

خالد أسماعيل علي

الحضر أم الحضر، مجلة كلية الآداب ١٢ (١٩٦٩) ٢٧٦ - ٢٨٤  
الفعل في آرامية الحضر (الحضر)، مجلة المجمع العلمي العراقي، هيئة  
اللغة السريانية، ١٠ (١٩٨٦) ص ١١٠ - ١٢٨.

حرف المضارعة المسند للغائب في كتابات الحظر (الحضر) القسم  
الأول مجلة المجمع العلمي العراقي - هيئة اللغة السريانية ١١ (١٩٨٧)  
٢٧١-٢٩٨.

القسم الثاني - المجلة المذكورة ١٢ (١٩٨٨) ٨٩ - ١١٧ قواعد كتابات  
الحضر، اربد - الأردن ١٩٩٨. سبستيان رونزفال اليسوعي (الأب)،  
تاريخ قصر الحضر - مجلة المشرق البيروتية ١٥ (١٩١٢) ٥٠٩ -  
٥٢٢.

سليمان الصانع (المطران)

تاريخ الموصل - الجزء الثالث - "نفائس الآثار، جونية (لبنان) ١٩٥٦  
ص ٥٥ - ٥٨.

صبحي أنور رشيد (الدكتور)

دراسة أثر موسيقي عن الحضر، وخطاً المنقبين في تحديد هوية الآله  
الأغريقي.

عادل هامل الجادر (الدكتور)

العرب في الكتابات النقشية السريانية وأرامية الحضر، مجلة المجمع  
العلمي العراقي - هيئة اللغة السريانية، ١٠ (١٩٨٦) ص ٢٨٧ - ٣١٠.

فؤاد سفر

كتابات الحضر، مجلة سومر ٧ (١٩٥١) ص ١٧٠ - ١٨٤، ٧ (١٩٥٢)  
ص ١٨٣ - ١٩٥، ٩ (١٩٥٣) ص ٢٤٠ - ٢٤٩،

١١ (١٩٥٥) ص ٣ - ١٤، ١٧ (١٩٦١) ص ٩ - ٣٥، ١٨ (١٩٦٢)

ص ٢١ - ٦٤، ٢١ (١٩٧١) ص ٣ - ١٤. كتابة من السعيرية، مجلة

سومر ١٧ (١٩٦١) ص ٣٦ - ٤٠.

ثبت بسادة الحضرة وملوكها، سومر ٢٨ (١٩٧٢) ص ٣ - ١٧.  
الحضر مدينة الشمس (بالأشتراك مع محمد علي مصطفى)، مديرية  
الآثار العامة، بغداد ١٩٧٤.

ماجد الشمس

رايات الحضرة، سومر ٣٦ (١٩٨٠) ص ١٩٠ - ٢٣٥. محمد.

صبحي عبدالله

تنقيبات المعبد الثاني عشر (معبد الاله نبو) في مدينة الحضرة. سومر  
٤٣ (١٩٨٤) ص ١٠٠ - ١٠٨.

كتابات الحضرة، المعبد الثاني عشر (معبد الاله نبو)، سومر ٤٣  
(١٩٨٤) ١٠٩ - ١١٨.

وائق اسماعيل الصالحي (الدكتور)

الحضر - تنقيبات في مجموعة المقابر سنة ٧٠ - ١٩٧١، سومر  
٢٨ (١٩٧٢) ١٩ - ٣٠.

كتابات الحضرة ٢٨ (١٩٧٢) ص ١٩ - ٣٠، ٣١ (١٩٧٥) ص ١٧١ -  
١٨٨، ٣٤ (١٩٧٨) ص ٦٩ - ٧٤، ٣٧ (١٩٨١) ١٤٣ - ١٤٥،  
٤٤ (١٩٨٥ - ١٩٨٦) ص ٩٨ - ١١٠.

هرقل جندا (اله الحظ في الحضرة) سومر ٢٩ (١٩٧٣) ص ١٥١ -  
١٥٥.

بعلشمين - اله البرق والمطر في الحضرة، مجلة كلية الآداب ٢٥  
(١٩٧٦) ٤٥٠ - ٤٦٨.

الحضر، النقود المكتشفة خلال تنقيبات (١٩٧١ - ١٩٧٢) سومر  
٣٠ (١٩٧٤) ١٥٥ - ١٦٢.

الحضر، التنقيب في البوابة الشمالية، سومر ٣٦ (١٩٨٠) ص ١٥٨ -  
١٨٩.

الاله نبو في الحضرة، سومر ٤١ (١٩٨٥) ص ١٨١ - ١٨٣.



## المراجع الأجنبية:

Abdadi (S.) Die personennamen der Inschriften aus Hatra hildesheim ١٩٨١.

berytus B.) Remargues sur les inscriptions hatreennes) ، Aggoula ٨٥ - ١٠٤. ١٨ (١٩٨١).

١- ٤٧ (١٩٧٢) ، (Id. melanges de L universite saint Joseph (M U S J) ٨٠. Ainsworth.

p. ٢٥٦. ١٨٩٠ Proceedings of the society of biblical archaeology

١٠١ - ٢٠٦. ٥٢ (١٩٧٥), Syria, Id.

٤٦٩ - ٤٨٨. ٤٩ (١٩٧٥), M U S J, Id.

١٢٣ - ١٤٣. ٢٧ (١٩٧٧), semitica, Id.

W.)), Andrae

I teil. allgemeine beschreibung d. (g Wissenschaftl. Hatra hinrichs). Ruinen.), Veroeffentlich. d. DOG. ١٩٠٨

Hatra II teil. Einzelbeschreibung der Ruinen. ٢١  
Wissensch.

١٩١٢.، Veroeff. d. DOG

Osnabruck ١٩٧٧.، Hatra

: Klaus, Beyer

Hatra and dem ubrigen، Die Aramaischen Inschriften aus assur

Gottingen ١٩٩٨.، Ostmesopotamien

A)), Caquot

٨٩ - Syria ٢٩(١٩٥٢), Nouvelles inscriptions  
Arameennes de hatra

٣٢٤ - ٢٤٤., ١١٨. id. Syria ٣٠(١٩٥٣)

٤٩ - ٦٩., id. Syria ٣٢(١٩٥٥)

٢٦١ - ١٧٢., id. Syria ٣٢(١٩٥٥)

١ - ١٤., id. Syria ٤٠(١٩٦٣)

٢٥١ - ٢٧٢., id. Syria ٤١(١٩٦٤)

(R.), Degen

Die Welt, (Nr. ٢١٤ - ٢٣٠), Neue aramaische inschriften  
aus hatra

٥(١٩٧٠) ٢٢٢ - ٢٣٦., des orientis

No. ٢٣١ - ٢٣٠) Jaarbericht Ex), New inscriptions from  
hatra

٤٠٢ - ٤٢٢., ٢٣(١٩٧٣ - ٧٤), Oriente Iux

٤٨٦ - ٤٩٠., ALON) ٣٧(١٩٧٧), A note on the law of  
hatra

Neue Ephemerisfur, (Weitere inschriften aus hatra (No.  
٢٨١ - ٣٣٥

٦٧ - ١١١., ٣(١٩٧٨), Semitische Epigraphik

Deringer (D.)

٢ vol. (London ١٩٦٨)., Alphabet

S)), Downey

١٠٤ - ١٠٩. The, Syria xlv (١٩٦٨), Notes sur une stèle  
de hatra

211 - 217. 72(1968), ATA, jewelry of Hercules at  
hatra

summer 26(1970), A preliminary corpus of the  
standards of hatra 190 - 220.

sumer 26(1970) 227 - 229. A new relief of Nergal  
from hatra

Images of deities used in the decoration of costumes at  
hatra

sumer 39(1983) 211 - 216.

Drijvers (H. J. W.)

16(1970) 336 - 380. phoenix, Aramese inscription uit  
hatra

Harnak (D.)

in F. Parthisch titel vornehmlich in den inschriften aus  
hatra

Berlin 1970. Mettelasiens im altetum, R. Stiehl,  
Alhteim

Homes (D. Fredericq)

11(1960) 221 - 232. poenix, Hatra

Hospers (J.H.)

leiden, A basic bibliography for the study of semitic  
languages 1973 - 310.

Ingholt (H.)

Iv palmyrene, 1967, Wiesbaden, An. Aramaic  
handbook

pp. 44 - 47. Nabataean, Hatra

Al Jabir (A.H.)

Language and proper names of: A comparative study of  
the script

١٩٨٣. 'the old syriac inscriptions

Hoftijer (J) (Jean(C.

١٩٦٥, Leiden, Dictionnaire des inscriptions Semitiques  
de Louest

P)), Jensen

Erschliessungen der aramaischen inschriften von assur  
und

, tav.. vl - vll' MDOG' ١٠٤٢ - ١٠٥١, ١٩١٩, SPAW,  
Hatra

٦٠(١٩٢٠).

(O.), Kruckmann

, Archiv fur Orientforschung, Die neuen inschriften von  
hatra

١٦(١٩٥٢) ١٤١ - ١٤٨.

Lenzen (H.J.)

sumer ١١(١٩٥٥) ٩٣ - Gedanken uber den grossen  
templ in hatra

١٠٦

١٩٥٥) ٣٣٤ -), Archaeologischer Anzeiger,  
Ausgrabungen in Hatra

٣٧٥

(Milik(J.T.

Revue, A propos d'un atelier monetaire d'Adiabene

۱۹۶۲) ۵۱ - ۵۸.), RN, numismatique  
 ۱۹۷۲.، Paris, Dedicaces faits par des Dieux  
 Oats (David)  
 sumer ۱۱(۱۹۵۵) ۳۹, A note on there latin imscriptions  
 from Hatra  
 - ۴۳  
 AL. Salihi (Wathiq I.)  
 ۲۶(۱۹۷۰) ۱۸۷ - ۱۹۳.، sumer, Aspects of Hatran  
 Religion, Hatra  
 Iraq ۳۴(۱۹۷۱) ۱۱۳ - ۱۱۵.، Hercules - Nergal at hatra I  
 ۲۸(۱۹۷۲) ۱۷ - ۲۰.، sumer, Excavations in group of  
 tomps, Hatra, Hatra  
 ۳۵(۱۹۷۳) ۶۵ - ۶۸.، Hercules - Nergal at hatra II  
 sumer ۲۹(۱۹۷۳) ۹۹ - ۱۰۰.، A. note on a statuette from  
 hatra  
 ۳۱(۱۹۷۶) ۷۵, sumer, New light on the identity of the  
 triad of hatra of hatra  
 - ۸۰.  
 sumer ۳۲(۱۹۷۶) ۱۷۷ - ۱۷۹.، The worship of allat at  
 hatra  
 London ۱۹۷۸.، Hatra  
 ۳۸(۱۹۸۲) ۱۳۷.، sumer.، Further notes on Hercules -  
 Gnda at hatra  
 -۱۴۰.  
 Iconographical analysis of two religions Reliefs،Allat -  
 Nemesis

Mesopotamia ٢٠(١٩٨٥)., from Hatra  
 Safar (Fuad)  
 sumer ٨(١٩٥٢) ٣ -, Hatra and the first season of  
 excavation ١٩٥١  
 ١٦.  
 ٩(١٩٥٣) ٧ - ٢٠., Inscription of Hatra  
 sumer ٢٩(١٩٧٣) ٨٧ - ٩٨., The lords and kings of hatra  
 Streck (M.)  
 Realencyklopaedie., Pauly - wissowa  
 Teixidor (J.)  
 ٤١(١٩٦٣) ٢٧٣ - ٢٨٤., Syria, Notes Hatreenes  
 ٢٠(١٩٦٤) ٧٧ - ٨٢., sumer, Aramaic inscriptions of  
 Hatra  
 Syria xli (١٩٦٤) ٢٨٠ - ٢٨٤., Notes Hatreenes  
 ٢١(١٩٦٥) ٨٥ - ٩٢., sumer, The altars found at Hatra  
 Syria ٤٣(١٩٦٦) ٩١ - ٩٧., Notes Hatreenes  
 xvll (١٩٦٧ - ٦٨)., berytus, The Kingdom of adiabene  
 and Hatra  
 (Vattioni(F.  
 ٤٩٣ - ٥٣٢., ١٠(١٩٧٠), augustinianum, Epigrafia  
 aramaica  
 Napoli ١٩٨١., Le iscrizioni di Hatra  
 Walker (J.)  
 ١٦٧, vol. ١٨(١٩٥٨), the numismatic chronicle, The  
 coins of Hatra - ١٧٢

## المراجع:

### (مدرجة بحسب ورودها في البحث)

بلاد الرافدين، الكتابة – العقل – الآلهة. جان بوتيرو، ت. الاب البير أبونا  
بغداد ١٩٩٠.

الحياة اليومية في بلاد بابل وأشور. جورج كونتينو. بغداد ١٩٧٩.  
الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد.

بلاد ما بين النهرين، حضارة بابل وأشور ل. دولابورت. بيروت.

Francesco Vattioni, Le Inscrizioni di Hatra, Nappoli  
١٩٨١.

قصة الديانات، سليمان مظهر. دار الوطن العربي للطباعة والنشر.

A Mandaic Dictionary, E.S. Drower and R. Macuch,  
Oxford ١٩٦٣.

الصابئة المندائيون الليدي دراوور، ت نعيم بدوي وغضبان رومي. بغداد  
١٩٦٩.

القرآن الكريم.

تاج العروس، للزبيدي، بيروت ١٩٦٩.

مختار الصحاح للرازي، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت.

أصنام العرب، د. جواد علي، مجلة سومر ٢٣ (١٩٦٧) ٣-٤٦.

اصنام الكتابات، د. جواد علي و مجلة سومر ٢١ (١٩٦٥) ١١-٣٠.

في طريق الميثولوجيا عند العرب، محمود سليم الحوت، بيروت ١٩٧٥.

تاريخ الآلهة – الالهوية في المعتقدات الوثنية، فاروق الدملاجي، بغداد  
١٩٥٤.

القاموس المحيط للفيروز ابادي، مصر ١٩١٣.

- كلدو واثور، المطران أدي شير، بيروت ١٩١٢, ١٩١٣.
- كتاب قطف الزهور في تاريخ الدهور، يوحنا ابكار يوس، بيروت ١٩١٢.
- Dictionnaire Des Inscriptions Semitiques De L'Ouest,  
Charles-F.Jean-Jacob Hoftijzer, Leiden ١٩٦٥.
- Le Nabateen J. Cantineau Paris ١٩٣٠ .
- دراسات في فقه اللغة العربية، النقوش الثمودية والصفوية، د. السيد يعقوب بكر الحظر مدينة الشمس، فؤاد سفر، محمد علي مصطفى، بغداد ١٩٧٤.
- أنوليتمان، مجلة كلية الآداب - جامعة فؤاد الأول، ١(١٩٤٨)،  
٢(١٩٤٩).
- الألوهية في المعتقدات الثنوية - الديانة الزردشتية، فاروق الدملوجي،  
بغداد ١٩٥٤.
- المعجم السرياني، الحسن ابن البهلول الطيرهاني، طبعة روبنس دوفال،  
باريس ١٨٨٨.
- المعجم لسرياني، القس يوسف أوراهام (مخطوط).
- اليزيدية بقايا دين قديم، جورج حبيب، بغداد ١٩٧٨.
- تاريخ مختصر الدول، ابن العبري، بيروت ١٨٩٠.
- شمس آرام. شمس العرب، عبدالهادي نصري، حلب ١٩٨٦.
- قاموس عبري - عربي، يحزقيل قوجمان، مكتبة المحتسب ١٩٧٠.
- المساعد، للكرملي، تحقيق كوركيس عواد وعبدالحميد العولجي بغداد  
١٩٧٢: ١٩٧٦.
- الأساطير في بلاد ما بين النهرين، صموئيل هنري هوك، ت. يوسف  
داود عبدالقادر، بغداد ١٩٦٨.
- الآداب السريانية - أعلام السريان. فولوس غبريال وكميل أفرام البستاني،  
بيروت ١٩٦٩.
- تاريخ فلسطين القديم، د. سامي سعيد الأحمد، بغداد ١٩٧٩.



- تاريخ حضارة وادي الرافدين، د. أحمد سوسة، بغداد ١٩٨٣، ١٩٨٦.
- الإشتقاق لابن دريد، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مصر ١٩٥٨.
- لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم، مركز الشرق الاوسط الثقافي ٢٠١١.
- شهداء المشرق، ج ١، ت. الأب ألبير أبونا، بغداد ١٩٨٥.
- R. Payne Smith، Thesaurus Syriacus، New York ١٩٨١.
- الفهرست لابن النديم، بيروت ١٩٧٨.
- مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، طه باقر، بغداد ١٩٧٣.
- في تاريخ الحضارات القديمة، طه باقر، بغداد ١٩٧٣.
- مقاييس اللغة لأحمد بن فارس، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٧٢.
- سير الشهداء والقديسين (بالسريانية) طبعة بيجان.
- الآشوريين في التاريخ، إيشو مالك خليل جوارو، بيروت ١٩٦٢.
- المعجم السبئي، بيستون، ريكرمانز، الغول، مولر. بيروت ١٩٨٢.
- المخصص لابن سيده، بيروت ١٩٥١.
- دليل هاتف بغداد لسنة ١٩٨٧ باب العين.
- المجامع لشابو.
- الفن العراقي القديم، إنطوان مورتكات، بغداد ١٩٧٥.
- التوراة بين الوثنية والتوحيد، سهيل ديب، بيروت ١٩٨٥.
- تاريخ اللغات السامية، أ. ولفنسون، بيروت ١٩٨٠.
- كتاب الرؤساء، توما المرجي، ت. الأب ألبير أبونا، الموصل ١٩٦٦.
- قاموس الكتاب المقدس، جورج بوست، بيروت ١٨٩٤ - ١٩٠١.
- Lexicon Syriacum, Berlin ١٨٩٥، K. Brockelmann
- تفسير الجلالين، دار أحياء التراث العربي، بيروت.
- معجم غريب القرآن، محمد فؤاد عبدالباقي، عن صحيح البخاري، بيروت، ١٩٥٠.

Chambers's Twentieth Century Dictionary,  
WilliamGeddie, London ١٩٥٥.

## المجالات:

مجلة سومر.

مجلة مجمع اللغة السريانية، ثم مجلة المجمع العلمي العراقي - هيئة اللغة  
السريانية.

مجلة آفاق عربية.

مجلة بين النهرين.

مجلة التراث الشعبي.



## للمؤلف

### كتب مطبوعة:

- ١ - العلم الديني المركب في آرامية الحضرة، قسمان، بغداد ١٩٩٥، ١٩٩٦.
- ٢ - بين السريانية والمندائية، بغداد ١٩٧٧.
- ٣ - بنى الرباعي واصوله في السريانية، ستة اقسام، بغداد.
- ٤ - فصل في النباتات، لابن العبري، بغداد ١٩٨٢.
- ٥ - المعجم السرياني (نشأته منهجيته)، بغداد ١٩٩٢.
- ٦ - العلم الديني المركب، جزءان، بغداد ١٩٩٥، ١٩٩٦.
- ٧ - الثنائي وحكاية الصوت، بغداد ١٩٩٩.
- ٨ - رأي في نشأة الارقام وتطورها، بغداد ١٩٩٩.
- ٩ - سفر القوش الثقافي، بغداد ٢٠٠١.
- ١٠ - الميزان، معجم الاصول اللغوية المقارنة. بغداد ٢٠٠٢.
- ١١ - رحلة سكماني (تحقيق)، بغداد ٢٠٠٣.
- ١٢ - روض الكلم، معجم عربي - سرياني، جزءان، بغداد ٢٠٠٥.
- ١٣ - القطر البحري، الاصول الاولى للكلدوآشوريين السريان، بغداد ٢٠٠٦.
- ١٤ - الفردوس، معجم اسماء النباتات في تراث اللغة السريانية، اربيل ٢٠٠٧.
- ١٥ - المترجمان، لايليا بر شينايا، (تحقيق)، دهوك ٢٠٠٧.
- ١٦ - تاريخ بطاركة البيت الابوي، (تحقيق وترجمة)، دهوك ط١، ٢٠٠٨، ط٢، ٢٠٠٩.

- ١٧ - حوليات الرهينة الهرمزدية الكلدانية، (تحقيق وترجمة) المجلد الاول، نينوى ٢٠٠٨.
- ١٨ - معجم بيت بيتا (كتاب البيت)، دهوك ٢٠١٠،
- ١٩ - كنز الافعال في لهجة القوش السريانية، جزءان، دهوك ٢٠١١.
- ٢٠ - ملحمة الشهيد البطل مار قرداغ، دهوك ٢٠١١.
- ٢١ - الفردوس، معجم اسماء النباتات في تراث اللغة السريانية، ط ٢ دهوك ٢٠١٢.
- ٢٢ - حوليات الراهب القرطميني، دهوك ٢٠١٢.
- ٢٣ - معجم الامراض والابوة في التراث السرياني، دهوك ٢٠١٤.
- ٢٤ - معجم الالفاظ الكوردية والفارسية، دهوك ٢٠١٥.
- ٢٥ - موسوعة الديارات، ثمانية اجزاء، دهوك ٢٠١٥.
- ٢٦ - العلم الديني المركب في ارامية الحظر وهو الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ.

\*\*\*

### كتب بالاشتراك مع الآخرين:

- معجم الادب السرياني، المجلد الاول، بغداد ١٩٩٠.
- معجم الادب السرياني، المجلد الثاني، بغداد ٢٠١؟.
- معجم الاصول اللغوية، بغداد ١٩٩٥.
- برعم اللغة، قاموس سرياني - عربي، بغداد
- مار آباربا، بغداد ١٩٩٢.
- مشروع الحرف السرياني الموحد، بغداد ١٩٩٥.
- تراثنا الشعبي في قرى نينوى، بغداد ١٩٨١.
- ندوة بين العربية والسريانية، بغداد ١٩٩٢.
- الوشائج بين العربية والسريانية، بغداد ٢٠٠٠.
- الثقافة السريانية وعلاقتها بالعربية، بغداد ١٩٩٩.

\*\*\*

## كتب جاهزة للطبع او تكاد:

- السنونو، قصص قصيرة.  
متاهت لكنها خضراء، شعر (بالعربية).  
العودة (سيناريو، فيلم روائي بالسريانية).  
اوراق القوشية (احداث ثلاثة عقود (١٩٠٠ - ١٩٣٠).  
اللغة حكاية صوت.  
كتاب الرأس في اللغات السامية.  
دركوشتن (مهدنا) دراسات في التراث الشعبي (الفولكلور) في قصبة  
القوش وما جاورها.  
ديوان امثال القوش الشعبية.  
خطط القوش، (مصنف بلداني - طوبوغرافي).  
مسرحية احيقار (منظومة شعرا بالسريانية).  
شفتاك، ديوان شعر (سرياني - عربي).  
كلمات برية، قصائد بالعربية.  
الرباعي واصوله في السريانية.  
- قواعد اللغة السريانية، الجزء الاول.  
- المخطوط السرياني، نشر منه ثلاث حلقات في مجلة "سيمثا"  
الدهوكية.

---

نشرت هذه الدراسة في حلقتين في مجلة المجمع العلمي العراقي - هيئة اللغة  
السريانية، المجلدان الخامس عشر والسادس عشر.



